

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٢٢ نيسان ١٩٩٤
٢٠ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
22.4.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 286/50 vol

خبير الاقتصاد بروفيسور جاد غيلبر، يؤكد: اقامة محطة جمارك فلسطينية تعني ترسيما للحدود بين اسرائيل وفلسطين (ص ٢)

مقتل شاب فلسطيني من غزة وجندي اسرائيلي من اشكلون (ص ٣)

اقرأ نتائج مسابقة «الاتحاد» في شهر رمضان المبارك (ص ٥)

رابين: مستعدون لازالة مستوطنات من الجولان!

.. هكذا قال في كلمة امام مندوبي الكيبوتسات: ● «السلام اهم لامن اسرائيل من مجموعة مستوطنات»! ● قادة المستوطنين غاضبون: عليه ان يستقيل لانه غيّر موقفه ● نتنياهو: هذا تصرف رئيس حكومة ضعيف ● ايتان: انتخابات جديدة ● يوسي بيلين: هذه رسالة سلام واضحة الى سوريا ● و«ميرتس» ترحب: «اعلان شجاع»! ●

(التفاصيل ص ٢)

اقرأ في الملحق

بسام جابر يكتب لـ «الاتحاد» انطباعاته عن عمان: منذ اللحظة الاولى غيّرت فكرتي عن هذه الدولة

«العمل» و«رامون» و«الليكود».. نجحوا في حرف انتخابات الهستدروت عن جوهرها وجعلوها معركة شخصية..

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يتكلم عن الجوهر

«المخاوف كبيرة من نتائج المفاوضات. ولكن المخاوف من التطبيق اكبر».

هكذا يكتب بشير البرغوثي في زاويته الاسبوعية.

واقرأ ايضا لـ: عبد المجيد حمدان ويوسف فرح واحمد سعد ونسيم ابو خيط ومرزوق حلبي

■ اديبات دولة الامارات العربية يعملن على اثبات وجود المرأة.

■ ردينة جرايسي، تناشد النساء اعضاء الهستدروت الى ممارسة حقهن الانتخابي وتشرح في مقال خاص اهمية ذلك.

■ كل ما اردت ان تعرفه عن الوحمة

(الصفحة الطبية)

■ غازي ابو بكر يكتب عن مسرحية «دوائر»

(الصفحة الفنية)

■ د. صلاح محاميد يكتب من ايطاليا: «ثلج، شعر وحكايات ستي آمنة».

وقصائد: د. سليم مخولي وكاظم ابراهيم ورياض مصاروة ومحمود الصغ واقصوصة لوليد الفاهوم

(الصفحة الادبية)

عرفات ورابين سيوقعان الاتفاق في مطلع ايار

* بيرس وعرفات يجملان، في بوخارست، ما اتفق عليه في القاهرة * ويعملان على حل بعض المسائل العالقة * اهم القضايا العالقة: الولاية القانونية واطلاق سراح المعتقلين * الاتفاق على ان اول خط طيران دولي فلسطيني سيكون بين غزة والقاهرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد عدة اجتماعات عقداها، امس الخميس والليلة قبل الماضية، في العاصمة الرومانية بوخارست اعرب ياسر عرفات وشمعون بيرس عن تفاؤلهما بامكانية التغلب على جميع الخلافات والتوصل الى حل لجميع المسائل العالقة في مفاوضات القاهرة وباريس.

واجمل عرفات وبيرس الاتفاق حول تشكيل وتفعيل ثلاث لجان ستعمل في الفترة الفاصلة ما بين الانسحاب الاسرائيلي وتسلم قيادة الحكم الذاتي الفلسطيني للسلطة. واللجان هي: لجنة شؤون الامن العام ولجنة دوريات مشتركة ولجنة لنقل صلاحيات الادارة.

وعاد الطرفان الى الاجتماع في ساعة متأخرة من مساء امس، ومن المتوقع ان يعلنا عن لقاء جديد بينهما، في نهاية الاسبوع المقبل في القاهرة.

وفي كلمته امام المؤتمر الاقتصادي «كرانس مونتانا» المنعقد في بوخارست، امس، قال بيرس ان المسيرة السلمية غير قابلة للتحول.

وندد عرفات، في كلمته، بأعمال العنف التي يرتكبها اشخاص من الطرفين. واكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستلتزم بالدمقراطية

● البقية على صفحة ٦ ●

جراء القصف الصربي العشوائي والاجرامي

اكثر من ١٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح في مدينة غوراجدي البوسنية!

● حلف الاطلسي يجتمع، اليوم، للبحث في توجيه ضربات جوية في البوسنة ● الخارجية الفرنسية: ينبغي ادراج الضربات الجوية في مشروع حل سياسي للنزاع ● وتنتقد «استراتيجيي الصالونات» المؤيدين للضربات الجوية العشوائية ●

● سراييفو – قال مسؤولون محليون، في اتصال مع اذاعة سرايبفو بحضور مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان اكثر من مئة شخص قتلوا واصيب اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح، امس الخميس، بالقصف على غوراجدي.

وقال الطبيب فريد باسيتش ان ٢٨ شخصا لقوا مصرعهم تحت انقاض جناح ملحق بمستشفى غوراجدي، كان خصص لاستقبال المصابين بجروح طفيفة.

وقد اخترقت قذيفة دبابة حائط الحماية الذي اقيم بأكياس من الرمل، في حين انفجرت قذيفة ثانية داخل الجناح.

واعتبر كريس جانوسكي، المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين، ان ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شخصا قتلوا.

وقد سقطت على المستشفى عشرات القذائف وعلى الابنية المجاورة له.

وفي بروكسل افاد مصدر دبلوماسي في الحلف الاطلسي ان سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف سيعقدون اجتماعا، اليوم الجمعة، في بروكسل للبحث في توسيع مجال الضربات الجوية لتشمل مجمل المناطق الآمنة في البوسنة.

واعطى السفراء «موافقتهم المبدئية»، امس الاول الاربعاء، على طلب الامم المتحدة بشأن قيام الحلف الاطلسي بضربات جوية لحماية السكان المدنيين في خمس مناطق آمنة تقطنها اغلبية اسلامية (غوراجدي وزيبا وسريبرينتشا وتوزلا وبيهاتش). وتتمتع سرايبفو بهذه الحماية منذ شباط الماضي.

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الخميس، ان توسيع نطاق الضربات الجوية لحماية المناطق الآمنة في البوسنة «لا معنى له اذا لم يندرج في اطار مشروع سياسي» وانتقد «استراتيجيي الصالونات» المؤيدين للضربات الجوية العشوائية.

واعتبر جوبيه، في ختام جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب)، ان الرد على الاعتداءات التي تستهدف المناطق الآمنة «يجب ان يكون سريعا ومناسبا، اي ان لا يكون على غرار ما جرى في غوراجدي».

وايد الوزير الفرنسي جعل هذه المناطق محرمة فعلا، مشيرا الى ان ذلك يتطلب ايضاح بعض المسائل مثل مفهوم «المحيط الآمن» او معنى تعبير «الاسلحة الثقيلة».

واعتبر جوبيه ايضا ان مهلة الشهر لعقد قمة دولية حول البوسنة «طويلة بعض الشيء». وقد تم الاتفاق مبدئيا بين موسكو وواشنطن على عقد هذه القمة، التي رحب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعقدها.

لكن جوبيه شدد على ضرورة التوصل الى قرارات في هذه القمة وبالتالي يجب التحضير لها باجتماعات على مستوى الوزراء والخبراء. واعلن «اننا باستمرار على حافة الهاوية» ويجب «البحث بسرعة اكثر عن حل» سياسي للنزاع.

عشية وصوله الى المنطقة
كريستوفر: مفاوضات واشنطن الثنائية ستستأنف في مطلع ايار

● واشنطن – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الخميس، ان مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين ستستأنف في مطلع ايار في واشنطن.

وسيقوم كريستوفر، مسبقا، بجولة في اوروبا والشرق الاوسط، تبدأ الاثنين المقبل، بلقاء في لندن مع الملك الاردني حسين.

وقال كريستوفر امام اعضاء احدى لجان الكونغرس: «آمل، عند استئناف المفاوضات الثنائية من الان وحتى مطلع ايار، ان تكون الأطراف مستعدة لاتخاذ القرارات الصعبة التي يجب ان تتخذ من اجل دفع عملية السلام الى الامام».

وأضاف: «بالرغم من ان المتطرفين مصممون على تعطيل عملية السلام لكن هذه العملية تتقدم».

يذكر ان مفاوضات السلام الثنائية التي توقفت بعد مجزرة الخليل كان يجب ان تستأنف في نيسان بواشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماكاري، امس الاول الاربعاء، ان عدم احترام هذا الجدول الزمني مرده الى كون كريستوفر سيقوم بنفسه بجولة في الشرق الاوسط. واضاف ان الاطراف «ترغب باستئناف الحوار».

اقرأ في زاوية «انتخابيات»، اليوم (ص٤)

□□ القائمة المشتركة تخوض الانتخابات في ١٦ مجلس عمال و١٦ مجلسا لمنظمة «نعمت».

□□ قائمة رامون تتوجه الى القضاء ضد القرار – قصير النظر – بالغائها (اقرأ ايضاً – كلمة «الاتحاد»).

□□ ٤٠٪ من مرشحي «القائمة المشتركة» لمجلس عمال حيفا، من الاناث.

□□ فخار حزب العمل يكسر بعضه والناطق الجديد بلسان حزب العمل، يهاجم قيادة حزب العمل.

□□ بعد ما طيرت العشوش.. هبرفيلد يعلن خطة اصلاحات في الهستدروت.

□□ درعي ينضم الى الهستدروت: كرمال عين.

دفعة اخرى من بطاقات الهوية الاسرائيلية لعملاء الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت دفعة جديدة من بطاقات الهوية الاسرائيلية لمجموعة اخرى من عملاء الاحتلال، من المناطق المحتلة.

وقد وزعت السلطات هذه الدفعة من البطاقات على عملاء يسكنون في قرية «فحمة»، التي اقامها الاحتلال خصيصا وزج بها عملاء بحجة «حمايتهم». هذا مع العلم بأن العشرات من عملاء الاحتلال الذين تم تهجيرهم من المناطق المحتلة الى بلدات عربية ويهودية في اسرائيل، يحملون بطاقات الهوية الاسرائيلية منذ سنوات، في زمن حكومة شمير.

والد الجندي المفقود باومل يطلب مساعدة الحسيني

● القدس– لمراسل خاص– التقى يونا باومل، والد الجندي المفقود منذ معركة «السلطان يعقوب» ١٩٨٢، زخاريا باومل، امس الخميس، السيد فيصل الحسيني في القدس وتحادث معه حول قضية الجنود المفقودين وطلب اليه المساعدة في معرفة مصائرهم.

ووعد السيد فيصل الحسيني بطرح الموضوع امام القيادة الفلسطينية في تونس التي سيقوم بزيارتها في الايام القليلة القادمة.

وكان باومل الوالد مضرباً عن الطعام مع افراد اسر جنود مفقودين آخرين الى ان اوصاه طبيب بالكف عن ذلك بسبب تردي صحته. ويعتقد باومل وأفراد أسر الجنود المفقودين بأن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع مساعدتهم في تقصي آثار أبنائهم.

✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

سرور عبود وجميع آل عبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الغالي المأسوف على شبابه الطالب

شحادة سرور عبود

الذي وافته المنية في موسكو عن عمر يناهز (٢١ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والده في المقبرة الغربية الى مثواه الأخير، وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، الجمعة، ٩٤/٤/٢٢.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

ينعقد اجتماع المكتب باشتراك سكرتيري المناطق الحزبية يوم الجمعة ٢٢/٤/١٩٩٤ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث: انتخابات الهستدروت

تأمل مشاركة كل الرفاق لاهمية البحث.



شارات ايجابية..!

□ تصريحان هامان اطلقهما، امس الخميس، السيد يتسحاق رابين، رئيس الحكومة يبثان شارات ايجابية حول نواياه لدفع مسيرة السلام الى الامام.

الاول – اعلانه انه يؤيد ازالة مستوطنات يهودية في الجولان، في سبيل السلام، وتأكيده: ان من يحسب ان السلام مع سوريا ممكن بدون التنازل عن ارض ومستوطنات.. فهو واهم ويخدع الشعب.

والثاني – تعليقه على مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت حنينا، امس: «استمرار سيطرتنا على شعب اخر سيؤدي الى تصعيد الارهاب».

لقد صدق رابين في الحالتين وقدم لنا بذلك مفاجأة ايجابية. وسيكون رابين صادقا اكثر ومخلصا لشعبه اكثر لو قال كل الحقيقة، وهي انه بدون انسحاب كامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، لن يكون هناك سلام ثابت. فهذه هي الحقيقة التي لا يمكن دحضها او اخفاؤها بأية تبريرات والتفافات.

واذا كان رابين مقتنعا بهذه الحقيقة، لكنه يريد تمريرها للشعب خطوة خطوة، فلا بأس. وسيلقى الدعم من كل انصار السلام ومن غالبية الشعب في اسرائيل. والزعيق الذي يطلقه اليمين مع كل تصريح كهذا، يجب الا يخيف، مهما علا صوته وازدادت شراسته. فاليمين يريد ان تعيش البلاد على الحراب الى ابد الآبدين. ويجب ان يقال هذا الامر بكل وضوح الى الشعب.

والمستقبل هو للصادقين، ولانصار السلام.

دعاية مجانية لرامون!

قرار لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت الغاء قائمة رامون، لا ينطوي على خطأ من حزب العمل فحسب، بل على قصر نظر بائس ايضا. ولكن حاييم رامون ايضا، لم يكن نظيف اليد والقلب بتصرفه عند تقديم القائمة.

اما حزب العمل، فقد حقق للسيد حاييم رامون ما اراده. ظهر اولا انه يخاف من رامون وانه يفتش عن وسائل ادارية لاسكات صوته. وقد كان هذا التصرف بمثابة دعاية انتخابية مجانية لصالح رامون.

فالمشكلة التقنية التي نشأت عند تقديم القائمة ليست مقنعة، خصوصا وانه سبق للجنة الانتخابات في الماضي ان قبلت القائمة المشتركة بدون تزكيات بعد ان حصلت على تفويض من قائمة الجبهة، الشريكة الاساسية في القائمة المشتركة. وكان بامكانها ان تطلب ذلك من رامون.

اما رامون، فهو من المفروض ان يقرأ نظام الانتخابات جيدا قبل تقديم القائمة. ونعتقد انه قرأه وعرف مضمونه جيدا. وكان عليه، اذا ارادها قائمة جديدة ان يحضر التزكيات، وان لم يردها كذلك.. فعليه ان يحضر تفويضا من شريكيه الرئيسيين، مبام وراتس. ان عدم قيامه بهذه الاجراءات الروتينية السهلة جدا، يشير الشبهات لدينا، بأنه تعمد الايقاع بحزب العمل حتى يلغي القائمة. ومع معرفته التامة أن مثل هذا الالغاء سيثير ضجة كبرى ولكنه بالتالي سينتهي بالعودة لاجازة القائمة، فقد اقدم على لعبته بهدف كسب عطف المواطنين.

وقد نجح في الايقاع بحزب العمل.

ان كلا الطرفين يلعبان، حسب اعتقادنا المتواضع، بأفكار الناخب. ولكن هذا اللعب يضيّع الموضوع الاساسي، وهو جوهر انتخابات الهستدروت، وكونها انتخابات نقابية على حقوق العامل وكرامته ولقمة خبزه والاخطار التي يواجهها في ظل الاستغلال وكونها انتخابات سياسية لها اثرها على مجمل الحياة السياسية في البلاد والمنطقة. لقد اشغلوا الناس حتى الآن بقضاياهم الشخصية ومصالحهم الذاتية. وهذا اخطر من كل صراعاتهم.

(«الاتحـــاد»)

رابين: مستعدون لازالة مستوطنات من الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، استعداده لازالة مستوطنات اسرائيلية في هضبة الجولان مقابل «السلام الكامل» مع سوريا.

وقد جاء هذا الاعلان – الاول من نوعه – في الكلمة التي القاها رئيس الحكومة في مؤتمر لمندوبي كيبوتسات «التكام» عقد، امس الخميس في تل ابيب.

وقال رابين: «ازالة مستوطنات ممكنة فقط من اجل السلام. واذا كان علينا ازالة مستوطنات من اجل تحقيق السلام، فانني كنت ولا ازال اؤيد ذلك»، مضيفا: السلام اهم لأمن اسرائيل مستقبلا من مجموعة مستوطنات. واكد رابين ان من يقول «سلاما مع كل الجولان» يقول عمليا انه «لن يتحقق اي سلام» واضاف: «كل من يقول لكم شيئا آخر فهو يخدعكم»!

يشار الى ان اسرائيل بنت في هضبة الجولان المحتلة – التي ضمتها رسميا الى سلطتها في عام ١٩٨١، – (٣٣) مستوطنة يقطنها (١٢) الف انسان!

هذا، وكان رابين قد اعلن في جلسة للجنة الامن والخارجية البرلمانية، يوم الثلاثاء الاخير، انه «مستعد لانسحاب في هضبة الجولان اكبر من الانسحاب الذي اوصت به قيادة اركان الجيش».

وكما هو متوقع، اثارت تصريحات رابين هذه ردود فعل متباينة. فقد هاجمها قادة وممثلو اليمين والمستوطنين في الجولان، فيما رحبت بها احزاب اليسار وقوى السلام.

فقد اصدرت كتلة «ميرتس» بيانا الى الصحف وصفت فيه اعلان رابين بأنه «اعلان شجاع». واضافت ان «الجميع يعلم، علم اليقين، انه لا امل ولا احتمال لتحقيق السلام مع سوريا على اساس الخارطة الجغرافية الحالية. لكن لدى رابين الشجاعة والمسؤولية الكافيتين لاعلان ذلك ولقول هذه الحقيقة للشعب».

اما قادة المستوطنين في الجولان، فقد عقدوا اجتماعا «طارئا» لبحث هذه التصريحات و«اتخاذ التدابير اللازمة وتصعيد الكفاح ضد سياسة الرضوخ الحكومية»! واعلن هؤلاء انهم «يعتزمون تنظيم تظاهرة حاشدة» امام مقر رئاسة الحكومة.

وقال ايلي مالكا، رئيس لجنة مستوطنات الجولان، ان تصريحات رابين هذه «هي المرة الاولى التي تتحدث عن ازالة مستوطنات»! واضاف: ان رئيس الحكومة غيّر موقفه من المستوطنات في الجولان «ولذلك، فعليه الذهاب الى انتخابات جديدة لانه لا يستحق ان يكون رئيس حكومة في اسرائيل»!!

وطالبت كتلة «تسومت» بالاعلان «فورا، عن انتخابات جديدة»! بينما قال زعيمها، رفائيل ايتان، ان «رابين قد ذكب».

اما كتلة «المفدال»، فقالت ان «رابين يتخلى عن املاك الشعب اليهودي».

وقال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان تصريحات رابين هذه تعبر عن «انهيار سياسي تام لرئيس حكومة ضعيف لا يعرف، ولا يستحق، تولي مهمة اجراء مفاوضات سياسية»! واضاف نتنياهو ان رابين «لا يعرف ولا يستطيع الاصرار على اي موقف وهو، ببساطة، لا يعرف كيف يدير الامور»!!

● بيلين: رسالة سلام واضحة الى سوريا! ●

هذا، وقال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ان تصريح رئيس الحكومة يشكل «رسالة سلام واضحة الى سوريا وتطورا معبرا من جهتنا». واعرب بيلين عن امله في تحقيق «تقدم حقيقي» بعد جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، المرتقبة الى المنطقة في مطلع الاسبوع المقبل.

واعتبر بيلين ان الصيغة التي قدمها رابين هي ان «مدى الانسحاب من الجولان سيكون مرتبطا بمدى السلام»!

«العليا» تقرر البحث وبشكل مستعجل في طلب وقف اعمال البناء في مقام النبي شعيب عليه السلام

● القرار بناء على التماس تقدم به ثلاثة محامين ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي بناء وتنظيم ● البحث تقرر ليوم ٢٧ من الشهر الجاري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، قبل يومين، البحث وبشكل مستعجل في التماس تقدم به اليها المحامون شكيب علي وسعيد نفاع ونايف علي ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي البناء والتنظيم في الجليل على خلفية اعمال البناء الجارية في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وكان المحامون المذكورون استصدروا من لجنة التنظيم في الجليل الاسفل امرا اداريا يقضي بمنع الشيخ موفق طريف، بصفته مسؤولا عن الاوقاف الدرزية، من القيام بأية اعمال بناء في المقام المذكور. الا ان الامر لم يطبق، رغم مراجعة متكررة للجهات ذات العلاقة ورغم ان اعمال البناء تجري بغير ترخيص.

وفي ضوء هذا الوضع توجّه المحامون الثلاثة الى المحكمة العليا ليقرر القاضي ميخائيل حيشين عقد جلسة عاجلة في السابع والعشرين من الشهر الجاري لبحث الدعوى المقدمة بحضور المدعى عليهم، الشيخ موفق طريف ولجنتي التنظيم والبناء المحلية واللوائية في الشمال.

هذا، واعتبر قرار المحكمة، البحث في الموضوع بشكل عاجل، تطورا هاما يعكس الاهمية الخاصة التي توليها اعلى الهيئات القضائية في البلاد لموضوع الدعوى.

ويذكر ان المحامين المذكورين كانوا توجهوا الى المحكمة الدينية الدرزية بطلب اصدار امر بوقف اعمال البناء الجارية ومنع الشيخ موفق طريف من التصرف بأموال الوقف الدرزي ريثما يتم تعيين هيئة مخولة قانونيا بالاشراف على الاموال والاوقاف. واعتبر الملتمسون الوضع الراهن في مجال اموال الاوقاف منافيا لأحكام القانون والمصلحة العامة.

وبالمقابل، توجهت مجموعة من المشايخ الى المحكمة العليا تطلب اليها التدخل لابقاء الوضع على حاله بدعوى ان اي تغيير في الوضع القائم سيسبب في احتراب داخلي في الطائفة الدرزية. ومن المنتظر ان تبحث العليا في هذا الموضوع في الخامس من الشهر القادم، ايار.

ويشار هنا الى ان المحكمة العليا رأت ان تبحث في دعوى المحامين الثلاثة قبل انعقادها للبحث في مسألة الاوقاف.

واكد المحامي شكيب علي، احد الملتمسين، انه لم يتوقع موعدا عاجلا كهذا للبحث في الالتماس. وقال ان تعيين موعد قريب دلالة على الاهمية الخاصة التي رأتها «العليا» في المواد المقدمة اليها. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد» انه وزملاءه سيواصلون سعيهم الجاد في سبيل تسوية امور الاوقاف الدرزية واموالها وفق مبادىء القانون والصالح العام ولما فيه خير الطائفة الدرزية وتلبية لاحتياجاتها.



مع: بروفيسور جاد غيلبر خبير في اقتصاد الشرق الاوسط

حول: مسألة الجمارك في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

اقامة محطات الجمارك تعني ترسيما للحدود بين كيانين سياسيين!

● يشكل موضوع «الضرائب الجمركية» بين منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا وبين اسرائيل، نقطة خلاف جوهرية في المفاوضات الاقتصادية بين الفلسطينيين واسرائيل. وهذا ما تأكد، امس، في باريس حيث تجري المفاوضات. حول هذا الموضوع تحدثنا مع بروفيسور جاد غيلبر المحاضر في جامعة حيفا والمختص في اقتصاد الشرق الاوسط.

● «الاتحاد» – يبدو لنا ان مسألة الجمارك معضلة المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين، لماذا هذا الاصرار على المواقف في الجانبين؟!

– غيلبر: بالنسبة للفلسطينيين تنطوي مسألة الجمارك على بعد سياسي واضح. وهم يرون فيها عنصرا يدل على السيادة الوطنية، لان «الجمارك» هي اعلان عن وجود حدود سياسية واقتصادية بين كيانين سياسيين مختلفين. فهي لهم مكملة لقضية البنك المركزي الفلسطيني ومسألة سك عملة فلسطينية. والاسرائيليون يفهمون هذا البعد. واعتقد ان المسؤولين عندنا لا يريدون، لاسباب سياسية داخلية، ان يتنازلوا للفلسطينيين في هذا الامر. فعندما تقيم محطات للجمارك يعني انك ترسم الحدود السياسية. والاسرائيليون غير معنيين بذلك في المرحلة الراهنة».

● «الاتحاد» – القضية، اذن، سياسية بالدرجة الاولى؟!

– غيلبر: «العامل السياسي هام جدا، لكن هناك ايضا الاعتبارات الاقتصادية لدى الطرفين. فالفلسطينيون يبدون لي امام خيارين متناقضين. فمن ناحية يحاولون حماية اقتصادهم في مناطق الحكم الذاتي وفي كيانهم السياسي المستقبلي امام منافسة اسرائيلية محتملة وعليه، يطالبون بفرض الجمارك. لكنهم من ناحية اخرى معنيون بتسويق المنتجات الزراعية (ولهم فيها تفوق على الاسرائيليين من حيث التكلفة وبالتالي في الاسعار) داخل اسرائيل بدون حواجز وقيود، وكذلك بالنسبة لبعض الصناعات، خاصة صناعة الاحذية والجلود، ومن شأن فرض الجمارك ان يحدّ من قدرتهم على ذلك. كما انه بامكانهم، في غياب الجمارك، الاستفادة من العلاقات الاقتصادية الخاصة لاسرائيل مع الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية، وهناك قضية العمال الفلسطينيين في اسرائيل. فالفلسطينيون يفكرون ان يصل عددهم، في ظروف الهدوء الامني واستقرار الوضع، الى مئة الف. وهؤلاء سيتحركون يوميا بين المناطق الفلسطينية واسرائيل مع ما يحملونه من سلع وبضائع، وهذه الحركة للبضائع لا يمكن اخضاعها في المرحلة الاولى لاحكام الجمارك. وفي الناحية الاسرائيلية، يريدون ان يروا في الاقتصاد الفلسطيني في منطقتي الحكم الذاتي جزءا من الوحدة الاقتصادية الاسرائيلية، علما بأن في الجانب الاسرائيلي من يطالب بحماية بعض القطاعات من تفوق فلسطيني».

● «الاتحاد»: اذن، مركبة في الطرفين؟!

– غيلبر: هذا واضح، لكن مع الاعتقاد بأن الجانب الفلسطيني سيقبل بالتنازل مؤقتا عن اقرار حدود جمركية، كي لا يعيقوا تطبيق اتفاق «اعلان المبادىء» في منطقتي غزة واريحا، وكذلك الامر بالنسبة لمسألة العملة الفلسطينية، فسوف يؤجلون طرحها شرطا للمضي قدما. وبالمقابل، سيكون على الجانب الاسرائيلي ان يبدي حسن نواياه في هذه المسائل في وقت لاحق. ومن هنا، اقدر ان اي اتفاق اقتصادي سيتم التوقيع عليه الآن سيشمل بندا خاصا ينص على فتح الملف من جديد في وقت لاحق.

● «الاتحاد» – يجري الحديث، في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عن قدرة الاقتصاد الفلسطيني في النهوض بأعباء الكيان الفلسطيني.. فهناك من يؤكد قدرته وهناك من يشكك بها؟!

– غيلبر: «لا اشك ان الاقتصاد الفلسطيني في اطار الحكم الذاتي سيستطيع ان يقوم بوظيفته. لانه سيكون مرتبطا بدورات اقتصادية اخرى واولها الاسرائيلية ومن ثم العربية والاوروبية. كما ان حكومة اسرائيل، ولاسبابها، لن تدع اقتصاد الحكم الذاتي منهارا او عاجزا، ويدعمها في هذا الموقف الاوروبيون والامريكيون وجهات عربية.

«وهناك نقطة اخرى، فالوضع الاقتصادي في المناطق الفلسطينية، وصل درجة من السوء لا سوء بعدها. فمعدل دخل الفرد سنويا لا يتعدى الالف دولار، وعليه، فأي مبلغ مهما صغر، يدخل الى المناطق سيؤثر بوضوح.. ويشار هنا، الى ان الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد صغير قياسا بالاجهزة الاقتصادية المعنية وبالشركات الدولية الفاعلة في الساحة. وعليه، فان اقتصاد الحكم الذاتي سينهض بأعباء نفسه. ولكن، لا يمكنني ان اتجاهل العامل السياسي، فكلما استقر الوضع وارست سلطة الحكم الذاتي قواعدها وثبتت اقدامها فان الامر سيسهم في دفع العملية الاقتصادية والعكس صحيح».

● «الاتحاد» – العلاقة واضحة بين السياسة والاقتصاد في المفاوضات وعلى الارض؟!

– غيلبر: بدون شك.. حتى انني اقول ان التقدم في المفاوضات السياسية مرهون بتقدم في المستوى الاقتصادي والاقتصادي، هنا، يسبق السياسي».

(مرزوق حلبي)

فرعا الجبهة في كفرياسيف وابوسنان يستعدان لاستضافة الاحتفال المنطقي بالاول من ايار في منطقة عكا

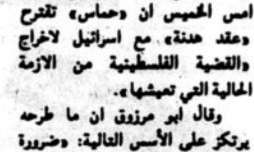
● كفرياسيف – لمراسلنا – عقد في كفرياسيف، مساء امس الخميس، اجتماع اكتيف مشترك من فرعي الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابوسنان وفرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف، للاعداد لمظاهرة ومهرجان الاحتفال بيوم الشغيلة العالمي المنطقيين.

وسيجري الاحتفال عصر يوم السبت، الثلاثين من نيسان الجاري، حيث يبدأ بالمظاهرة التقليدية من قرية ابوسنان (قرب الجامع) والتي ستسير في الشارع الرئيسي الذي يربط بين القريتين، وينتهي بالمهرجان الجماهيري في ساحة مجلس كفرياسيف المحلي.

وقد وضع المجتمعون برنامجاً دقيقا لما هو مطلوب من تحضيرات ليكون الاحتفال بالاول من ايار كما يليق بجماهير القريتين التي ستستضيف وفود قرى ومدن منطقة عكا.

هذا ويبدأ تنفيذ البرنامج حال انتهاء الاجتماع.

مسؤول في حركة «حماس» يكرر اقتراح عقد هدنة مع اسرائيل



● دمشق – و.ص.ف – اكد موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدره في دمشق امس الخميس ان «حماس» تقترح «عقد هدنة» مع اسرائيل لاخراج «القضية الفلسطينية من الازمة الحالية التي تعيشها».

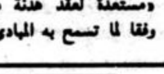
وقال ابو مرزوق ان ما طرحه يرتكز على الأسس التالية: «ضرورة الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال الصهيوني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وتفكيك وازالة جميع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة واجلاء المستوطنين».

وكانت «حماس» دعت حتى الان الى تحرير «كل فلسطين» عبر خوض «الجهاد» في مواجهة اسرائيل.

وشدد ابو مرزوق ايضا على «ضرورة اجراء انتخابات عامة وحرة ونزيهة للشعب الفلسطيني ليختار قيادته ومن يمثله وهذه القيادة المنتخبة والشرعية هي وحدها المخولة بالتعبير عن ارادة الشعب الفلسطيني وتوجهاته وطموحاته وتقرير مصيره». واضاف «ان حركة حماس ستحترم رأي الاغلبية».

واوضح البيان ان الحركة، «مستعدة لعقد هدنة مع المحتلين وفقا لما تسمح به المبادىء والمصالح الاسلامية»!. وقال ابو مرزوق في بيانه ان الحركة «ستبقى متمسكة ببرنامجها واهدافها ولن تتنازل عن اي شبر من ارض فلسطين ولن تعترف بحق الكيان الصهيوني بالوجود على ارضنا».

وكانت صحيفة «السبيل» الاردنية الاسبوعية الاسلامية نشرت حديثا لابو مرزوق يوم الثلاثاء الاخير اشار فيه الى امكان التوصل الى معاهدة سلام او هدنة بهدف الخروج من هذا الوضع المعقد.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٤٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٩٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استقالة الياكيم روبنشتاين من منصب سكرتير الحكومة وتعيينه مستشارا قانونيا لوزارة الأمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة ان الياكيم روبنشتاين قدم امس الخميس استقالته من منصبه كسكرتير للحكومة الاسرائيلية، الا انه سيبقى على رأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الاردن.

واضاف المتحدث ان الاستقالة ستصبح نافذة المفعول في مطلع شهر ايار المقبل. وقد تم تعيين روبنشتاين في منصب المستشار القانوني لوزارة الأمن ومساعد رئيس الحكومة للمفاوضات الثنائية مع الاردن.

وكان روبنشتاين شغل منصب سكرتير الحكومة منذ عام ١٩٨٦. فعمل في حكومة التكتل القومي برئاسة شمعون بيرس ومن ثم في حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير وابقاه رابين في منصبه بعد تسلمه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢.

وقال المتحدث ان روبنشتاين، اعتبر انه آن الأوان لممارسة مسؤوليات اخرى بعد ان امضى ثماني سنوات في المنصب ذاته. ونفى ان يكون القرار اتخذ اثر خلافات حول السياسة التي تنتهجها الحكومة في مفاوضات السلام.

عشية جولته القادمة في المنطقة

صحيفة سورية: على كريستوفر اقناع اسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة

● دمشق - و.ص.ف - اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية امس الخميس ان على وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي يبدأ في الاسبوع المقبل جولة في الشرق الاوسط، اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وكتبت الصحيفة ان «على الوزير الامريكي ان يقنع حكام تل ابيب بان عملية السلام ستظل تراوح مكانها ما لم يلتزموا بصيغة وقواعد مدريد. اذا لم يأت السلام عادلا وشاملا (واذا لم) يؤد الى استعادة الاراضي العربية المحتلة بأكملها فانه لن يكون سلاما حقيقيا راسخا ولا يمكن ان تكتب له الديمومة والاستمرار بل سيكون اشبه بهدنة مؤقتة».

من جهتها دعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط الى تأدية دورها «كشريك كامل ووسيط نزيه واستخدام كل الوسائل المتاحة لاقناع الاطراف التي ترفض الشرعية الدولية وقراراتها وتحاول فرض ارادتها على الاخرين».

وضاعفت سوريا هذا الاسبوع من انتقاداتها لواشنطن و«شككت» في دورها بعملية السلام.

السيول تقتل طفلين شقيقين في السعودية

● امطار غزيرة هطلت، خلال الايام الاخيرة، في شبه الجزيرة العربية ●

● الرياض - افادت صحيفة «المدينة» السعودية ان طفلين سعوديين لقيا حتفهما في منطقة الطائف غرب المملكة بسبب سيول قوية داهمت المنطقة.

وأضافت الصحيفة ان السيول فاجأت الضحيتين وسط منطقة «الحوية» بالقرب من الطائف وهما بصحبة امهما. فجرفتهما المياه، وعثرت فرق الدفاع المدني على جثتيهما لاحقا في مستنقع في المنطقة.

وكانت المملكة العربية السعودية شهدت، خلال الايام الاخيرة، مع بلدان اخرى في شبه الجزيرة العربية تساقط امطار غزيرة حيث الحرارة لا تزال معتدلة، خلافا لموجة الحر التي ضربت دول الشرق الاوسط.

مصرع عضو في «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في صعيد مصر

● اسيوط - ذكرت مصادر امنية في مدينة المنيا (على بعد ٢٣٠كم جنوب القاهرة) ان الشرطة قتلت، امس الخميس، في هذه المدينة احد اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرفة.

وأوضحت المصادر نفسها ان القتيل ويدعى عابد سليمان (٢٤ عاما) حاول طعن رجل شرطة ثم اطلاق عيارات نارية على باقي افراد قوة الامن التي جاءت لاعتقاله. فرد هؤلاء باطلاق النار عليه وأصابوه بجروح توفي على اثرها لدى وصوله إلى المستشفى.

وبذلك يرتفع عدد «الاسلاميين» الذين قتلوا منذ اذار ١٩٩٢ الى ١٢٦ قتيلاً.

وفاة شاب فلسطيني متأثرا بجراحه في غزة وقتل جندي اسرائيلي من اشكلون

● عودة عشرة فلسطينيين الى قطاع غزة امس. واليوم سيعود (١٦) آخرين ● اغلاق مدرستين للبنين وللبنات في الجلزون، لان الطلبة قذفوا الجنود بالحجارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي يوم امس الخميس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال، امس الاول الاربعاء، الشاب حسان الغفير، من مدينة غزة.

واندلعت مظاهرات ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، في اعقاب شيوع نبأ استشهاد الشاب، اسفرت عن اصابة عشرة شبان بجروح، نتيجة اطلاق الجنود رصاصهم بشكل جنوني.

وتركزت المواجهات العنيفة، في مركز مدينة غزة، الذي اغرقه الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتقل الجنود عددا من الشباب بحجة المشاركة في اعمال المقاومة ورشق الحجارة.

● عودة عشرة فلسطينيين الى قطاع غزة ●

عاد عشرة من اعضاء حركة «فتح»، عبر نقطة العبور في رفح، الى قطاع غزة المحتل، يوم امس الخميس، بعد غياب خمس سنوات عن الاهل والوطن، فيما سيعود اليوم الجمعة (١٦) اخرين الى القطاع.

وكان العشرة مطلوبين لقوات الاحتلال، تمكنوا في حينه من مغادرة القطاع. ولجأ ثمانية منهم الى الجزائر واثنان الى ليبيا.

واستقبلهم المئات بالزغاريد قرب معبر الحدود في رفح.

وصرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة، ان (٥٠) فلسطينيا كانت قوات الاحتلال تلاحقهم، سيعودون الى الاراضي المحتلة. ولم يكشف النقاب عن توقيت عودة الجميع، مشيرا الى ان عودة العشرة هي الدفعة الاولى.

واكد عدد من العائدين، انهم يؤيدون استمرار المفاوضات السلمية باعتبار انها خطوة هامة على الطريق المؤدية الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة.

● اغلاق مدرستين في الجلزون ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق المدرستين الاعداديتين للبنين والبنات، في مخيم الجلزون، حتى اشعار آخر، بحجة قيام الطلاب، برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وشهدت مدينة رام الله، اضرابا تجاريا شاملا، حدادا على روح الشهيد ياسين حمد، فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم قلنديا، مسقط رأس الشهيد حمد.

وداهم الجنود قرية بيت ريما، فتصدى لهم الشباب. والقيت زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية. واطلق الجنود الرصاص عشوائيا وبشكل متعمد، باتجاه السخانات الشمسية وخردقوها وعرف من بين اصحابها، ناجح الريماوي وعلي البرغوثي وجميل البرغوثي ومحمود الريماوي وقندورة الريماوي.

● طعن جندي اسرائيلي ●

وعثر بعد ظهر امس على جثة الجندي الاسرائيلي شاحر سليماني، من اشكلون، ملقاة على الرصيف بالقرب من بيت حنينا، في القدس الشرقية. وكان الجندي خرج من بيته امس الاول الاربعاء واختفت آثاره. وبدأت قوات من الشرطة بحملة تفتيش عنه، يوم امس الخميس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان عددا من الشباب العرب، اتصلوا بمركز شرطة القدس وابلغوا عن وجود جثة، فهرعت الى المكان طواقم كبيرة من الشرطة وطواقم طبية.

وقام افراد الشرطة باجراء حملة تفتيش في المنطقة. واعتقلوا عددا من الشبان العرب على ذمة التحقيق.

وقالت الشرطة ان نتائج التحقيق الاولية تدل على ان الجندي ركب سيارة دون ان يأخذ حذره. ويعتقد انه كان فيها اكثر من اثنين وانه تعارك مع قاتليه، الذين اخذوا سلاحه العسكري.

● تسهيلات في أنظمة الحصار العسكري ●

وسمحت سلطات الاحتلال، يوم امس الخميس، لاكثر من الف فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين، بالدخول الى اسرائيل بهدف العمل.

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان السلطات سمحت ايضا للعشرات من غزة بزيارة ابنائهم المعتقلين في سجن «كتسيعوت» في النقب.

مراقبة الدولة تفحص

الخلاف بين بنك اسرائيل والمالية كبّد الدولة خسارة عشرات ملايين الدولارات من «الضمانات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ موظفو مكتب مراقبة الدولة، امس الخميس، اجراء فحص خاص في قضية اموال «الضمانات الامريكية»، والتي كبدت الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة، حتى الآن، خسارة باهظة بسبب الخلاف الذي نشب بين وزارة المالية وبنك اسرائيل.

ومنذ صباح امس توجه موظفو مكتب مراقبة الدولة الى مكاتب «المحاسب العام» في وزارة المالية طالبين تسليمهم كل الوثائق المتعلقة باستعلام اموال الضمانات وكيفية التصرف بها.

وعلم ان حكومة اسرائيل قد جندت، حتى الآن، اكثر من (٣) مليارات دولار استغلت قسماً منها في تمويل ميزانية الدولة بينما كان من المفترض تحويل القسم الآخر المتبقي الى شركات بناء، وتطوير اسرائيلية بهدف دفع وتسريع النمو الاقتصادي في البلاد. لكن الخلاف بين بنك اسرائيل ووزارة المالية منع تنفيذ ذلك، فيما بقيت المبالغ الطائلة (مئات ملايين الدولارات) في حسابات بنكية في بنوك سويسرا، دون اي تصرف بها. وخلال كل هذه الفترة كانت حكومة اسرائيل تدفع للحكومة الامريكية فائدة نسبتها ٧٪، بينما حصلت من بنوك سويسرا على فائدة نسبتها ٣.٥٪ على الاموال التي اودعتها فيها. وجراء هذا الفارق بين نسبتي الفائدة، المدفوعة والمجبية، تكبدت ميزانية الدولة خسارة تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

هذا، وأعلن بنك اسرائيل،امس، انه «لا مانع، الآن، من ان تبدأ وزارة المالية بتحويل الاموال الى الشركات الاسرائيلية»!

بعد غد الاحد

رابين يبدأ زيارة الى روسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد غد الاحد، زيارة رسمية الى روسيا تستغرق ثلاثة ايام. وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها رئيس حكومة اسرائيلي روسيا.

واشار دبلوماسيون اسرائيليون في موسكو وفي القدس الى ان تطبيع العلاقات الاسرائيلية - الروسية سيكون في طليعة المواضيع التي سيبحثها رابين في موسكو.

لكن هؤلاء الدبلوماسيين انفسهم اشاروا ايضاً الى ان موضوع مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية سيحظى بحيز لا بأس به في محادثات رابين في موسكو، خاصة وانه يزورها بعد ثلاثة ايام على زيارة رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، اليها.

الجيش التركي يواصل ارتكاب المجازر بحق الاكراد!

● مصرع ٤٣ مقاتلاً كردياً، امس، في منطقة جبل ارارات ● وحوالي ١٠٠ كردي في شمال العراق ●

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الخميس، ان ٤٣ مقاتلا من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» قتلوا وجرح ستة آخرون في عمليات شنها الجيش التركي في منطقة جبل ارارات (شرق) على الحدود مع ارمينيا.

وأضافت الوكالة ان العمليات جرت في جبل تندورك المجاور لجبل ارارات.

من جهة اخرى، ارتفع عدد مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذين قتلوا في عمليات برية جوية وبرية نفذها الجيش التركي في الاراضي العراقية الى حوالي مئة، وفق ما علم من محافظة دياربكر، التي تتولى امر المناطق الخاضعة لحالة الطوارئ، في شرق وجنوب شرق الأناضول.

وكانت هذه العمليات، التي شنها اكثر من خمسة آلاف جندي تركي في منطقة يبلغ عمقها ١٥كم وطولها ٥٥كم، قد بدأت في ١٢ نيسان الحالي بعد تحديد مواقع مجموعة يتراوح عدد عناصرها بين ٥٠٠ و٦٠٠ مقاتل في مناطق ميزي وسيفي وكيربادبري وكاني ماسي في كردستان العراقية.

وقتل ٢٣٣ شخصا، بينهم ١٩ مدنيا وعنصرا في قوات «الامن» التركية، في عمليات نفذها الجيش او حوادث جرت منذ ذلك التاريخ على جانبي الحدود التركية العراقية، وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً الى ارقام رسمية.

علي سالم البيض يدعو الى المصالحة والحوار لحل الازمة اليمنية

● عدن (اليمن) - الوكالات - اكد نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض امس الخميس، ان حل الازمة اليمنية ممكن «بالتراضي والحوار».

ونقلت اذاعة عدن عن البيض قوله: «انه لا تراجع عن الوحدة اليمنية باعتبارها قدر ومصير الشعب» اليمني، مضيفا ان حل الازمة في «التراضي والحوار» وانه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل ١٩ آب الماضي، تاريخ اندلاع النزاع بين الشماليين والجنوبيين.

واكد على وجوب التمسك بوثيقة العهد والاتفاق التي وقعها اليمنيون الشماليون والجنوبيون في عمان في ٢٠ شباط الماضي والتي ترضي بجزء منها الجنوبيين خصوصا في ما يتعلق بانتهاج سياسة لا مركزية واسعة.

وقد استقبل البيض في عدن اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بالعمل على انهاء الاحتكاكات بين القوات المسلحة للبمنين الجنوبي والشمالي سابقا وناشدهم الاسراع في تطبيق خطة تقضي باخراج الوحدات العسكرية من عواصم المحافظات والمدن الرئيسية الى «مواقع جديدة». وكرر دعوته الى «ابعاد العسكر عن الازمة» وعدم توريط الجيش في «صراعات سياسية».

وذكرت الاذاعة ان في عداد المسؤولين الذين استقبلهم البيض في مقر اقامته في عدن، وزير الدفاع العميد الركن هيثم قاسم طاهر (جنوبي) ورئيس هيئة الاركان العميد الركن عبد الملك السياني (جنوبي).

وكانت اللجنة العسكرية المشتركة وضعت مؤخرا خطة لاعادة انتشار الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية التي لم تتوحد بعد ثلاث سنوات على اعلان الوحدة اليمنية. وترمي هذه الخطة الى تجنب الصدامات التي وقع اهمها في محافظة ابين (جنوبا) غداة توقيع اتفاق عمان مما اسفر عن مقتل عشرين شخصا.

● علي سالم البيض ●

رفسنجاني يدعو السعودية للسماح لاكثر من مئة الف ايراني بالحج الى مكة

● طهران - و.ص.ف - ناشد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس، المملكة العربية السعودية السماح «لأكثر من مئة الف ايراني» بالحج الى مكة في ايار المقبل.

وقال الرئيس الايراني في خطاب اوردته وكالة الأنباء الايرانية ان موسم الحج «يجب ان يكون ملتقى تسوى فيه مشكلات العالم الاسلامي».

وأكد ان هدف الحجاج الايرانيين هو صون «الوحدة والتنسيق بين المسلمين في العالم» داعيا في الوقت نفسه السعوديين الى اتخاذ «قرارات حكيمة بالسماح لاكثر من مئة الف ايراني ينتظرون منذ سنوات لتأدية هذه الفريضة (الحج)».

يذكر ان الرياض خفضت هذا العام عدد الحجاج الايرانيين المأذون لهم بتأدية فريضة الحج من ١٢٠ الفا الى ٦٠ الفا. وهذا الخفض الذي اثار انتقادات شديدة في طهران تقرر بناء على تطبيق نظام الحصص المتساوية بالنسبة لجميع البلدان الاسلامية لكنه مخالف لاتفاق سعودي ايراني سابق.

وخلافا لرغبة ايران اعلنت السعودية الاسبوع الماضي حظر اي شكل من اشكال التجمع او التظاهر خلال موسم الحج وشددت على ضرورة تقيد الحجاج الايرانيين بهذه التعليمات.

«المشتركة» تخوض الانتخابات في ١٦ مجلس عمال

.. وكذلك في ١٦ مجلس نعمت ▫ لجنة الانتخابات المركزية تصادق على قوائم المشتركة جميعها

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صادقت لجنة الانتخابات المركزية امس الخميس على «القائمة المشتركة» وحرفها «و» بدون اية مشاكل، كما صادقت اللجنة ايضا على القوائم التي تقدمت بها «القائمة المشتركة» لمجالس العمال، وعددها (١٦) قائمة في مجالس العمال التالية: الناصرة وتل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع والطيبة وطبريا والخضيرة وعكا، ومعلوت – ترشيحا والعفولة وبيتح تكفا والرملة – اللد ومركز الجليل وشفاعمرو.

وبذلك تخوض «المشتركة» الانتخابات في اماكن لم تكن ممثلة فيها في السابق مثل القدس، تل ابيب وحيفا.

وجدير بالذكر ان هنالك ٦٤ مجلس عمال في البلاد .وتقدمت القائمة «المشتركة» بقوائم مماثلة لفروع «نعمت» في مجالس العمال نفسها، وقد صادقت لجنة الانتخابات المركزية «لنعمت» على هذه القوائم بشكل اولي، حيث ستجري المصادقة النهائية بعد ادخال التعديلات وفحص القوائم من الناحية التقنية يوم الاثنين القادم.

وعلمنا من منطقة تل ابيب بأنه قدمت قوائم لمجالس العمال و«لنعمت» في كل من تل ابيب – يافا واللد والرملة. ويرئس القائمة في تل ابيب – يافا دافيد اشكنازي ويليه د. هشام ابو عمارة ويرئس القائمة في اللد محمد ابو صعلوك ويرئس القائمة لمجلس عمال الرملة عيسى حداد. وتقف على رأس القائمة لفرع «نعمت» في تل ابيب اميرة غولوفنر واللد دينا اللولو وترئس قائمة «نعمت» في الرملة فيفيان ربيع.

ويؤكد مراسلنا النقابي بأن هناك حماسا كبيرا لانجاح القوائم المحلية للقائمة «المشتركة»، كما هو الامر بالنسبة للقائمة القطرية للهستدروت والتي تستقطب التأييد من يوم لآخر.

وكانت وصلت رسائل عديدة لقيادة الطاقم الانتخابي للقائمة تعبر عن تأييدها للقائمة وتطالب بالانضمام الى قائمة المرشحين ومنهم د. ماتي بيلد ويوسي اميتاي. وغيرهما.



فخار حزب العمل.. يكسر بعضه!

● قرر حزب العمل ان يعين عضو الكنيست ابراهم بورغ، الناطق بلسان الحزب في فترة الانتخابات الهستدروتية.

وطبعاً هذا التعيين لم يأت خدمة، لان بورغ صديق حميم ومقرب جداً لحاييم رامون، وكلاهما يحملان نفس التوجهات السياسية.

وتأتي خطوة حزب العمل هذه، على منوال «فخار يكسر بعضه»! وفي محاولة لضرب واحراج حاييم رامون في المعركة الانتخابية. ولكن الخطوة الاولى التي خطاها بورغ، امس الخميس، كانت الهجوم على هبرفيلد وعلى رجاله في لجنة الانتخابات للهستدروت.. بسبب قرار الغاء قائمة حاييم رامون. وقال بورغ: هؤلاء لا يمثلون حزب العمل. وانا اطلب من هبرفيلد اقالتهم فوراً.

٤٠٪ من مرشحي المشتركة لمجلس عمال حيفا، من النساء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخوض القائمة المشتركة في حيفا انتخابات مجلس عمال حيفا بقائمة يترأسها النقابي سلفاتور كوهين ود. ماجد خمرة ويوخيفد غورين وعايدة نصر الله وجلال عودة وشهريار بهمنش وامين عبيد ود. انور جمال ومريم بوطيل واسكندر عمل. ويختتم القائمة كل من شفيق طوبي وعصام مخول وعلي عاشور والبروفيسور كالمان الثمان، وزاهي كركبي.

وتضم القائمة واحدا وخمسين مرشحاً ومرشحة من العرب واليهود من الشباب وقدامى النقابيين يمثلون مختلف احياء حيفا وقطاعاتها والنشطاء في اماكن العمل. كما تشكل النساء في القائمة المشتركة لمجلس عمال حيفا ٤٠٪ من مجمل المرشحين.

اما لمجلس نعمت فقد قدمت قائمة تضم ٣٩ مرشحة من نشيطات الحركات النسائية في حيفا وحركات السلام والنقابيات، يمثلن مختلف القطاعات النسوية. وتفتتح القائمة عايدة نصر الله ويوخيفد غورين وروزا سمعان وفيدا كان ووردة حبيب ومريم بوطل ولهاة بهمنش وحايا توما وماغي كركبي وسيما روتنبرغ.

هذا وتستعد القائمة المشتركة لتقديم برنامجها وقائمة مرشحيها للجمهور الواسع، غداً السبت، في سوق وادي النسناس، حيث يجري رفع شعارات القائمة المشتركة وتوزيع موادها وجمع التأييد لها.. في اطار سلسلة من الاعمال الجماهيرية والتظاهرية نحو تحقيق نصر في انتخابات الهستدروت.

«بعد ما طيّرت العشوش..!»

● يستعد الطاقم «الاستراتيجي» في حزب العمل للاعلان عن الاصلاحات التي يقترحها الحزب في الهستدروت. فبعد عشرات السنين، على قيادتهم للهستدروت يتكلمون عن اصلاحات. واعلن ان الطاقم سيعلن عن اصلاحاته يوم الاثنين القادم.

ولكن حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت الحالي، «بصلته حامية» ولن ينتظر الى يوم الاثنين، وسيجمع الصحفيين يوم الاحد ويعرض عليهم الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاحات المذكور.

درعي.. ينضم للهستدروت!

● قرر الراب آريه درعي، عضو الكنيست ورئيس كتلة شاس البرلمانية، بأن ينتسب للهستدروت، بعد ان انضمت حركته الى قائمة حاييم رامون «حاييم حدشيم»، وذلك لكي يضمن صوته في الانتخابات!!

ويذكر ان حوالي ٢٠.٤ الف من المتدينين اليهود «الحرديم» منتسبون لصندوق المرضى الهستدروتي وليس للهستدروت لاسباب عقائدية وباتفاق خاص مع قيادة الهستدروت. ولكن مسألة العقائد من الممكن ان تفاوض عليها!! «وكرمال صوت.. تكرم الهستدروت بعضوية»!!

قائمة رامون تتوجه الى القضاء ضد قرار الغائها

* رفض واسع للقرار. والمشتركة تقول: هذه الاعيب حزب العمل * لجنة الانتخابات اقرت ٣ قوائم واحرفها ورفضت حرف «رامون» لان المعركة ليست شخصية *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت في جلستها، يوم امس الخميس، اقرار ثلاث قوائم وحروفها وهي قائمة القائمة «المشتركة»، وحرفها «و» وقائمة حزب «العمل» (ام.ت) وقائمة «الليكود» («ماحل»).

وكانت لجنة الانتخابات قد رفضت بأكثرية الاصوات الاعتراف بقائمة «حاييم حدشيم بهستدروت» كقائمة موجودة في المؤتمر السابق للهستدروت، واعتبرتها قائمة جديدة، يجب ان تسري عليها شروط قائمة جديدة مثل جمع التواقيع ودفع مبلغ مالي رسوم تسجيل وغيرها. وعرضت لجنة الانتخابات على ممثلي القائمة في لجنة الانتخابات امكانية تسجيل اسماء الكتل «مهام» و«راتس» في اسم القائمة وبما انهما كتلتان موجودتان في الهستدروت فبالامكان عندها اعتبار القائمة كقائمة موجودة ولا حاجة لتقديم خمسة آلاف توقيع ولا رسوم مالية. واعطيت فرصة لممثلي قائمة رامون حتى يوم الاثنين القادم لفحص الامر. وصوت مع قرار اللجنة ١٥ عضواً وعارضه ٩ اعضاء.

وكان ممثل القائمة المشتركة، جميل ابو راس قد عارض موقف الاكثرية في اللجنة وهم من «العمل» و«الليكود»، وقال: «لقد كانت سابقة بتغيير اسم القائمة والحرف وفقاً لدستور الانتخابات النسبية (قصد القائمة المشتركة). وعليه ارى ضرورة المصادقة على هذه القائمة باسمها المقترح لان لديها ممثلين في الهستدروت».

ورفضت لجنة الانتخابات ايضاً وبأكثرية ساحقة ان يظهر على ورقة التصويت الاسم «حاييم حدشيم بهستدروت» لان «بذلك هناك دعاية انتخابية» الامر الذي يتعارض وقانون الانتخابات المذكور اعلاه، وصوت «الليكود» و«العمل» معاً ايضاً. اما بخصوص الحروف فصادقت اللجنة على الحروف لثلاث قوائم ورفضت ان يكون حرف قائمة «حاييم حدشيم» «رامون» كما تطلب قائمة حاييم رامون لان التصويت ليس شخصياً. وهنا تحفظ ممثل القائمة المشتركة لوجود حرف الواو في ورقة التصويت لرامون وامتنع عن التصويت.

وكان ممثل «مهام» في اللجنة بنيامين يسعور قد رفض القرار واكد بأنه ارسل رسالة يوم ٩٤/٤/١٨ اعلن فيها للجنة عن اقامة قائمة جديدة بحرف انتخابي جديد.

واصدر الناطق بلسان الطاقم الانتخابي لرامون بياناً اكد فيه بأن «الغاء القائمة من قبل لجنة الانتخابات يؤكد مأزق رجال هبرفيلد، وعليه قررنا التوجه الى سلطة القضاء في الهستدروت اليوم للمطالبة بالمصادقة على القائمة والا فستتوجه الى المحكمة المركزية».

وعلم مراسلنا ان قيادة القائمة قررت جمع التواقيع ايضاً لتزكية القائمة لتكون جاهزة في حالة فشل الشكوى لسلطة القضاء الهستدروتية.

هذا ووصلنا ان لجنة سلطة القضاء الهستدروتية ستبحث الموضوع في التاسعة من صباح اليوم الجمعة في مقرها في تل ابيب، ولاحظ مراسلنا ان هنالك تغييراً في اسم القائمة ظهر في بيانها الصحفي ولم يكن من قبل واصبح رامون – راتس.

المشتركة: كفوا عن المناورات!

● عقبت القائمة المشتركة على قرار لجنة الانتخابات الهستدروتية، بشطب قائمة رامون حتى يوم الاثنين، بأن هذا جزء من ألاعيب حزب العمل. ويجب وقف المناورات والبدء في معركة انتخابية جدية.

واضاف البيان، ان احداً من المتنافسين في الانتخابات لم يتطرق الى القضايا الحقيقية لجمهور العاملين، مثل الاجر والتمييز والفقر. فالكل مشغول بالقضايا الشخصية.

اجتماع واسع في سخنين استعدادا لانتخابات الهستدروت

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – «هذه الانتخابات تجري على اساس سياسي وتشكل مفترق طرق: فاما ابقاء الهستدروت وقيادتها على حالها واما احداث هزة عميقة لهذه المؤسسة». هذا ما اكده النقابي سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة.

وقال دياب، الذي كان يتكلم في اجتماع حضره العشرات من نشيطي ونشيطات الجبهة في سخنين استعدادا لانتخابات الهستدروت واداره الصيدلي علي خلايلة، ان ظهور القوائم الجديدة واندماج كتل في قوائم مشتركة انما يعبر عن سخط شديد على سياسة وتعامل قيادة الهستدروت ومواقفها من قضايا العمال.

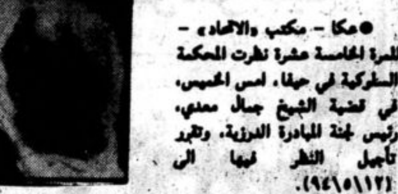
وتحدث دياب عن رفض قيادة الهستدروت، حتى الآن، السماح باجراء انتخابات لمجالس عمالية في الوسط العربي، مشيرا الى ان ٧٤٪ من العمال العرب لا ينتخبون مجالس عمالية بهدف حرمانهم من مختلف المستحقات. واكد دياب، في ختام كلمته، ان القائمة المشتركة كانت، ولا تزال، القوة الوحيدة التي ساندت العمال في جميع نضالاتهم النقابية.

وتحدثت ردينة جرايسي، رئيسة القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» عن الاعيب حزب العمل في تركيب مجلس «نعمت» وتقسيم الوظائف وتوزيع الميزانيات خدمة لاغراض حزبية.

وقالت جرايسي ان لحركة «نعمت» اليوم في البلاد (٧٣) مجلسا منها (٤) فقط في الوسط العربي احدها في الناصرة بقيادة الجبهة وتحدثت عن انجازاته.

للمرة الخامسة عشرة

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي السياسية



● عكا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الخامسة عشرة نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، في قضية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وتقرر تأجيل النظر فيها الى (٩٤\٥\١٢).

وقال محامي النيابة، في جلسة امس الخميس، انه تراجع عن استجواب الشاهد اوري شطندل، موظف سابق في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، مسوغاً ذلك بأنه التقى الشاهد قبل جلسة المحكمة واتضح له بأن شهادته لن تفيد البحث!

يذكر ان الشيخ جمال معدي يحاكم بحجة نشاطاته السياسية، كرئيس للجنة المبادرة الدرزية، وكتاباته في الصحف خاصة «الاتحاد»، ضد سياسة ونهج السلطة وضد التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز.

وزير القضاء يتعهد باقامة محكمة صلح في الطيبة

● الطيبة – لمراسل خاص – قام وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباني، بزيارة الى مدينة الطيبة، امس الخميس، التقى خلالها رئيس واعضاء البلدية وعددا من القضاة الشرعيين والمحامين. واستمع الى القضايا التي تعاني منها المدينة.

وقام الوزير، يرافقه وفد من البلدية، بجولة تفقدية شملت ثلاثة مواقع، لاختيار احدها لبناء محكمة صلح منطقية فيه. وزار بناية المحكمة الشرعية.

وطالب المحامون بتعيين قضاة عرب في المحاكم وخاصة المحكمة العليا وقبول عدد اكبر من الطلاب العرب لفرع الحقوق في الجامعات.

ووعد ليباني بأن يعمل جاهدا لتعيين قضاة عرب وقال: «و الباب مفتوح في المحاكم لقبول القضاة العرب ذوي الكفاءات التي تؤهلهم لذلك». ووعد بالعمل الجدي لاقامة محكمة صلح.

نجح في بيع سيارة مسروقة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من الناصرة (٣٤ عاما) للاشتباه به، باقتحام بيت من المدينة وسرقة مبالغ نقدية ومجوهرات بقيمة ٥٠ الف شيكل.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح اعتقاله لمدة ١٤ يوما، وتبين انه قام بسرقة سيارة وبيعها لشخص آخر. ولم تضبط بعد المجوهرات المسروقة الا ان السيارة اعيدت لأصحابها، والمشتبه به، صاحب خلفية جنائية غنية في مجال المخدرات وسرقة الاملاك.

مريضة بـ «الايدز» تطالب مستشفى ايخيلوف بدفع مليوني شيكل، لانها ابلغت بمرضها متأخراً..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ان وصلت الى مراحل متقدمة من مرض «الايدز» الذي اصابها منذ عامين، قررت راحيل نيساني من تل ابيب، رفع دعوى تعويضات ضد مستشفى ايخيلوف ووزارة الصحة، بقيمة مليوني شيكل.. وذلك لعدم ابلاغها عن اصابتها بالمرض في الوقت المناسب.

والمدعية نيساني، اشتهرت اعلامياً قبل حوالي السنتين، عندما ظهرت على شاشة التلفزيون وكشفت للجميع عن عملها في الدعارة وانها توجهت الى مستشفى «ايخيلوف» لاجراء فحص حول مرض «الايدز» ولم تحصل على اي جواب. واكتشفت انها مريضة بـ «الايدز» فقط عندما اجرت فحصاً آخر قبيل دخولها احد المراكز الخاصة للفطام.

وكما جاء في الدعوى التي رفعتها بواسطة المحامي واتل رابي من جلجولية، فان عدم ابلاغ المدعية منعها من التوقف عن عملها في الدعارة وايجاد مؤسسة خاصة للفطام. كذلك فان التصرف الذي جاء من المستشفى والمسؤولين والتابع عن الاهمال حطم حياة المدعية.

الوزير روبنشتاين يزور جرحى العفولة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وزير التعليم، امنون روبنشتاين، امس الخميس، بزيارة جرحى حادثة العفولة، الذين لا يزالون يرقدون في المستشفى، وبينهم الشابة نهلة شداقنة من اكسال وحسين لهم (علوش) من الناصرة.

وعبر روبنشتاين عن تضامنه مع الجرحى، وأكد على اهمية التعايش بين الشعبين، وقال: «ان مستشفى العفولة هو مثل لمدى اهمية وصدق التعايش والتعاون بين اليهود والعرب، الامر الذي يجب ان ينعكس يوميا وفي شتى المجالات». وأضاف: «وهناك متطرفون لدى الشعبين والاهم ان نحافظ على بعضنا البعض وعلى التعاون بين الشعبين».

نشاطات في دير الأسد وشفاعمرو لمكافحة المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «مدمن المخدرات بحاجة الى العلاج وتجارها بحاجة الى العقاب»، اقيمت عدة نشاطات في دير الأسد وشفاعمرو، بهدف توعية الجمهور وحثه على مكافحة المخدرات.

وفي دير الأسد، اقيمت امس الاول، أمسية ثقافية حضرها حشد كبير من الأهالي، تحدث فيها السيد ابراهيم خلايلة، منسق شؤون مكافحة المخدرات في المجلس المحلي. والسيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس، والسيد نجيب خليل، رئيس القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، الذين أجمعوا على ضرورة مكافحة المخدرات والوقاية منها.

وتحدث محمد موسى، مدمن سابق، عن تجربته القاسية مع المخدرات.

وقدمت في الأمسية مسرحية «الضباع» من تمثيل فراس سويد، واخراج مازن غطاس وتأليف فؤاد مهنا، التي تتحدث عن معاناة انسان تورط وأدمن على المخدرات.

وبمبادرة مديرة مركز مكافحة المخدرات في بلدة شفاعمرو، السيدة الفت عواد، وبالتعاون مع نشيطي جمعية «الهلال» اسامة اسدي وفوزي شعبان، وبالتنسيق مع مركز الارشاد اللوائي في الناصرة، اقيمت عدة نشاطات وفعاليات للحث على مكافحة المخدرات ونبذها ونبذ تجارها، تجسدت بتقديم المحاضرات والارشادات والأفلام.

وتوافد المئات من أهالي المدينة الى قاعة البلدية لمشاهدة مسرحية «الضباع».

شبكة من الناصرة والضفة، وقفت وراء «استيراد» الشحاذات من الاردن

□ تصاريح الزيارة استصدرت بأسماء مزورة بدون علم اصحابها □ الشرطة اعتقلت افراد الشبكة بعد ان نصبت لهم كمينا □



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتضح ان من وراء جلب نساء اردنيات للعمل في الشحاذة في الناصرة، تقف شبكة في الناصرة وفي المناطق المحتلة.

فالمقاول النصراوي الذي قام بتشغيلهن كان على علاقة مع عدد من الاشخاص في المناطق المحتلة، فيحصل منهم على أسماء اشخاص آخرين من الضفة لهم اقارب في الاردن وذلك مقابل مبلغ معين عن كل اسم. والاسماء تكون واقعية لأناس من الضفة، هم الرياء حقيقيون للنساء المستوردات. ولكن سكان الضفة أولئك لا يعرفون شيئاً عن جلب اقاربهم الى البلاد. ويتولى اعضاء الشبكة من الضفة مهمة استقبال الشحاذات الاردنيات على الجسر، ويجلبونهن مباشرة الى الناصرة مقابل مبلغ من المال. وفي الناصرة يقوم المقاول بتشغيلهن خلال فترة التصريح ثم يمدد التصريح.

وبعد ان رأى ان المسألة سهلة الى هذا الحد اصبح يبقي الشحاذات هنا حتى بدون تصريح.

وعلمت «الاتحاد» ان الكشف عن هذه الشبكة، تم بعد ان نصبت الشرطة كمينا للشحاذات عند الجسر، فباشرت التحقيق وقامت باعتقال الشحاذات في الناصرة وافراد الشبكة. والمقاول النصراوي عمره ٤٣ عاما، وقد اعتقل وسيقدم، اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في بيسان لتمديد اعتقاله.

في عيلوط

سرق من جاره مكالمات هاتفية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الخميس، الى محاكمة سريعة، احد سكان عيلوط، الذي ضبط بعد ان قام بتركيب جهاز تلفون في بيته بواسطة وصلة من شبكة الجهاز الخارجية لجاره.

وكان المتهم قد اجرى العديد من الاتصالات خلال اكثر من شهر، وبعد ان وصلت فاتورة مضخمة لجاره قام الاخير بفحص الموضوع فكشف الامر.

وتبين ان المتهم ذو ماض غني بسرقة الاملاك وقيادة السيارة بدون رخصة، وقد فتح ضده ٢١ ملفا في المحاكم.

غرامة ٦٥ الف شيكل لأنه اخفى مداخيله عن الضريبة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٦٥ الف شيكل، المبلغ الذي سيضطر لدفعه احد تجار مدينة الناصرة (٤٠ عاما) بعد ان كشف انه يخفي عن الضريبة قسما من مداخيله.

وكما جاء في قرار القاضي حاييم غلباز، اضافة الى الغرامة المالية، العمل في مؤسسات شعبية مجانا لمدة اربعة اشهر، والسجن الاحترازي لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

مسابقة رمضان

● أمس الأول ٩٤/٤/٢٠ كان الموعد الأخير لقبول الأجوبة على مسابقة رمضان، وقد وصلت الى «الاتحاد» مئات رسائل الاجابة على المسابقة، وقام بعض الأخوة بارفاق رسالة الى «الاتحاد» عبروا فيها عن رأيهم في المسابقة واسئلتها، الأمر الذي يشجعنا على اجراء مسابقات اخرى وليس فقط في شهر رمضان.

ومن هذه الرسائل:

نبعث اليكم طي هذه الرسالة حلول مسابقة رمضان المبارك آملين ان يحالفنا الحظ في اصابة الخمسة والعشرين هدفا التي وضعتموها امام القراء طيلة شهر رمضان. ولا نخفي عليكم ان هذه المسابقة اثارت فينا حب البحث والتنقيب في مصادر التراث العربي وجعلتنا نعيش شبه ورشة ثقافية، كانت بمثابة نافذة مشرقة اطللنا عبرها على آفاق ثقافية رحبة جميلة وممتعة.

نتمنى لكم مواصلة المسيرة خدمة للتراث العربي وللأجيال الصاعدة نحو الأفضل.

باخلاص رنا ونضال ونزار فوراني – حيفا

حضرات محرري «الاتحاد» المحترمين

الموضوع: مسابقة رمضان – ٩٤

للمرة الثانية اشترك في المسابقة، شاكرا لكم على هذا النوع من الاسئلة التي سمحت لي بالتعمق في التراث العربي وزيادة المعلومات عنه، آملا الاستمرار على هذا النهج وتعزيزه اضافة الى التوسع في التاريخ والادب العربي والانساني عامة.

باحترام

هيثم بشارة – ترشيحا

مسابقة رمضان

● من مئات المتسابقين الذين بعثوا بأجوبتهم، لم ينجح احد، لأسفنا، في حل اسئلة المسابقة الـ – ٢٥. ونود في هذا السياق ابداء ملاحظتين: كانت هناك بعض الاشكالات حول سؤالين او ثلاثة، وهذه الاشكالات ناجمة عن اختلاف المصادر حول الجواب عليها.

ثم، ان الاسئلة ذات الشقين، اعطينا نصف علامة لكل شق.

وخدمة للقراء وللمتسابقين، نعيد نشر الاسئلة، وننشر كذلك الاجوبة عليها.

كما ننشر اسماء المتسابقين الذين كانت اجوبتهم صحيحة على نصف عدد الاسئلة الـ – ٢٥ فما فوق، ونعتذر للذين لم يحالفهم الحظ في حل اقل من نصف الاسئلة، متمنين لهم حظا اوفر في المسابقات القادمة.

هذا وسوف نعلن عن موعد اجراء القرعة بين المتسابقين، وعن موعد توزيع الجوائز.

نعود ونذكر ان من بين الجوائز:

ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع.

مقدمة من شركة سخنين تورز م.ض تل: ٦/٧٤٣٩١٨.

ومجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكروسعات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح – سخنين – تل: ٦/٧٤٢٩٦٠.

اسماء المتسابقين الذين نجحوا في حل نصف اسئلة المسابقة فما فوق، وعدد الاجوبة الصحيحة لكل منهم:

١ – محاميد عرفات شريف – معاوية – ١٣.٥
٢ – جواهر مراد – كفرمندا – ١٢.٥
٣ – فايز مزيد خير – البقيعة – ١٨
٤ – ميسر محمد عتايا – المكر – جديدة – ١٤.٥
٥ – ابتسام احمد قراقرة – عرابة – ١٦
٦ – عبد الرحمن ناطور – قلنسوة – ١٤
٧ – نديم ناطور – الناصرة – ١٤
٨ – رنا ونضال ونزار فوراني – حيفا – ١٩
٩ – سامرة سعيد زريق – عيلبون – ١٤
١٠ – حنان طلال طاطور – الرينة – ١٨
١١ – منال محمود عزايزة – دبورية – ١٢.٥
١٢ – ايلين غميض – الناصرة – ١٤.٥
١٣ – ناهدة سمير سنونو – ابوسنان – ١٤
١٤ – نعمة محمود مهلاوي – جديدة – المكر – ٢٣
١٥ – غادة قاسم نعامنة – عرابة – ١٦.٥
١٦ – رلى فرحات ناجي ابو ريا – سخنين – ١٤.٥
١٧ – سمارة احمد قراقرة – عرابة – ١٥
١٨ – امال نبيل عثمان – طمرة – ١٣
١٩ – اميرة خلايلة – سخنين – ١٨
٢٠ – هنية يوسف خطيب – سخنين – ١٨.٥
٢١ – اوهام عبد العال خلايلة – سخنين – ١٨
٢٢ – اوهام علي خلايلة – سخنين – ١٧.٥
٢٣ – علي عبد العال خلايلة – سخنين – ١٦.٥
٢٤ – سجود محمد طاطور – الرينة – ١٥.٥
٢٥ – فرجة محمد نصار – عرابة – ١٤.٥
٢٦ – سهير مصطفى خليل ياسين – عرابة – ١٤.٥
٢٧ – صفاء توفيق ياسين – عرابة – ١٣.٥
٢٨ – اميمة مصطفى خليل ياسين – عرابة – ١٢.٥
٢٩ – امال محمد موسى – ابوسنان – ١٤
٣٠ – دينا عبد الفتاح جابر – الطيرة – ١٩.٥
٣١ – تركية مصطفى شيمي – المكر – جديدة – ١٤
٣٢ – محمد اسعد محاميد ابو زياد – ام الفحم – ١٤.٥
٣٣ – مي عز الدين – الناصرة – ١٧.٥
٣٤ – فادية صالح سعد الدين طه – كابول – ١٤
٣٥ – جوزفين وكترين اكرم خوري – حيفا – ١٣.٥
٣٦ – جنان سمير حاج – الناصرة – ١٤
٣٧ – محمود منير منصور – الطيرة – ٢٠
٣٨ – علاء رشاد جابر – الطيرة – ١٩.٥
٣٩ – منال منير منصور – الطيرة – ٢٠
٤٠ – سلمى احمد عروق – الطيرة – ١٩.٥
٤١ – عدنان ابو ريا – سخنين – ١٥
٤٢ – فادية محسن مغاربة – الرينة – ١٤
٤٣ – اهيلة احمد يونس – سخنين – ١٣
٤٤ – غطاس غطاس – الرامة – ١٦.٥
٤٥ – نهلة ناجي ابو ريا – سخنين – ١٣
٤٦ – ختام محمود منصور – الطيرة – ١٩.٥
٤٧ – ابراهيم محمد ابو يونس – سخنين – ١٤.٥
٤٨ – فدوى علي ابو يونس – سخنين – ١٥
٤٩ – ولاء محمد نجار – دبورية – ١٨.٥
٥٠ – اميرة وشهيرة عاطف شلش – عرابة – ١٤.٥
٥١ – احلام عمر شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٢ – ماجدة واسد صالح شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٣ – ورد ناصر شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٤ – ابتسام عمر حسن شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٥ – نبيلة شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٦ – منال كامل بصول – الرينة – ١٣.٥
٥٧ – حاتم وكرم شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٨ – فيحاء ويوسف شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٩ – علاء جميل نجار – دبورية – ١٥
٦٠ – تحرير جميل نجار – دبورية – ١٦
٦١ – عفاف محمود نجار – دبورية – ١٦
٦٢ – حنان جميل نجار – دبورية – ١٦
٦٣ – حازم ابو الهيجا – طمرة – ١٨
٦٤ – لينا ابو الهيجا – طمرة – ١٦.٥
٦٥ – سلام عادل ابو الهيجا – طمرة – ١٩.٥
٦٦ – رجاء ابو الهيجا – طمرة – ١٩.٥
٦٧ – هيثم بشارة – ترشيحا – ٢٢.٥
٦٨ – سماهر كايد شحادة – الرينة – ١٤.٥
٦٩ – سناء كايد شحادة – الرينة – ١٤.٥
٧٠ – باسمة غانم سمارة – الطيرة – ٢٢
٧١ – لينا عبدالله سمارة – الطيرة – ٢٢
٧٢ – سلمى عبدالله سمارة – الطيرة – ٢٢
٧٣ – روضة حامد سعدي – عرابة – ١٩.٥
٧٤ – جمال محمود طه – الناصرة – ١٧.٥
٧٥ – تريز هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٦ – سامح هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٧ – هاني رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٨ – نادية جميل صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٩ – حسام نعيم صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٠ – سماح نعيم صفوري – كفركنا ١٤.٥
٨١ – صائب هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٢ – ليلى رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٣ – جوني نعيم صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٤ – حكمة رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٥ – محمد ذيابات – طرعان – ١٦.٥

الاسئلة

● ننشر فيما يلي كل اسئلة مسابقة رمضان التي نشرت في «الاتحاد» طوال الشهر الكريم، خدمة للقراء.

س (١) اذكر المعنى الدقيق لكلمتي ١ – القض ٢ – القضيض.

س (٢) ابو بكر عليه السلام لقب بألقاب منها: الصدّيق وعتيق لماذا لقب بهذين اللقبين؟

س (٣) ما هو المصطلح المتعارف عليه عالميا للمؤسستين التاليتين:
١ – منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
٢ – مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

س (٤) ما معنى اسم الفارس الشاعر عنترة بن شداد؟

س (٥) «اوبيك»، منظمة الدول المصدرة للنفط – اية دولة من اعضاء هذه المنظمة الاكثر انتاجا للنفط؟

س (٦) على من كان يطلق: البصاصون؟

س (٧) في اية معركة استشهد ابناء الخنساء الاربعة؟

س (٨) ما هو الاسم المقصود في الابيات التالية:
اوله ثالث تفاحة — واخر التفاح ثانيه
ورابع الحمرله ثالث — وآخر الورد لباقيه

س (٩) استوحى سيد درويش نشيد «بلادي بلادي» من خطاب زعيم مصري مشهور. ما اسم هذا الزعيم؟

س (١٠) ما هي اسماء اربعة ابناء نوح عليه السلام؟

س (١١) حكيم من حكماء العرب، كان العرب يحتكمون اليه في نوازلهم، فلما بلغ من العمر عتيا، اتفق مع اولاده ان يقرعوا له الجفنة اذا هفا او اخطأ. فقيل فيه: «ان العصا قرعت لذي الحلم».
ما اسم هذا الحكيم؟
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – عامر بن الظرب ٣ – المتخل اليشكري.

س (١٢) خطيب مفوه، خطب فقال:
ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر، فقيل له: بل في ستة ايام. فقال: وابيك لقد قلتها وانا استقلها.
ما اسم هذا الخطيب؟
١ – قتيبة بن مسلم ٢ – زياد بن ابيه ٣ – وكيع بن الاسود.

س (١٣) اشتهر بالفكاهة والذكاء.
تغذى عند سليمان بن عبد الملك وقدامه جدي مشوي. فقال له سليمان: كل من كليته فانها تزيد في الدماغ.
فقال: لو كان هذا هكذا لكان رأس الامير مثل رأس البغل.
فمن هو هذا الفكاهي؟
١ – ابو السرايا ٢ – ابو الشمقمق ٣ – ابو نواس.

س (١٤) وقفت امرأة على احد مشاهير كرماء العرب فقالت اشكو اليك قلة الجرذان.
فقال املأوا بيتها خبزا ولحما وسمنا.
ما اسم كريم العرب هذا؟
١ – حاتم الطائي ٢ – عنترة بن شداد ٣ – قيس بن عبادة.

س (١٥) ما اسم الشاعر الذي قال:
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
١ – الفرزدق ٢ – جرير ٣ – ابن الرومي.

س (١٦) ضرب به المثل في العيّ، (الغباء)، اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ولما سأله احدهم بكم اشتراه، فتح كفيه وفرق بين اصابعه واخرج لسانه، يشير بذلك الى رقم ١١ فرتب الظبي منه وافلت من يده.
ما اسم هذا المشهور بالعيّ؟
١ – اشعب ٢ – ابو الدرداء ٣ – باقل.

س (١٧) من القائل: ايها الناس، لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا ان تنتفعوا بأحسن ما تسمعون منا.
١ – زياد ان ابيه ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – ضرار بن الازور

س (١٨) «انّ» بمعنى «نعم»، استخدمها احد الشعراء الغزليين فقال: ويقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت: انّه
من هو هذا الشاعر؟
١ – عمر بن ابي ربيعة ٢ – قيس بن ذريح ٣ – ابن قيس الرقيات.

س (١٩) ما اسم الشاعر الذي قال:
تعوي الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي صولة المستأسد الحامي
١ – ابو العلاء المعري ٢ – النابغة الذبياني ٣ – احمد شوقي.

س (٢٠) نحوي فائق التصرف باللغة معروف عبر التاريخ العربي سأل احد المتقعرين: ما حال ابنك؟
قال: اخذته الحمى فطبختهُ طبخا ورضخته رضخا وفتخته فتخا فتركته فرخا.
قال: فما فعلت زوجته التي تشارّه وتهارّه وتمارّه وتزارّه؟
قال: طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت.
قال: فما بظيت هذه
قال: حرف من الغريب لم يبلغك
من هو النحوي المشهور؟
١ – ابو علقمة ٢ – ابو الاسود الدؤلي ٣ – زياد بن ابيه.

س (٢١) فيلسوف الماني طبقت شهرته الآفاق.
من اشهر مؤلفاته: «اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».
من هو؟
١ – فورباخ ٢ – انجلز ٣ – هيغل.

س (٢٢) في خضم الفتنة الكبرى في الاسلام امر معاوية بن ابي سفيان احد فصحاء العرب قائلا: اصعد المنبر فالعن عليّا.
فامتنع قائلا: او تعفيني.
قال: لا.
فصعد المنبر وحمد الله وقال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليّا، فالعنوه لعنه الله.
ما اسم هذا الفصيح؟
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – زهير بن ابي سلمى.

س (٢٣) اشغل الدنيا غربا وشرقا، وسميت احدى النظريات باسمه من اشهر مؤلفاته كتاب «رأس المال».
من هو؟

س (٢٤) «رأس برأس وزيادة خمسماية».
قالها احد كبار الشعراء، وكان في جيش يواجه العدو فقال:
من جاء برأس فله خمسماية، فبرز رجل وقتل رجلا من العدو فأعطاه الشاعر خمسماية درهم، وعاد الرجل نفسه فبرز ثانية فقُتل. فبكى عليه اهله فقال الشاعر: اما ترضون رأسا برأس وزيادة خمسماية؟ ما اسم هذا الشاعر؟
١ – جرير ٢ – النابغة ٣ – الفرزدق.

س (٢٥) احد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، قال:
لا تنهكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها.
من هو؟

حل اسئلة المسابقة

١ – ١) الحجارة الكبيرة – ٢) الحصى او الحجارة الصغيرة. ٢ – ١) لأنه صدق الرسول في الاسراء ٢ – لأنه اعتق بلالا. ٣ – ١ – اليونيسكو ٢ – اليونيسيف ٤ – نوع من الذباب الأزرق كبير الحجم. ٥ – السعودية ٦ – المباحث، المخابرات، الجواسيس. ٧ – معركة القادسية. ٨ – احمد ٩ – مصطفى كامل ١٠ – كنعان، سام، حام، يافث. ١١ – عامر بن الظرب العدواني. ١٢ – وكيع بن الأسود. ١٣ – ابو السرايا. ١٤ – قيس بن عبادة ١٥ – الفرزدق. ١٦ – باقل. ١٧ – زياد بن ابيه. ١٨ – ابن قيس الرقيات. ١٩ – النابغة الذبياني. ٢٠ – ابو الأسود الدؤلي. ٢١ – انجلز. ٢٢ – صعصعة بن صوحان. ٢٣ – كارل ماركس. ٢٤ – الفرزدق. ٢٥ – عمر بن الخطاب.

دورات تأهيل لمدربي فرق الدبكة العربية

● الناصرة – لمراسلنا – قام مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري بدعوة مدربي الدبكة والفولكلور العربي الذين سيشاركون في اسبوع الثقافة العربية، لجلسة خاصة في مكتب دائرة المعارف في الناصرة، للبحث في ترتيب دورات تأهيل للمدربين، التي تقرر ان تعقد في كلية «اورنيم» الرياضية.

هذا وقد وضع خوري امام المدعوين الخطوط الرئيسية لمثل هذه الدورات وذلك لتبادل الرأي، ومن أجل وضع برنامج نهائي لها. سيشمل محاضرات عن الفولكلور العربي، كالدبكة والرقص الشعبي والموسيقى الشرقية والأزياء التقليدية والاناشيد والاشعار التراثية الأصيلة، بالاضافة لاطلاعهم على فولكلورات الشعوب الاخرى.

يوم المبدعات في مدرسة عرعرة الاعدادية

● عرعرة – لمراسلنا – استضاف الاستاذ محمود يونس مدير المدرسة الاعدادية في عرعرة في مهرجان ضخم، بعض المبدعات العربيات في اول هذا الاسبوع وسط حضور نسائي من القرية. اشترك فيه كل من نائلة عزام – لبس واميمة جبارين وشرقية عروق – منصور ومهنا عليان والمحاضرة هيفاء يونس والست بدرية، كما شاركت الفنانة امل مرقس وزوجها نزار زريق في تقديم وصلات غنائية رائعة.

هذا وقد دعا السيد موفق خوري ضيف المهرجان الى اقامة صندوق خاص لدعم الطالبات العربيات في الجامعات وخصوصا اللواتي يرغبن في متابعة دراستهن للحصول على شهادة الماجستير وحتى الدكتوراة.

بعد اسبوع «مثمر جدا» من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

واقتصاد السوق. وحذر من «بلقنة» الشرق الاوسط في انعدام السلام.

وفي القاهرة اعلن الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي انه تم تسجيل تقدم على صعيد نقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين، وان الاتفاق حول الحكم الذاتي سيوقع «على الارجح» في مطلع ايار القادم.

وقد اختتم المفاوضون، امس، جولة جديدة من المفاوضات استمرت خمسة ايام، بمعدل ١٨ ساعة عمل يوميا. ويتوقع ان يعقدوا جولة جديدة، يوم الاحد القادم، في العاصمة المصرية.

واعلن د. نبيل شعث ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوقعان الاتفاق حول الحكم الذاتي «على الارجح بين يوم الاثنين الذي يصادف الثاني من ايار ويوم الاربعاء الرابع منه».

وعبر الجنرال امنون شاحك ايضا عن تفاؤله وقال في مؤتمر صحفي «اذا واصلنا العمل في الاسبوع المقبل كما فعلنا هذا الاسبوع آمل ان نقترب جدا.. من توقيع اتفاق».

واعتبر شاحك ان اسبوع المفاوضات «كان مثمرا جدا». واضاف «لقد اتفقنا على عدد من المسائل» ومن بينها تقاسم المياه والاتصالات.

من ناحية اخرى اكد شعث ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على ان اول خط جوي دولي للفلسطينيين، بعد تطبيق الحكم الذاتي، سيكون بين غزة والقاهرة. وستعمل عليه شركات الطيران الفلسطينية وشركة «اير سيناء» المصرية دون اعطاء اسم شركة الطيران الفلسطينية المستقبلية.

لكن شاحك اعترف بوجود نقاط خلاف، يجب تسويتها قبل التوصل الى اتفاق نهائي، وبينها الولاية القانونية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي وحول الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

واشار شاحك الى ان اللجنة حول الولاية القانونية واصبحت قريبة جدا من انهاء اعمالها في الاسبوع المقبل» والى ان احدى نقاط الخلاف تبقى «مسألة القوانين التي ستطبق على الاجانب» (غير الاسرائيليين وغير الفلسطينيين) الذين يقصدون المستوطنات الاسرائيلية. اما في ما يتعلق بالمسائل الامنية والقضايا الشائكة مثل العبور بين غزة واريحا، اللتين تفصل بينهما ..١٠كم، فقال شاحك «لقد انهينا تقريبا الترتيبات».

ويذكر ان منظمة التحرير تريد بسط السلطة الفلسطينية على جميع الاجانب في غزة واريحا، فيما تسعى اسرائيل للاحتفاظ بسلطتها على الذين يقصدون المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي.

اما فيما يتعلق بالمعتقلين فقد رفض الوفد الاسرائيلي طلب منظمة التحرير الفلسطينية وضع جدول زمني للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين المقدر عددهم بعشرة آلاف معتقل.

وقال الجنرال شاحك انه سيتم الافراج عن خمسة آلاف منهم بعد التوقيع على الاتفاق، وسيناقش وضع المعتقلين الآخرين فيما بعد.

واشار شاحك ايضا الى عدد من المواضيع التي تتطلب حلولا ومنها بشكل خاص مواضيع ترتبط برموز السيادة التي يطالب بها الفلسطينيون لمناطق الحكم الذاتي المقبل (اصدار جوازات وطوابع والحصول على رمز آلي للاتصالات الهاتفية).

وفي موازاة المفاوضات في القاهرة عقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في بوخارست امس الاربعاء واليوم الخميس، على هامش المؤتمر الاقتصادي كرانس مونتانا اجتماعات عدة في محاولة لايجاد حلول للخلافات العالقة.

● المفاوضات الاقتصادية تراوح مكانها ●

وفي باريس اعلن المشاركون في المفاوضات الاقتصادية، امس الخميس، ان هذه المفاوضات ما زالت في طريق مسدود حيث لم يتم التوصل الى اتفاق على السياسة الجمركية واليد العاملة الفلسطينية.

ويستعد رئيسا الوفدين، وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء)، لمغادرة باريس، اليوم الجمعة، من دون التوقيع على بروتوكول اتفاق، كما كان متوقعا في ختام لقائهما السابق.

وتصطدم المفاوضات خاصة بالسياسة الجمركية. ويطالب الفلسطينيون بحرية التجارة مع الخارج، فيما يرغب الاسرائيليون في فرض رسوم على المنتجات التي تدخل الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي مماثلة للرسوم المفروضة في اسرائيل على المنتجات المستوردة.

ويثير ايضا ملف اليد العاملة الفلسطينية العاملة في اسرائيل خلافات. فالفلسطينيون يطالبون بضمانات لاستمرار استخدام اليد العاملة الفلسطينية حسب قانون العرض والطلب، فيما يعتبر الاسرائيليون انه لا يمكن تقديم اي ضمانات لان الاراضي المحتلة، الكانت خاضعة للحكم الذاتي ام لا، يمكن ان تقفل في اي لحظة لاسباب امنية.

لكن المفاوضات لن تتوقف رسميا، وقد تستأنف في الايام القادمة، بعد مشاورات مع القدس وتونس.

لجنة شعبية لمكافحة اعمال التخريب ضد المواطنين في كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تشكلت في قرية كفركنا، لجنة شعبية لمكافحة اعمال التخريب التي تنفذ ضد المواطنين في القرية في الفترة الاخيرة وكان آخرها حرق سيارة السيد جميل جرايسي، امس الاول الاربعاء، (اقرأ «الاتحاد»، امس الخميس)، وللاتصال بالشرطة وحثها على القيام بمسؤوليتها في القاء القبض على الجناة.

وكان مجلس كفركنا المحلي، قد دعا الى اجتماع خاص، في نفس يوم حرق سيارة السيد جرايسي، بحضور عدد كبير من اهالي القرية، واتخذت فيه عدة قرارات منها: قيام مدراء المدارس بالفعاليات التربوية الضرورية بين الطلاب عن طريق المحاضرات من اجل تعميق الوعي الانساني بينهم والتوجه الى رجال الدين في المساجد والكنائس للمشاركة في هذه الحملة عن طريق الوعظ والارشاد.

وقام الحضور في نهاية الاجتماع بزيارة السيد جميل جرايسي بشكل تظاهري.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ ٤٧

□ ٢٣ فيلما تتنافس على السعفة الذهبية □

● باريس – و.ص.ف – سيتنافس ٢٣ فيلما من بينهم ثلاثة افلام فرنسية وفيلمان امريكيان على جوائز مهرجان «كان» السينمائي الدولي السابع والاربعين الذي سيقام من ١٢ الى ٢٣ ايار القادم كما اعلن منظموه، امس الخميس.

ويمثل الولايات المتحدة في المهرجان فيلما «القفزة الكبرى»، اخراج جويل كوين وتمثيل بول نيومان وتيم روبينز، الذي سيعرض في حفل الافتتاح، اضافة الى فيلم «بولب فيكشن» اخراج كوينتن تارنتينو. والاثنان سيعرضان في اطار المسابقة الرسمية.

ويعرض فيلم امريكي آخر، وهو فيلم «سيريال مام» اخراج جون واترز في حفل ختام المهرجان. لكن خارج المسابقة.

ويمثل فرنسا في المسابقة الرسمية فيلم «تعب شديد»، اخراج ميشال بلان وبطولة كارول بوكيه، وفيلم «الملكة مارغو»، اخراج باتريس شيرو وبطولة ايزابيل ادجاني وفيلم «الوطنيون»، اخراج اريك روشان

وتشارك ايطاليا بأربعة افلام من بينها «مجرد اجراء شكلي»، اخراج جوسيبي تورناتوري وبطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو.

ويمثل الصين فيلم «عاش»، للمخرج زهانغ ييمو مع الممثلة الشهيرة غونغ لي. وتضم المسابقة ايضا فيلما من تايوان وآخر من كمبوديا.

ويمثل امريكا اللاتينية الفيلم المكسيكي «ملكة الليل» للمخرج ارتورو ريبشتاين، وروسيا فيلمان هما «آسيا والدجاجة ذات العينين اللحميتين»، اخراج اندريه كونتشالوفسكي و«طالما احرقتنا الشمس»، لشقيقه نيكيتا ميخالكوف.

الغاء رسوم المكالمات التي تستقبلها الهواتف اللاسلكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المالية في الكنيست، امس الخميس، الغاء الرسوم التي يدفعها اصحاب الهواتف اللاسلكية عن المكالمات التي يستقبلونها.

وكان اصحاب هذه الهواتف قد اثاروا، مؤخراً، ضجة كبيرة، احتجاجاً على المبالغ الكبيرة التي يدفعونها، وخصوصا مقابل المكالمات التي يستقبلونها.

وسيدخل مفعول القرار المذكور فوراً.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية دير الاسد المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة صالح ذياب من قرية دير الاسد ودفنت فيها بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٦/١ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها وهم: قطف، عليا، عائشة، ولبيقة، ولبق، ورفيق فقط لا غير ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اسبوع ممل وانخفاضات متوسطة!!

* سوق الاسهم *

● انتهى هذا الاسبوع من التداول في بورصة تل ابيب بانخفاضات متوسطة. وتميز هذا الاسبوع باستمرار ابتعاد المستثمرين عن سوق الاسهم، في انتظار تطورات جدية وملموسة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

ونقول السياسي اولا، لان المستثمرين يتأثرون عادة بالتطورات السياسية اكثر من الاقتصادية. ففي الناحية الاقتصادية، تميز هذا الاسبوع بالجدل المتواصل بين بنك اسرائيل من جهة، ووزارة المالية والصناعيين من جهة اخرى حول رفع او خفض نسبة الفوائد، وانتهى هذا الاسبوع من غير ان تظهر نتيجة لهذا الجدل.

فقبل بدء التداول، ظهر توازن في طلبات الشراء والبيع، وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعا طفيفا بنسبة (٣..٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات. لكن في الجولات الاخيرة من التداول ظهر تراجع واخذ الارتفاع في المؤشر يتقلص، حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا جدا بلغ (١٢..٪) وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١٧..٪). وبقي حجم التداول قليلا نسبيا وبلغ (٢٤٤) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وكان الوضع في اطار (كرام) موازيا للوضع في اطار (مشتنيم)، وظهر هذا الامر في مؤشر (كرام) حيث سجل نتيجة تعادل (صفر)، اي ان مؤشر (كرام) لم يرتفع ولم ينخفض، وراوحت باقي المؤشرات مكانها، اي بارتفاعات وانخفاضات طفيفة.

* ملخص اسبوعي *

وكانت حصيلة التداول في هذا الاسبوع مخيبة للآمال. فقد سجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضا بنسبة (٢.٦٩٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢.٦٩٪) ايضا!!! وارتفع مؤشر (كرام) بنسبة قليلة بلغت (١..٪). وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٨٩٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٦٠٪).

وبرز في تداول هذا الاسبوع ارتفاع ملحوظ في اسهم شركات التنقيب عن النفط، بنسبة (٢.٤٨٪) بينما سجلت مؤشرات باقي فروع الانتاج انخفاضا او راوحت مكانها.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٧.٨٠	٢.٥٤ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٧.٠٩	..٣٩
شركات تأمين	٢٨٦.٧٦	..٩٤ –
تجارة وخدمات	٢٢٥.٩٨	١.٣٠ –
شركات بناء وزراعة	٢٣٩..٧	..١٠
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٠.٥٠	٤.١٠ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٩.٨٧	...٤ –
شركات استثمار	٢٦٦...	٢.٤٦ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٣.٣٥	٢.٤٨

● فيصل جبيلي ●

خلال يوم الطالب في سخنين

محمد نفاع: بيننا وبين دراوشة فوارق طبقية وايديولوجية

● جانب من جمهور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية في يوم الطالب ●
(تصوير: فيصل ابو يونس)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم امس الخميس، يوم الطالب في مدرسة سخنين الثانوية، وحضره المئات من الطلاب وأولياء الامور واعضاء من الهيئة التدريسية، وتخللته فعاليات رياضية وفنية وأدبية. وعرضت مسرحية «الضباع».

وتحدث مدير المدرسة السيد محمد حبادري، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. صبحي شراحنة، وابراهيم عثمان، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب. وتولى عرافة المهرجان الطالبان عرفان عثمان ونرجس ابو ريا.

وعقدت ندوة سياسية شارك فيها الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي.

وتحدث نفاع عن دور الحزب والجبهة ونضالهما اليومي، في جميع المجالات، وعن وزن الجماهير العربية في اسرائيل. وكشف تلون الحزب الدمقراطي العربي السياسي، مشيرا الى دوره في افشال استمرار الشراكة في «القائمة المشتركة» لأن عينه على حزب العمل! وقال: بيننا وبين الحزب الدمقراطي العربي خلاف ايديولوجي طبقي.

وحاول النائب دراوشة التمويه والتهرب من مواجهة الطلاب، مدعياً وجود فرق بين انتخابات الهستدروت وانتخابات الكنيست! وحاول توجيه الاتهام للجبهة بافشال الشراكة في «القائمة المشتركة»!

باع المسروقات بأربعة الاف شيكل ودفع غرامة (٣٠) الف شيكل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «دالهد وزوجته، سافرا الى خارج البلاد. وظلت ابنتهما الجندية هيلين في البيت. والمتهم، شارون، صديق العائلة. درج على زيارة هيلين في البيت. وفي اواسط (٩٣/١١) خطط لاقتحام البيت، مستغلا غياب اصحابه عنه، وكونه زائرا مرغوبا فيه ومعروفا، عمل على تحضير مفتاح شبيه بالمفتاح الرئيسي للباب، وكل ذلك بهدف السرقة. توجه ذات يوم الى البيت، حيث كانت هيلين لوحدها. طلب منها ان تطبع له رسالة على الآلة الكاتبة. وبينما كانت هيلين منشغلة في طباعة الرسالة، استغل المتهم ذلك وبدّل المفتاح. وبتاريخ (٩٣/١١/٢٩) في ساعات الصباح، كانت هيلين في الخدمة العسكرية، أحضر المتهم شاحنة المصنع التي يعمل في سياقتها وحملها بأغراض وحاجيات كهربائية، منها اربعة اجهزة، تلفزيون و«فيديو» و«ستيريو»، قيمتها (١٣) الف شيكل. وفتش عن شخص ليشتريها. وباع المسروقات بقيمة (٤) آلاف شيكل».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة ضد المتهم شارون، وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، فرض غرامة مالية على المتهم بقيمة (١٥) الف شيكل. والزامه بدفع تعويض لأصحاب البيت بقيمة (١٥) الف شيكل اخرى، او السجن الفعلي لسبعة اشهر. وعلى المتهم دفع الغرامة والتعويض حتى (٩٤/٧/١).

ورفض القاضي الاستجابة لطلب ممثل النيابة فرض غرامة رمزية.

«احتفالا بميلاد المجرم النازي هتلر»

النازيون الجدد يحرقون منزلا يقيم فيه أجانب

● بيلفيلد (المانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الالمانية والنيابة العامة، امس الخميس، انه تم توقيف ستة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاما بعد وقوع حريق في منزل يقيم فيه اتراك اساسا في بيلفيلد (غرب) مساء امس الأول الاربعاء، الذي صادف ذكرى مولد المجرم النازي ادولف هتلر، دون سقوط ضحايا.

وكان الفتيان المعتقلون جميعا موجودين في المكان لدى وقوع الاعتداء، ورمى احدهم زجاجة حارقة داخل المبنى مما ادى الى اشعال حريق استنادا الى الاعترافات الأولى التي جمعها المحققون.

وفي بيان مشترك ذكرت الشرطة والنيابة العامة ان ثمة «عناصر تشير الى ان الشبان نفذوا هذا الاعتداء تحت تأثير مفاهيم اليمين المتطرف» وان ذكرى مولد هتلر امس الأول الاربعاء ساهمت في ذلك.

وافادت الشرطة انها اقتفت آثار الشبان بفضل الشهادات المفصلة التي جمعتها والتي تحدثت عن وجود ثلاثة شبان امام المبنى لاذوا بالفرار على دراجات بعد وقوع الحادث.

وتمكن رجال الاطفاء من اجلاء جميع سكان المبنى ولم يصب احد بأذى. وقدرت الخسائر المادية التي وقعت نتيجة الحريق الذي دام حوالي نصف ساعة بـ ١٥٠ الف مارك (٨٨ الف دولار).

واصبح المنزل غير قابل للسكن وتم نقل السكان بصورة مؤقتة الى منزل آخر.

يشار الى ان عشرات الحرائق المتعمدة اشعلت على ايدي عناصر اليمين المتطرف والنازيين الجدد. واستهدفت منازل طالبي اللجوء السياسي او منازل يعيش فيها الاجانب منذ توحيد المانيا.

* الجمعة ٩٤/٤/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ . تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. مسلسل وثائقي «الحروب الدينية»
٨.٤٥ – احداث الاسبوع الفائت
٨.٥. – عوقل بوقل. مسلسل صور متحركة. الحلقة الثالثة
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – كايت وايلي. مسلسل كوميدي. «الحزينة»
١.... – «المقيدون» الحلقة الثالثة
١١... – «كلمات شفهية» فيلم حول التمييز العنصري في الولايات المتحدة
١٣... – زومبيط
١٣.٣. – برنامج ترفيهي ارشادي
١٤... – هذا يعنيني
١٥... – المجلة الروسية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦... – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٦)
١٧..٥ – عرض البرامج العربية في التلفزيون
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – استرجاع. مع اهود منور
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. – «كثير ولا شيء» فيلم السهرة الذي تدور احداثه ابان وبعد الحرب العالمية الثانية
...٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١..٣. – القوة الضاربة. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – طريق الحرير البري
١٢.٣. – الحاسوب وأنا
١٣... – كرة قدم. بث مباشر للمباريات الثماني في الدوري القطري
١٥... – مجلة كأس العالم
١٥.٣. – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.٣٥ – اكس مان. مصور
١٦... – ووكر. مسلسل اثارة
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الزعيم؟ كوميدي
١٧.٣٥ – هذا هو. ترفيهي
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٢٥ – فيلم السهرة «سنة في ظل الخطر» (٩٢ – الولايات المتحدة)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة
.٢٥... – اعلام التاريخ مع يارون لندن

التلفزيون الاردني:

١.... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١..٢. – الصور المتحركة
١١.١٥ – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥ – علماء في الاسلام
١٣... – اخبار
١٣.١. – مختارات رياضية
١٤.٤٥ – الوصية. مسلسل
١٥.٣٥ – فيلم اجنبي
١٧..٥ – احداث القرن العشرين
١٨... – النشرة الاخبارية ورأي الصحافة
١٨.٢. – الفتيات في السباق
١٩.٣٥ – برنامج للشبيبة
٢.... – النشرة الاخبارية الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ – اهلا.. اخبار. ترفيهي
٢٣... – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – قصص من التوراة وآخر المشوار

على الشاشة الصغيرة

* السبت ٩٤/٤/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بين. الحلقة (١٢)
١..٢. – مجموعة الراكبين. الحلقة الثانية
١..٤٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
١١.١. – حصاد الآثام. الحلقة العاشرة
١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٣.٥٥ – دعوة الى رحلة. مسلسل وثائقي
١٤.٢. – سينتبر. مسلسل اثارة «ولد»
١٥.١. – مفتاح القلب. مكرم خوري. للصغار
١٥.٣٥ – عائلة فريبورغ. الحلقة الأخيرة
١٧... – مجلة التلفزيون
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مشوار. اسيل مصاروة
١٨.٣. – الأخبار بالعربية
١٩... – بنسيون السعادة. مسلسل كوميدي
١٩.٣. – مساء الخير. برنامج ترفيهي. اغان ورقص
٢.... – مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢... – اغنيات وشيء ما
٢٢.٥. – روح طيبة. الحلقة بعنوان «والابن غال ايضا»
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – فيلم السهرة «لآلئ ورماد» بولندا بعد الحرب العالمية
١... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني
٨.٥. – الدب روبرت. صور متحركة
٩.١٥ – يوسف القصاص. مع يوسف سيلع
٩.٤٥ – «ولد يلتقي العالم» كوميدي
١..١٥ – كوبيدو. صور متحركة
١..٣. – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سنباد. كوميدي
١١.٤. – غوامض الحياة. وثائقي
١٢.٤. – مهووس مهووس. ترفيهي
١٣.١. – مقابلة الاسبوع
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
١٤.٣. – «ترون» خيالي
١٦.٣. – لقاءات. مضافة عربية
١٦.٤٥ – عربسك. ضيافة
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – متنجون من المهاجرين
١٧.٣. – عرض تلفزيوني مع طال وموشي
١٨... – الرجال الى بيت قتلي. كوميدي
١٨.٣. – ابطال تربية. وثائقي
١٩... – رحلة عالمية
١٩.٣. – لينجو. مسابقة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – مجلة الاعلانات
٢١... – هيلتون في بانكوك. الجزء الأول
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ماتريكس. مسلسل

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – افاق المعرفة
١٨... – الأخبار الأولى
١٨.٣. – مسلسل المساء
١٩.٣٥ – طرق التعليم
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣. – ريبورتاج
٢٢.٢. – فيلم السهرة
٢٣... – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار

●طاقم مسلسل «من الزعيم» يوم الجمعة القناة الثانية ٥..١٧ ●

«كارمن» في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي – الناصرة، اليوم الجمعة، «فرقة باليه حيفا» في آخر اعمالها «كارمن» وذلك بالتعاون مع مجلس الفنون الشعبي.

«كارمن» احد الأعمال الموسيقية الخالدة من ابداع الموسيقار العالمي «بيزيه». وقد اثار هذا العمل اهتمام النقاد الفنيين في جميع الصحف الاسرائيلية ويشترك في الرقص اشهر الراقصين السوفييت.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): لا تكن كثير الشكوى حتى لا يملك اقرب الناس اليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): كل البشر لديهم من الهموم ما يكفيهم، فتعلم من تجاربهم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): هنالك الكثير من اوجه الحياة الكريمة لا يجب ان تغفلها.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تقدم رائع في مجال العمل بعد ان اعطيته المزيد من الجهد.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اسرار العمل ليست مجالا للثرثرة والتسلية.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لكل مجتهد نصيب، حان الوقت لتحصد ما زرعته.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): هنيئا لك على ما فعلته مع زملائك واتخاذك موقف المبادر.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) استقرار عاطفي طال انتظاره، راحة بال طويلة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا ينبغي ان تزمن بالتفاؤل والتشاؤم في أمور واضحة جدا.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): لا تتخذ موقفا سلبيا امام ما يحدث في محيط العائلة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): تقدمك في العمل يهيئك لترقية وعلاوة في المعاش.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): استمر على نفس طريقة عملك حتى نهاية الاسبوع القادم.

فيلم الجمعة: عيون الصقر

رغدة : انا غير كل الامهات!

● رغدة ●

● ابو الوفا، شرطي في حرس الحدود يجتاز مرحلة صعبة في حياته. بطبيعة عمله فهو يحارب ضد تهريب المخدرات، وفي البيت يجد ان زوجته لا تنجح في الحمل، وتحاول اخفاء هذه الحقيقة عن زوجها.

وتتعقد المسألة عندما تلوح امامه فرصة الإخصاب المختبري، الأمر الذي يتطلب مالا كثيرا، وفي المقابل يعرضون عليه رشوة كبيرة مقابل مساعدته للمهربين.

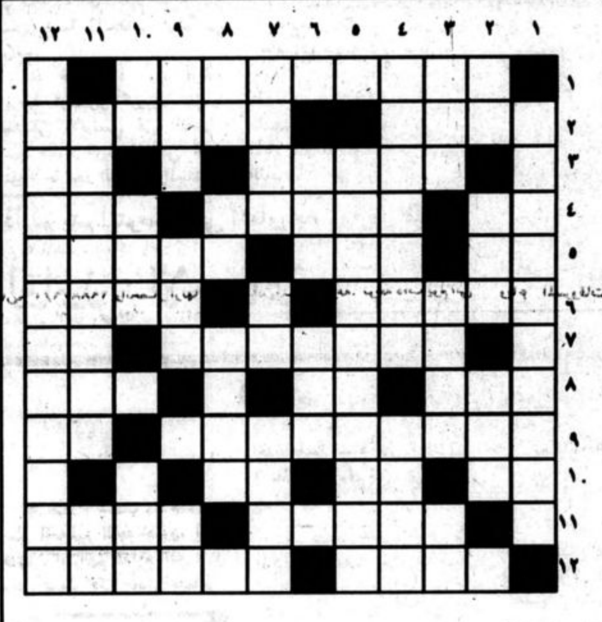
الفيلم بطولة: نور الشريف ورغدة.
وهو من اخراج ابراهيم الموجي.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٢) نيسان

١٩٤٨ – قوات الهاغاناه الصهيونية تستولي على حيفا.
١٩٦١ – الجزائر: انقلاب الجنرالات الفرنسيين المؤيدين لضم الجزائر الى فرنسا.
١٩٨٤ – لندن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا.

١٩٨٩ – الصين: مظاهرة الطلاب في ساحة «تيان ان مين» في بكين.

كلمات متقاطعة – اللغز رقم (٢٨٦)



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢

افقيا:
١ – سكان القدس القدماء
٢ – ظاهرة طبيعية تصيب القمر – «فلسطين» (مبعثرة)
٣ – جبل قرب نابلس – للنداء
٤ – يدرك (مجزومة) – عملة عربية (معكوسة) – خفقان
٥ – ندى (معكوسة) – الة موسيقى هوائية – منحن (معكوسة)
٦ – من طلب .... سهر الليالي – ساذج
٧ – قصيدة تغنيها ام كلثوم (معكوسة) – سورة قرآنية
٨ – حروف علة – طهر – متعفن
٩ – من مؤلفات توفيق الحكيم – نشب او كبر
١. – لباس (معكوسة) – من الأسماء الخمسة – بئر (معكوسة)
١١ – طائر جميل – من الأشهر
١٢ – اتفاقات – منسوب الى بلد اوروبي

عموديا:
١ – احد القادة الفلسطينيين اغتيل في تونس
٢ – قاعدة – تلف – عكس «بهت» (معكوسة)
٣ – اعتمد (معكوسة) – قرية محتلة – علم مذكر
٤ – من الشخصيات الفلسطينية البارزة (معكوسة ومعرفة) – احدى صفحات «الاتحاد» (معكوسة وغير معرفة)
٥ – احد مداخل القدس العربية
٦ – خاصتنا (معكوسة) – صغير السن
٧ – واطئ – حرف نصب (معكوسة) – نسبة عنترة (غير معرفة)
٨ – من العملات – وعاء الخمر – حسن (معكوسة)
٩ – غرض وحاجة – جاهل (معكوسة) – «وافق... طبقة»
١. – شرع (معكوسة) – نبطل (مجزومة) – من الرياح
١١ – نبي الغضب – أداة جزم
١٢ – ملحن مصري مشهور

*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

افقيا:
١ – ناجي العلي
٢ – زياد – ظلمات
٣ – اله – اب
٤ – رولاند – قسر
٥ – قل – اياب – هر
٦ – موبير
٧ – اطر – تضمير
٨ – نهاك – ما – اس
٩ – حراقة
١. – الخوارزمي

عموديا:
١ – نزار قباني
٢ – ايلول – طه
٣ – جاهل – مراحل
٤ – يد – ابو – كرخ
٥ – مناسك – او
٦ – ظل – دير – متى
٧ – علم – رمان
٨ – لم – غش – هز
٩ – يابسة – يا
١. – ياسر عرفات

فيلم السبت: اثنان على الطريق



● عادل امام ●

● «ممدوح»، الذي انهى دراسته لتوه، يبحر في سفينة الى اليونان لكي يجرب هناك حظه. على ظهر السفينة يلتقي «حنان». يتحابان ويمضيان معا اسبوعا ممتعا، الى ان يطلب ممدوح الزواج من حنان. الا ان حنان تختفي، ويعود ممدوح الى بيته مهيض الجناح.

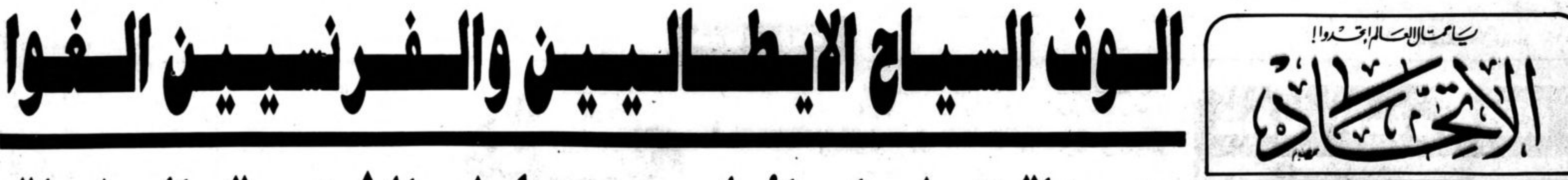
الفيلم بطولة: شمس البارودي
عادل امام
وعادل ادهم.
وهو من اخراج: حسن يوسف.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٤/٢١ (سحب ٩٤/١٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 246989
فاز بسيارة هوندا الرقم 020571
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 498367, 622217, 025097, 395795, 822309, 043069, 115237, 488697, 080297, 417327, 373431, 776724, 887766, 570038, 715370, 721791, 266854, 410582, 373852, 155564, 540850, 051537, 383729, 662454, 503449, 003774,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33937, 72134, 36198, 44443, 29427, 11635, 93566, 72836, 96531, 86546, 88692, 83278, 54293, 81242, 85553, 64864, 26715, 15528, 67743,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية أرقامها بـ 066, 581, 237, 920,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00, 15, 57, 67,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها : بـ 64, 09, 95, 46, 01, 41, 34,
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٨



حجوزاتهم في اسرائيل بسبب حادثي الخضيرة والعفولة

□ الحديث يدور عن حجوزات شهر ايار القادم. وتعتبر الناصرة من اكثر المتضررين جراء ذلك، اذ انخفضت الحجوزات بنسبة ٦٠٪ □

بالمقابل زاد عدد المسافرين من اسرائيل الى الخارج بنسبة ٣٨٪ □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – انخفض عدد المجموعات السياحية، التي كان من المتوقع وصولها الى البلاد في شهر ايار المقبل، بنسبة ٦٠٪، وذلك في اعقاب حادثي العفولة والخضيرة.

ففي مدينة الناصرة، وصلت حجوزات المجموعات لشهر ايار في الفنادق لنسبة تتراوح ما بين ٧٠ و٩٠٪ ومعظمها من ايطاليا وفرنسا الا ان البلاغات التي وصلت الى اصحاب الفنادق بعد حادثي الاعتداء في العفولة والخضيرة وجميعها من ايطاليا وفرنسا ادت الى انخفاض النسبة الى ٣٠٪. وبهذا تكون نسبة السياح المتواجدين في فنادق الناصرة الاربعة، «الجليل» و«غراندنيو» و«الناصرة»، و«سانت جبرئيل» لا تتعدى ٢٨٪. بينما وصلت في السنة الماضية الى ٨٠٪.

ومع ذلك، يقول مدير مكتب السياحة في لواء الشمال، السيد انطوان شاهين: «انه لم يطرأ حتى الآن انخفاض ملحوظ على عدد السائحين الذين وصلوا الى مدينة الناصرة خلال الشهر الحالي. الا ان المشكلة هي بالنسبة للشهر القادم.

وقد يؤثر الوضع على السياحة العامة في البلاد.

ومن الجدير ذكره انه يصل الى الناصرة سنويا قرابة ٧٠٠ الف سائح وان سياحة الحجاج المسيحيين الى المدينة تشكل ٢٥٪ من نسبة السياحة في البلاد.

● زيادة ٣٨٪ في عدد مغادري البلاد ●

من جهة اخرى اظهرت الاحصائيات ان عدد المواطنين الاسرائيليين المسافرين خارج البلاد، ازداد في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بحوالي ٨٠ الف مسافر، ما نسبته ٣٨٪، عن نفس الفترة من العام الماضي.

فقد بلغ عددهم ٢٨٧٧٠٠ مسافر، ٦٦٪ منهم غادروا البلاد عن طريق الجو الى اماكن بعيدة نسبيا، كذلك فقد تضاعف عدد مغادري البلاد الى مصر وسيناء في نفس الفترة، حيث وصل الى ٢٢ الف مسافر، بينما كان عددهم في نفس الفترة من العام الماضي ١١ الفا.

وجدير بالذكر ان فترة عيد الفصح العبري تشهد في كل عام حركة نشطة للسياحة المغادرة والقادمة. وهذا العام صادف عيد الفصح في شهر آذار الماضي، بينما في العام الماضي كان عيد الفصح العبري في نيسان!

في يوم دراسي في المستشفى الافرنسي في الناصرة

انخفاض كبير في عدد الوفيات بين الاطفال الخدج

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال الخدج الذين يولدون بوزن يقل عن كيلوغرام، في اسرائيل وفرنسا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، من ٩٠٪ الى ٣٠٪، وتنخفض النسبة اكثر كلما ارتفع وزن الطفل.

هذه الاحصائيات وغيرها كشفت عنها طبيبة الاطفال الفرنسية، شنطال وود، التي شاركت، امس الخميس، في يوم دراسي خاص، عقد في المستشفى الافرنسي في الناصرة حول: «امراض الخدج وعلاجها»، بحضور اطباء اخصائيين من مستشفيات الناصرة و«العفولة» و«بني تسيون» و«رمبام» و«نهاريا» و«صفد» وغيرها.

وقد اشار د. جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال في حديثه لـ «الاتحاد»، ان انخفاض نسبة الوفيات في فرنسا، والتي اعلنت عنها د. وود تساوي نسبة الانخفاض ايضاً في اسرائيل.

وقد حضرت د. وود برافقة الممرضة فرانسواز كروسين، لزيارة مستشفى الافرنسي في الناصرة، ضمن تبادل الزيارات التي تجري سنوياً، ما بين الناصرة والمستشفى الافرنسي (التابع للمؤسسة نفسها) في باريس.

وقدمت خلال اليوم الدراسي عدة محاضرات جرى خلالها تبادل خبرات بين الاطباء من الطرفين. احدى اهم هذه المحاضرات، الاسلوب الذي تتبعه المستشفيات في فرنسا في تخفيف الآلام لدى الاطفال عندما تجري لهم الفحوصات حتى ولو كانت بسيطة مثل فحص الدم او غرز الابرة في الشريان لتوصيلها بـ «الانفوزيا»، اذ بدأ الاطباء باستعمال دواء مخدر بعد ان ثار احتجاج الاهل على الالام التي يعانيها الاطفال في اثناء الفحوصات. وهو الامر الذي لم يتبع بعد في بلادنا.

كذلك اشارت في حديثها الى اهمية استعمال مادة «السيرفكتانت» التي بوشر العمل بها منذ عامين والتي تساعد على فتح الرئتين لدى الاطفال الذين يولدون مع مشاكل في الرئتين.

لكن هذه المادة تستعمل في المستشفى الافرنسي (استعملها مع ١٥ طفلاً) وقد حققت نجاحات كبيرة.

ويذكر أن د. جمالية سيتوجه في شهر ايلول القادم الى المستشفى الافرنسي في باريس لمدة شهر ضمن تبادل الخبرات بين الاطباء.

اضراب عاملي مصانع «نيشر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ العاملون في مصانع «نيشر» الثلاثة في حيفا والجليل والرملة، امس الخميس، اضراباً عن العمل في اطار معركتهم لاقرار اتفاقيات اجور جديدة منصفة تقضي برفع اجورهم.

وجاء اضراب العاملين مفاجئاً، وكان شاملاً بحيث شلّ انتاج الاسمنت في ورش «نيشر»، وذلك بالرغم من اوامر عمل الزامية صادرة بحقهم من محكمة العمل القطرية.

واكد العاملون المضربون عن العمل انهم، بتحركهم هذا، يقصدون استغلال حقيقة انهم عشية الانتخابات للهستدروت للحصول على مطالبهم وحقوقهم المالية.

مقتل شابين من العزير في حادث طرق مروع، فجر أمس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعهما، بعد منتصف ليلة امس الخميس، الشابان عامر حسين حجيرات (٢٢ عاما) وصالح علي ديب – حجيرات (٢٢ عاما)، وهما من قرية العزير، اثر حادث طرق مروع، وقع عند مفترق «غولاني» بالقرب من طرعان. واصيب في الحادث الشاب نمر قاعور، الذي لا يزال يرقد في مستشفى «بوريا» في طبريا بحالة متوسطة.

وكان الحادث قد وقع، عندما عاد الثلاثة بسيارة من نوع «سوبارو» قادها المرحوم عامر حجيرات، الى مكان عملهم في احدى الكسارات في منطقة مصانع «فينيقيا». وحسب تحقيقات شرطة السير فان سيارة من نوع «سيات»، كان يقودها ادوارد كنساح (٤٦ عاما) من طبريا، كانت متجهة نحو مفترق «غولاني»، الى طبريا، فانحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة «السوبارو» وجها لوجه فقتل المرحومان على الفور واصيب نمر قاعور الذي كان يجلس في المقعد الخلفي.

وقال احد اقرباء المرحومين، لـ «الاتحاد»: «لقد توجه الاثنان الى محطة الوقود لشراء طعام لأنهما يعملان في حراسة الكسارة، وهما ينهيان عملهما في الساعة الخامسة من صباح كل يوم».

ويذكر ان للمرحوم عامر طفلين في جيل شهرين وعامين. وقد شيع جثمانهما، امس الخميس.

اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية

العاملون الاجتماعيون سيتظاهرون، الثلاثاء المقبل، في القدس

● الاضراب الاحتجاجي المفتوح ما زال مستمراً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل العاملون الاجتماعيون، امس الخميس، اضرابهم المفتوح الذي شمل حوالي تسعة آلاف عامل اجتماعي، احتجاجاً على عدم احترام وزارة المالية الاتفاق الذي وقع في حزيران الماضي بين الجانبين.

ولم يتوجه اي مسؤول في وزارة المالية الى قادة وطاقم الاضراب، للتداول حول طلبات العاملين الاجتماعيين. واكتفى الناطق باسم وزارة المالية بالتعبير عن استغرابه لقرار النقابة باعلان الاضراب دون انذار مسبق، مشيرا الى ان الاضراب اعلن في خضم المفاوضات الجارية لبلورة اتفاق اجور للفترة بين (٩٣ – ٩٦).

وأقيم طاقم لقيادة النضال يمثل جميع الألوية.

وقال العامل الاجتماعي جهاد سعد لمحرر «الاتحاد»، ان النقابة رفضت اقتراح وزارة المالية باعطاء زيادة تصل الى (١٩.٢٪) خلال السنوات الاربع القادمة، وتصر على زيادة مضاعفة.

● القائمة المشتركة تدعم الاضراب ●

وأصدرت «القائمة المشتركة» بيانا عممته على وسائل الاعلام، اعلنت فيه عن تأييدها للعاملين الاجتماعيين في اضرابهم ونضالهم العادل، دفاعا عن حقوقهم.

وبعث رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين رسالة الى سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، يؤكد فيها موقف «القائمة المشتركة» الداعم للاضراب.

● مظاهرة، الثلاثاء القادم ●

وقرر العاملون الاجتماعيون، التظاهر يوم الثلاثاء القادم، امام مبنى وزارة المالية في القدس، اذا لم يجر التوصل الى اتفاق.

«المشتركة» تطالب قيادة الهستدروت الالتزام بقرار التظاهر في اول ايار

* واعتباره يوم عطلة مدفوعة الاجر *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نعود ونعبر عن احتجاجنا على قراركم بالغاء مظاهرة اول ايار هذا العام، على الرغم من القرار الذي اتخذ في اللجنة التنفيذية للهستدروت». هذا ما جاء في مقدمة البرقية التي ارسلها رئيس القائمة «المشتركة» للهستدروت بنيامين غونين الى سكرتير عام الهستدروت هيرشفيلد مطالبا اياه بتنظيم مظاهرة الاول من ايار لهذا العام.

وجاء في البرقية: «نطالبكم باجراء التحضيرات للتظاهر في الاول من ايار والاعلان عن يوم الاول من ايار يوم عطلة لجمهور العاملين، مدفوعة الأجر».

وأرسلت يافة غبيش، رئيسة كتلة «المشتركة» في «نعمت»، برقية مماثلة تطالب دوروا منير بتنفيذ قرار مماثل اتخذ في مركز حركة «نعمت».

المستشار القضائي يلغي كل اجراء ضد رافي بيلد

● حيفا – مكتب – «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الخميس، عن اغلاق الملف ضد المفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد.

وأكد بن يئير ان استقالة بيلد من منصبه تلغي دوافع مواصلة الاجراءات التأديبية بحقه.

ويذكر ان بيلد، لدى اعلانه استقالته، قبل اسبوعين، اكد ثقته التامة بأن اي اجراء قضائي او تأديبي بحقه سيؤدي الى نتيجة واحدة ووحيدة: براءته التامة مما نسب اليه من استغلال منصبه للحصول على خدمات مخفضة الأسعار.

اقامة مجلس شعبي لمعالجة قضايا المواطنين العرب في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ان هذا المجلس الشعبي، يفتح ذراعيه ليتلاقى مع كل الهيئات والمؤسسات الفاعلة على الساحة العكية، اننا لا نهدف الى طمس دور الأطر القائمة ولا نستغني عن الموجود، بل نهدف الى اثراء الموجود وتفعيل الممكن لخلق مناخ صحي يضم كل الكوادر الخيرة من اهالي المدينة».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره المجلس الشعبي العكي الجديد، الذي اقيم بمبادرة من «مؤسسة الأسوار» الثقافية، للعمل بشكل جماعي على خدمة اهالي عكا العرب ولتطوير روح المبادرة وتشجيع العمل التطوعي وتنمية شعور الاعتزاز بالمدينة.

ووضع المجلس عدة اهداف له، في صلبها تشكيل مجموعة ضغط عربية (لوبي) لتحصيل الحقوق لدى الدوائر الرسمية والبلدية. وتوثيق علاقات التعاون بين الهيئات والمؤسسات الأهلية في المدينة. والسعي لضمان تمثيل مناسب لعكا لدى الهيئات القطرية والشعبية يمثل مصالح الأهالي وغير ذلك من اهداف لتطوير المدينة ميدانيا وعمرانيا وتعزيز البنية الاقتصادية والاجتماعية.

ويتألف المجلس من عشر هيئات، وانتخب في اجتماعه الاخير، السيد يعقوب حجازي، امينا عاما للمجلس الشعبي. والسيد محمد حجوج، ناطقا رسميا.

سطو على الكلية الارثوذكسية الحيفاوية وسرقة الخزينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، فجر امس الخميس، بالسطو على بناية الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، وسرقوا منها خزانة حديدية تزن ١٢٠كغم وفيها حوالي ٧ آلاف شيكل.

وكان المتسللون، قد اقتحموا قاعة الرياضة وأخذوا منها سلما، وتسلقوا الى الطابق الثاني، حيث خلعوا شبابيك الحديد واقتحموا إحدى الغرف وسرقوا الخزانة.

ثم تابعوا عمليتهم النكراء، باقتحام المكتبة وكسر بابها، الا انهم لم يأخذوا شيئاً من هناك.

واتصلت ادارة الكلية بالشرطة، التي شرعت بالتحقيق. ولم يعثر على ادلة حتى كتابة هذا الخبر. وتطالب ادارة الكلية الشرطة بالتشديد في التحقيق والقبض على المجرمين، خصوصا ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الكلية لحادث سطو.

لجنة الآباء في مدرسة تيراسنطة تهدد المدير بالتوجه الى القضاء

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وجهت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «تيراسنطة» – عكا، رسالة خطية الى مدير المدرسة الأب فورتوناتو، والحارس العام للأراضي المقدسة الأب جوزيبي نزارو، المسؤول عن مدارس «تيراسنطة» ووزارة المعارف، بواسطة المحامية مها خوري – حزان، تنذرهم فيها بالتوجه الى القضاء، لالزام مدير المدرسة بالانصياع لأنظمة وزارة المعارف.

وجاءت الرسالة في اعقاب اصرار مدير المدرسة على الزام اولياء امور الطلاب بتسجيل اولادهم ودفع رسوم خدمات مدرسية حتى (٢٠٠) شيكل.

ووزعت لجنة الاولياء بيانا على الأهالي، أوضحت فيه ان التسجيل القانوني يسري على الطلاب الجدد لصفوف البستان والاول والتاسع فقط. ورسوم الخدمات المطلوبة غير قانونية. واصرار ادارة المدرسة على الزام اولياء الامور بتسجيل اولادهم سنويا وربط ذلك بدفع رسوم الخدمات المدرسية مسبقا، يتناقض وقوانين وزارة المعارف.

وفي اتصال لمراسلنا مع مدير المدرسة الأب فورتوناتو، قال تعقيبا على ما ورد في البيان، انه غير صحيح واضاف: «مدرسة «تيراسنطة» هي مدرسة خاصة وادارتها تعمل بموجب قوانين المعارف». واضاف «لا توجد اي لجنة في المدرسة».

قداس وجناز الاربعين

آل ارشيد وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

لبيب خليل ارشيد
(ابو سهيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٤/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرامة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعازينا الحارة

الى الابناء والاقارب ولعموم آل نصار بوفاة عميدهم المرحوم الحاج احمد محمد عمر نصار (ابو توفيق)
له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.
الحزب والشبيبة والجبهة
طرعان

شكر على تعاز

آل اسليم وصفوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصرة والخارج يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

شوقي امين (عبدالله) اسليم

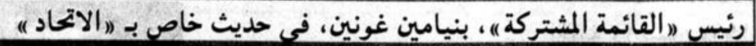
سواء بحضور الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات او الحضور لبيت العزاء.
راجين لهم طول العمر والبقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٩٤



نقابة العمال ضد مصالح العمال

*** اربع قوائم تقدمت للجنة الانتخابات المركزية لخوض معركة الانتخابات للهستدروت، وفي الواقع هناك قائمتان فقط «القائمة المشتركة» اثبتت نفسها من خلال ميادين النضال والوقوف مع كفاح العمال لتحسين ظروف عملهم * قبل اكثر من سنة ونصف استقال احمد ابو عصبة، من عضوية ادارة «المشتركة» احتجاجا على نهج حزبه «الدمقراطي العربي» واستغلال الاموال التي يتقاضاها من الهستدروت لاهداف غير التي خصصت لها ***



● «القائمة المشتركة» مقابل القوائم الاخرى ●

● مساء يوم الثلاثاء (١٩/٤/٩٤)، قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية، اربع قوائم اسماء مرشحيها، لخوض معركة الانتخابات للهستدروت. ويطرح السؤال: أيّ من القوائم الاربع، هدفها العدل الاجتماعي ومصلحة العاملين والسلام؟

واذا اردنا الموضوعية، وبناء على معطيات الواقع فان قائمتين فقط تقدمتا الى لجنة الانتخابات، وهما: القوائم الثلاث مجتمعة: «العمل وحاييم حدشيم والليكود» وحلفاؤهم وكلهم بمثابة قائمة وفي المقابل، و«القائمة المشتركة» من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام التي اثبتت نفسها في الميدان والى جانب قضايا العاملين.

امور غريبة عجيبة وزيجات غريبة. ولمعان بريق مزيف، ظهرت على الساحة الانتخابية، كيف حدث ذلك وما هي اهمية الهستدروت، وهل العمال بحاجة الى هستدروت ام لا، ولماذا يبيع الناس ضمائرهم ويركضون وراء الكراسي. ولماذا يرفض اصحاب المبادئ، كل الاغراءات ويصرون على مواقفهم. هذه وغيرها من اسئلة وجهناها الى رئيس «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، فاستهل حديثه قائلا: «كثيرون يكرهون الهستدروت وهناك اسباب لذلك. وعمليا الجهاز الهستدروتي هو المكروه لانه لا يقوم بواجبه كما يجب في الدفاع عن قضايا العاملين. والويل ثم الويل، في الوقت ذاته اذا لم تكن هستدروت. ولا شك عندي اننا بحاجة الى هستدروت ولكن يجب ان تكون مقاتلة مناضلة وصلبة في الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة اليمينية على الهستدروت كنقابة».

واضاف: «نحن في مرحلة جديدة. مرحلة التطور التكنولوجي بوتائر عالية وعالمية. وهناك شركات عالمية كبيرة، ابوابها موصدة بشكل محكم امام وحدة العمال. والامور فيها قائمة على اساس الاتفاقيات الشخصية. نحن في مرحلة الرأسمالية القوية والظالمة، الجوهري عندها والاساسي، الربح وليس رفاهية الانسان وسعادته، من جهة اخرى جمهور العاملين يحشر ويضغط في الزاوية».

* «الاتحاد»: ما معنى ذلك؟

– غونين: اي، تدهور الاوضاع الاجتماعية والشروط الاجتماعية للعمال وازدياد البطالة. بمعنى اخر: انعدام العدل الاجتماعي. لذلك وخاصة في هذه الظروف وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية، فان الاشتراكية اليوم ضرورية اكثر من اي وقت مضى، بمعنى، العدل الاجتماعي والمساواة القومية واليومية والمساواة بين الرجل والمرأة والسلام».

* «الاتحاد»: انا مصوت، وانت كقائد عمالي، كيف تقنعني بان اصوت لك؟

– غونين: «الضعف الذي اصاب النقابات العمالية عالميا، ترك بصماته على الهستدروت والتنظيم المهني النقابي فيها. ويتجسد ذلك بانعدام اتفاقيات العمل القطرية. وقضايا البطالة لا تشغل بال الهستدروت، الهوة الشاسعة في الاجور عدم الالتزام بقانون دفع الحد الادنى للاجور.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، مدير شركة «لاناسيونال»



النقابي بنيامين غونين

يتقاضى راتبا يوميا بقيمة (٥٠) الف شيكل، بمعنى اخر، مصنع يشغل (٥٠) عاملة في دير حنا يدفع رواتب شهر كامل لعاملاته، لا تصل الى اجرة مدير الشركة المذكور اليومية! لذلك فان هذا الاستغلال والاستهتار المعيب والمهين بالعمال ادى الى

(البقية ص٢) ←

(تتمة من ص١)

فقدان الثقة بالهستدروت لانها لم تدافع عن مصالح وحقوق الطبقة الفقيرة والمسحوقين. والعمال بحاجة الى من يدافع عنهم. وهنا يبرز دور «القائمة المشتركة» على الخريطة السياسية وفي المجتمع واهميتها كحاجة موضوعية».

* «الاتحاد»: هناك اربع قوائم، ما الذي يميز «القائمة المشتركة» عن القوائم الثلاث الاخرى؟

– غونين: في الخارطة السياسية الحالية فقط «القائمة المشتركة» ظلت تحمل الطابع اليساري وتنادي بالعدل الاجتماعي والسلام. والقوائم الاخرى خاصة المعراخ الجديد (قائمة حاييم رامون) يقف على يمين التيارات اليسارية التي كانت الجزء الهام المركب للمعراخ خاصة «مبام» واجزاء من «راتس» يسعى لقصقصة اجنحة الهستدروت او على الاقل لملاءمتها للمجتمع الجديد، مجتمع بدون نقابات مجتمع تعميق الفوارق الاجتماعية، مجتمع على شاكلة الموديل الاسيوي، فيه برجوازية عدائية وعمال يتقاضون رواتب منخفضة. ويطرح السؤال: ما الجديد في الانتخابات هذه المرة؟ فللمرة الاولى، تقريبا كل الاحزاب الممثلة في الكنيست مشمولة في القوائم الاربع، ما عدا المتدينين، الذين لهم نقاباتهم ويصوتون لها «هبوعيل همزراحي» التابعة «للمفدال» و«اغودات يسرائيل» لبقية الاحزاب الدينية، باستثناء «شاس». وللاسف انشغل قادة الاحزاب في هذه الانتخابات، وشد الانظار «مهرجان رامون» وكيف يمكن استغلال الانتخابات والقوائم خشبة للقفز من قبل قادة سياسيين في الكنيست لتحسين مواقعهم واوضاعهم. ورافق ذلك ظواهر خطيرة وهي: جزء كبير من اولئك الذين ينادون مطالبين بهستدروت جديدة، لا يقصدون بالطبع النضال ضد الجهاز البيروقراطي الفاسد والمتعفن والقديم غير الدمقراطي، وليس هدفهم اعطاء اجوبة لقضايا العمال خاصة «موديل رامون» فهو جزء لا يتجزأ من الجهاز القائم وربيبه. و«مبام» شريكة فيه، اذن ما الجديد؟ ما هي الرسالة الاجتماعية لهم؟ واية «حياة جديدة» ولمن؟

واضح ان اي قائمة من القوائم الثلاث، لا يهمها قضايا العمال واوضاعهم، حتى في دعاياتهم لا يوجد اي ذكر لقضايا العمال. وتلك القوائم لن تتطرق ولن تغير ما يجب تغييره وهو تحويل الهستدروت الى نقابة مكافحة من اجل العمال والكف عن كونها نقابة العمال ضد مصالح العمال.

وما يميزنا هو طبقيتنا. ونصر على ان تكون الهستدروت دمقراطية مكافحة، السند الاساسي للعاملين وتفعيل اقسامها ومركباتها ومجالس العمال لصالح العمال وتقليص الجهاز الاداري.

وسنصر على ان ترفع العلم الاحمر وتحتفل بالاول من ايار وان يكون يوم عطلة مدفوع الاجر والغاء التمييز القائم ضد العمال والمواطنين العرب وتحويل الميزانيات لاقامة عشرات المرافق والمؤسسات التي يفتقر لها الوسط العربي. والنضال كقوة سياسية ضد استمرار الاحتلال وتحويل الميزانيات من الصرف على العسكرة الى القضايا الاجتماعية. وسنكافح لاقرار اجراء انتخابات لمجالس عمالية في الوسط العربي حيث يجب ان تكون.

* «الاتحاد»: اذا نشأ وضع بعد الانتخابات وكانت فيه «القائمة المشتركة» بيضة القبان مقابل تلبية مطالبها هل ستأتلف مع «الليكود»؟

– غونين: «قد ينشأ وضع لا تحصل فيه اي قائمة من القوائم الكبرى على نسبة (٥٠٪). واخذنا ذلك بعين الاعتبار ووضعنا خطا احمر لا يمكن تجاوزه وهو: ممنوع حتى التفكير في امكانية الاتجاه للتعاون مع «الليكود» وليس هذا وحسب. وانما سنقف ضد اي قائمة يكون «الليكود» فيها فالائتلاف معه غير وارد. لان هدف «الليكود» ليس التغيير في الهستدروت وانما هدمها كنقابة. ومن ناحية سياسية فليست لدينا اي رغبة للدخول في ائتلاف فيه قوة سياسية ضد السلام ومع استمرار الاحتلال.

وبعد الانتخابات وحسب النتيجة نقرر. ليس بحسب المناصب والكراسي التي ستقترح علينا وانما باي مدى يقبلون اقتراحاتنا وطلباتنا لصالح العمال وخاصة الطبقات الفقيرة وموقع وحقوق المرأة. وفي سلم الاولويات يجب ان تكون الافضلية الواضحة، لدعم واستمرار عملية السلام ورفع الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء كل ما يترتب عن ذلك من معاناة. والالتزام بالعمل الفعال والمثابر ضد البطالة ولجم انضمام المزيد من العائلات الى جمهور الفقراء والموجودين تحت خط الفقر. ولن نوافق بتاتا ان لا يدفع راتب الحد الادنى للاجور خاصة لعمال النسيج والاغذية وسنصر على دفع تعويض كامل عن الغلاء للاجيرين».

* «الاتحاد»: «القائمة المشتركة» هي الوحيدة التي ظلت في الخانة اليسارية على الخارطة؟ هل من انجازات تسجل لصالحها؟

– غونين: قائمتنا هي البديل لكل القوائم الاخرى والعنوان لمئات الاف المسحوقين والمظلومين. وهذه القائمة، قليلة العدد، حققت انجازات كثيرة. اهمها، رفع قيمة مبلغ الحد الادنى للاجور، وذلك جاء نتيجة للنضال الذي خاضته عاملات النسيج في دير جنا، النضال الذي قدناه ووجهناه، على الرغم من ان ممثلي الجهاز الهستدروتي في سخنين وقفوا ضد الاضراب وحاولوا التخريب على ما حققناه. كذلك، ونتيجة للتنسيق بيننا وبين كتلة الجبهة البرلمانية، نجحنا في الغاء الاجحاف الذي كان قائما ضد موزعي البريد الذين عملوا بموجب نظام المقاولة، ونجحنا في تمرير قانون يضمن حقوقهم كعمال مع كامل الشروط الاجتماعية. وخلال السنوات الاربع المنصرمة لم ير العمال في اضراباتهم خاصة في «عوف طوف» و«تسيكلون» و«شطيحي هكرمل» و«نون» وغيرها من مصانع، الا ممثلي «القائمة المشتركة» من الجبهة. لم نسمع عن اي مشكلة، الا وذهبنا للوقوف الى جانب العمال وتقديم الارشادات وكيفية التصرف. وذلك لاننا مخلصون لقضايا العمال وليس للكراسي. وكل صوت سنناله سنوظفه في الضغط على الهستدروت لاتخاذ مواقف تقدمية لصالح العمال ورفاهيتهم».



* قيادة الجبهة كانت دائما في مقدمة المظاهرات العمالية *

* «الاتحاد»: دراوشة ادعى ان الجبهة عملت على تفكيك «القائمة المشتركة» لكن قفزته كانت كبيرة اذ اعادته الى حيث كان في احضان العمل؟ ماذا تقول؟

– غونين: اولا وقبل كل شيء دراوشة اسقط ورقة التوت عنه وكشف عن وجهه الحقيقي، فعاد الى اصله الطبيعي، حيث ترعرع وتربى، الى حضن حزب العمل. ولسنا نحن الذين فكوا الشراكة في «القائمة المشتركة» وعلى الرغم من الضعف الذي ميز «المشتركة» من حيث عدم مشاركة ممثلي الدمقراطي العربي في اي نشاط يذكر للقائمة توجهنا اليهم للاستمرار معا. ومؤخرا، اتضح لنا فقط ان دراوشة طلب في اذار الماضي من لجنة الانتخابات المركزية فك «القائمة المشتركة» وفي الوقت ذاته اجرى مفاوضات مع حاييم هبرفيلد، للذهاب معا في قائمة واحدة. وسعى دراوشة لاقامة قائمة مستقلة هدفها محاربة «القائمة المشتركة» بعد ان لم يتلق ردا من «المعراخ». وبتاريخ (٩٤/٣/٢٨) تلقى رسالة من لجنة الانتخابات المركزية، تؤكد عدم الاعتراف به قائمة مستقلة منفصلة وانما عليه تقديم اسم قائمة جديدة مع تواقيع. وبعد ان فشل في مفاوضاته مع «المعراخ» حاول اتهام الجبهة بفك الشراكة، الا ان فك الشراكة كان بسببه ونتيجة لمطالبته بنسبة عالية من تمويل القائمة.

بودي الاشارة هنا الى حقيقة، ان ممثلي «الدمقراطي العربي» خلال السنوات الاربع الماضية لم يمارسوا اي نشاط من اجل مصالح العاملين ولم تهمهم قضايا العمال، وكرئيس «للقائمة المشتركة» سعيت دائما للحفاظ على علاقات طيبة وعدم تعكير الاجواء، حفاظا على اصول الشراكة.

وهذه رسالة قدمها السيد احمد ابو عصبة، قبل اكثر من سنة ونصف السنة الى اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي ورئيس الحزب، يعلن فيها عن استقالته من ادارة «القائمة المشتركة» في الهستدروت ومن عضوية اللجنة التنفيذية فيها، هذا نصها – الرسالة تنشر لاول مرة – «اطلب بهذا قبول استقالتي من عضوية ادارة «القائمة المشتركة» ومن اللجنة التنفيذية، كممثل «للحزب الدمقراطي العربي» في الهستدروت. وذلك لانعدام اي امكانية للقيام باي نشاط نقابي، بدون ميزانية او تمويل او كادر مهني للعمل. واحتجاجا على استغلال المخصصات الحزبية التي نتلقاها من الهستدروت، لتمويل نشاطات عادية «للحزب الدمقراطي العربي» وصرفها على امور غير التي خصصت لها. وآمل ان تقبلوا استقالتي وتنتخبوا بديلا عني وتوفير الشروط اللازمة للعمل».

والان اتضحت الامور، فقد عاد دراوشة الي مكانه الطبيعي، فاين كل التصريحات والتهديدات، اذا لم يغير حزب العمل نهجه وسياسته؟

* «الاتحاد»: وكيف سيسوّق دراوشة بضاعته في الوسط العربي؟

– غونين: «لا شك انه سيتوجه الى الجمهور ملوحا ببعض «الانجازات» وحاملا حقيبة ارباح، خاصة نسبة الـ (٣٪) التي سيتقاضاها، وكل ذلك ارباح شخصية لن تطعم العمال خبزا ولن تخفف من عدد العاطلين عن العمل. وسيبرز ايضا الوعود التي تلقاها من حزب العمل، لاقامة عيادات طبية ومشاريع اخرى في القرى العربية، ولكن الطفل العربي يعرف اليوم، ثعلبيات حزب العمل ووعوده التي تتبخر دائما، وللمواطنين العرب تجربة غنية مع وعود حزب العمل وواقع قراهم يشهد على ذلك. وهذه الوعود لن تنطلي على الجماهير العربية. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. تؤخذ بالنضال والصمود في ساحات الكفاح والمظاهرات وليس بقطف الرأس. الحقوق تؤخذ بالكفاح اليومي والصلابة في المواقف والاصرار على تحقيق وتنفيذ الوعود وليس الانهراق وراء منصب شخصي. وواضح ان هدفه توزيع مناصب على زملائه فقط للابهة وللزعامة الفارغة وليس للدفاع عن المظلومين».

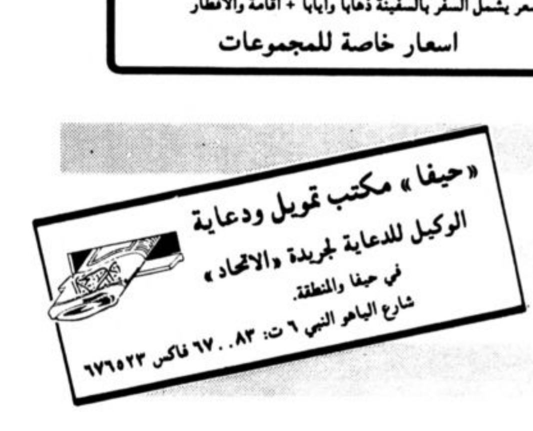
* «الاتحاد»: الظاهرة الجديدة والبارزة حاليا هي ظاهرة «حاييم رامون» هل هي ظاهرة شخصية ام اصطفاف جديد للقوى؟

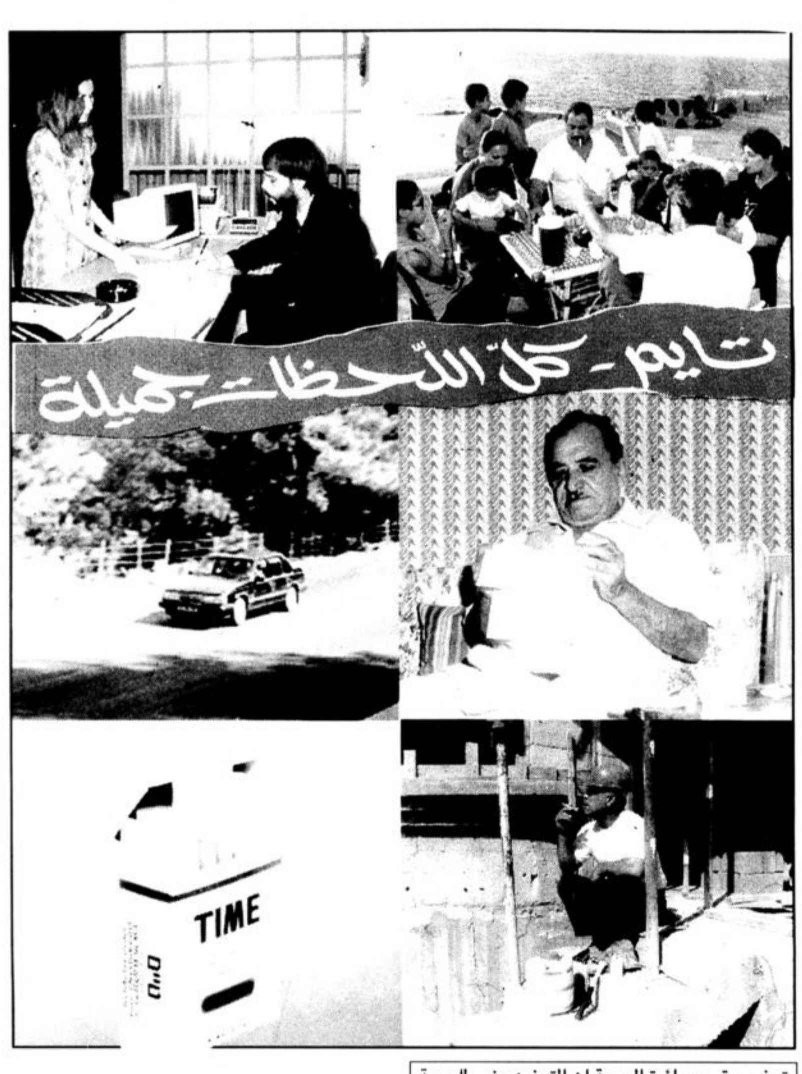
– غونين: «ظاهرة رامون، هي وليدة صراع القوى والمراكز في حزب العمل فمن الامور الطبيعية ان كل من ينزل الى حلبة الصراع، وصولا الى القمة والتطلع الى المستقبل سيفكر كيف يفعل ذلك. ورامون هو احد اللامعين اليوم، لكن ليس كل ما يلمع ذهبا. «واذا رأيت نيوب الليث بارزة» فذلك لا يعني انه يبتسم. ورامون، هدفه وتطلعه الى القيادة وله وزنه في حزب العمل، لكن يبقى السؤال، لماذا يجب استغلال ملعب الهستدروت للصراع السياسي وللصراع بين المراكز والقوى في حزب العمل؟

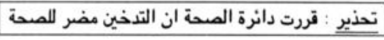
رامون لا يرغب في الطابق الخامس في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، كل هدفه هو البرهان انه لوى يد قيادة حزب العمل. والخطورة في مواقف رامون انه من اجل الخصخصة بالنسبة للشركات وهذا في صالح المشغلين. وهو من اجل العمل وفق عقود واتفاقيات شخصية، ورامون لا يتحدث عن عدل اجتماعي او عن مساواة لانه لا يرغب في المساواة فالعدل الاجتماعي قد يمس بعدد من مركبات قائمته الذين ينتمون الى البرجوازية الصغيرة. وغريب هذا التزاوج بين اناس القاسم المشترك بينهم، كره العلم الاحمر وكل ما يمت الى العلم الاحمر بصلة».

* «الاتحاد»: والبديل لكل تلك التجمعات؟

– غونين: البديل هو «القائمة المشتركة» الوحيدة التي تحمل على اكتافها قضايا العمال وترفع بكرامة واعتزاز العلم الاحمر، علم العمال وتنادي بالعدل والمساواة والسلام. فكل صوت للقائمة المشتركة، هو صوت ضد الاستغلال والغلاء والاحتلال والتمييز والبطالة».

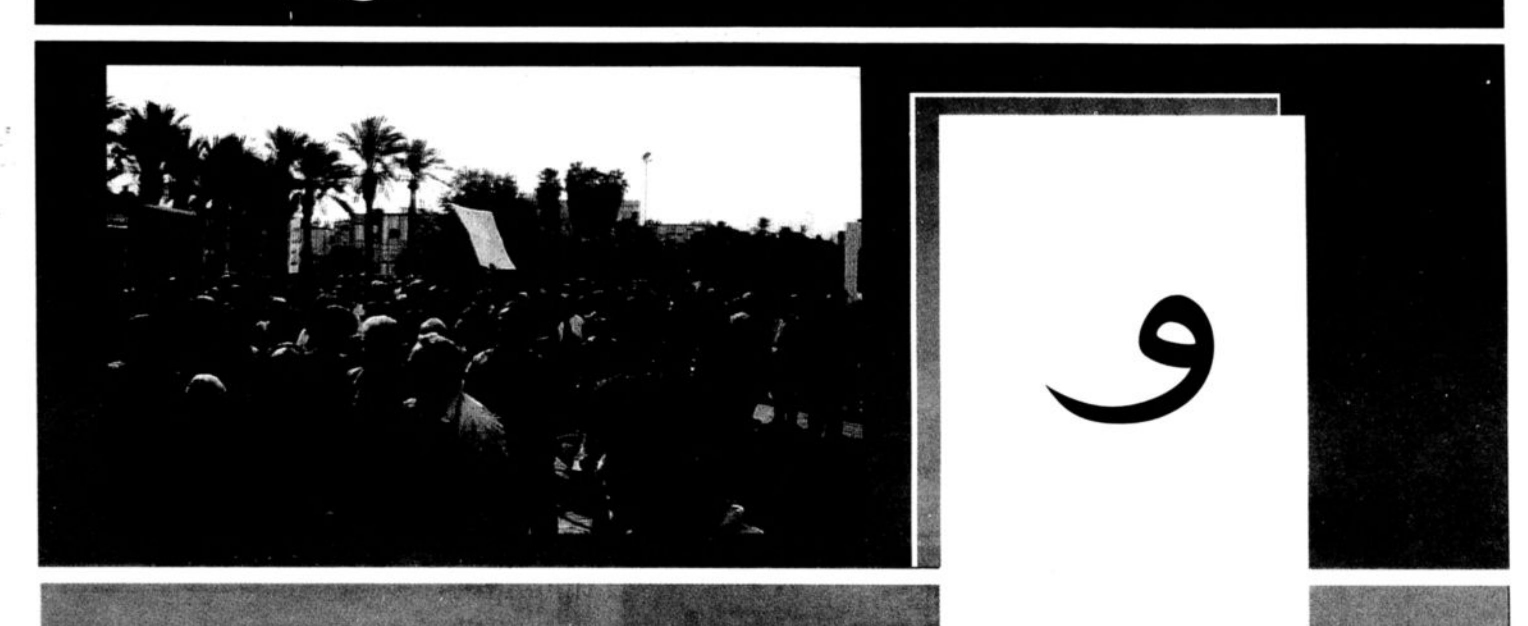

«حيفا» مكتب تمويل ودعاية
الوكيل للدعاية لجريدة «الاتحاد»
في حيفا والمنطقة.
شارع الياهو النبي ٦ ت: ٦٧٠٠٨٣، فاكس ٦٧٦٥٢٣


تايم – كل اللحظات جميلة
TIME


تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة


המכללה המשותפת
الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العاملين

القائمة المشتركة



و

هي البديل الوحيد

للجهاز **المعراخي**	(هبرفيلد + «يعود»+ دراوشة)
والليمين المعراخي	(رامون + ميرتس + شاس)
والليمين العنصري	(الليكود + تسومت)

الصوت لصالح القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية)

العمانيون طيبون ومثقفون ربوعهم خضراء ويشهدون نهضة عمرانية

الزميل بسام جابر محرر «بانوراما» يكتب لـ «الاتحاد» عن انطباعاته في عمان:

◁◁ مستوى المعيشة في ارتفاع مطّرد ◁◁ ١,٨ مليون نسمة، منهم حوالي ٤٠٠ الف عامل اجنبي ◁◁ الشبرية للعماني كربطة العنق عند مجتمعات اخرى! ◁◁ كل يوم سباق خيل وسباق جمال ◁◁

* من اجل ان اكون نزيها مع القراء، ومع نفسي اود ان اشير في البداية الى انه قبل وصولي الى سلطنة عمان، كانت لدي فكرة سلبية عن كل الدول العربية الخليجية. واعتقدت طيلة الوقت ان حياة هذه الدول متأخرة وان التطور والرقي لم يصيبا هذه البلاد بشيء، وان كل ما تستطيع ان تقدمه هذه الدول وتفاخر به، هو النفط والمال. هذه هي الفكرة التي حملتها حتى اخر لحظة قبل وصولي الى مسقط.

لقد تلاشت هذه الفكرة، وليس على مراحل، وانما عندما دخلت طائرة «الايرباص» المصرية التي اقلتنا، الاجواء العمانية. فما ان نزلنا من سلم الطائرة ودخلنا عبر دهليز الى قاعة كبار الشخصيات وغادرنا المطار في سيارات التشريفات الفخمة حتى اكتشفت اننا في بلد متطور جدا وان الفكرة التي حملتها معاكسة تماما للواقع.. ولا اخفي عليكم ابدا.. انني احسست بشيء من الزهو وانا استقل السيارة من المطار الدولي في مسقط الى فندق «انتركونتينينتال»، بل شعرت بالافتخار بعروبتي الى درجة كبيرة.

هذه الدولة

سلطنة عمان هي الدولة الثانية في المساحة، بمنطقة شبه الجزيرة العربية. تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ الف كيلومتر مربع. وتمتد سواحلها ١٧٠٠ كيلومتر. ويغلب على المنطقة الداخلية منها وجود الجبال الوعرة التي يطلق عليها اسم «حجر». ويبلغ ارتفاع اعلاها ٣٠٧٥ مترا، وهو الجبل الاخضر. عدد سكان عمان ١,٨ مليون نسمة منهم حوالي ٤٠٠ الف من العمال الاجانب لا سيما من شرق آسيا.

يمتاز الشعب العماني بطيبة ظاهرة وهو مثقف للغاية. وعندما ترون عمانيا يلبس الجلباب الابيض وينتعل الحذاء المفتوح الذي يشبه الشبشب والشبرية على خاصرته لا تحسبوه آتيا الينا من زمن مضى، بل انه على الاغلب عارف بالامور مثقف او متعلم يحب بلده وشعبه وطموح وفخور بانتمائه!

ان سلطنة عمان هي دولة عريقة في التاريخ البشري. نحن نعرفها كونها البلدة التي انطلق منها السندباد البحري في الف ليلة وليلة، وكان معه بحارة عمانيون. ولكن الاثار فيها تعود الى الوراء ٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد. دولة عرفت غزاة كثيرين، لكنها كنستهم في النهاية وتحررت. تجولنا في العاصمة مسقط فكان انطباعي اننا في مدينة رسمت على ورقة ثم بنيت حسبما هو مرسوم، الشوارع تلمع نظافة، وحدائق في كل مكان وبيوت رائعة الجمال تجمع بين التراث القديم والهندسة المعمارية الحديثة. الشباك والباب في كل بيت تقريبا يتخذان الشكل الدائري المزركش. وفي احدى الجولات جلست الى جانبي سيدة عضو في الوفد الامريكي فقالت انه يصعب عليها وصف الجمال والذوق الرفيع في هذه المدينة الرائعة الجمال. شوارع ممتدة واسعة وعلى جوانبها اشجار ونباتات وعشب اخضر، نراه في كل مكان وزاوية من مسقط.

عندما سألنا مضيفينا عن سر هذا التنظيم الدقيق، عرفنا ان ادارة الدولة تهتم كثيرا بالبناء المعماري الذي يلتزم بالشكل التراثي «حتى لا تضيع ملامح شخصيتنا التي تحددت معالمها على مدى تاريخنا الطويل، في الفوضى المعمارية والانشائية التي يجلبها الافراد بتأثرهم من العمارة الاوروبية». لذلك، تقوم الدولة بتوزيع نماذج للفن المعماري على المقاولين حتى يسترشدوا بها.

وتعاني عمان، كباقي دول الخليج، من نقص في المياه. فالامطار شحيحة والحاجة للمياه في ازدياد يفرضه ارتفاع مستوى الحياة والتقدم المستمر هنا.

ويعيش في مسقط العاصمة حوالي ٣٠٠ الف شخص وهم مثقفون وطيبون على الغالب. والرجل الاول هو السلطان قابوس بن سعيد، (هو الحاكم بأمره في سلطة دكتاتورية مطلقة - «الاتحاد») واذا استنتجنا من معالم التطور والعمران والرقي، مدى اخلاص هذا الرجل لشعبه، فهو كبير، واقول هذا، ليس لكوني موجودا في مسقط الان، لكن يبدو لي انها الحقيقة.

سكان عمان هم من المسلمين السنة والاباظة. والسنة نعرفهم لا سيما ان مسلمي بلادنا هم من السنة في غالبيتهم. اما الاباظة، فهم، حسب المضيفين العمانيين، يختلفون عن السنة في امر واحد. فعندما يهمون الى الصلاة لا يرفعون الايدي باتجاه الرأس مع قولهم «نويت اداء الصلاة، نويت الله اكبر». وهم يكتفون بالقول دون رفع اياديهم ولا يشبكونها تحت الصدر بل يضعونها وكأنهم في حال استعداد. وسألت الكثير من العمانيين عن السنة والاباظة فاكدوا لي هذه الحقيقة. وقال لي سائق سيارة الاجرة انه سني واخاه من الاباظة. واوضح لي ان كل فرد يستطيع ان يختار أيّا من المذاهب.

في عمان يعرفون الكثير عن اسرائيل والقضية الفلسطينية، لكنهم لا يعرفون الكثير عن الفلسطينيين داخل اسرائيل. بيد ان هذا لا ينطبق على الصحفيين الذين جاؤوا لتغطية المؤتمر. وقابلني صحفي فلسطيني اصله من رام الله ويعيش خارج وطنه منذ ١٩٦٧، عرف انني من الطيبة فسألني: «اهي طيبة المثلث؟».

وكان لي حديث مسهب مع رئيس تحرير صحيفة «عمان»، الزميل حمود بن سالم، ولاحظت انه ملم بالامور وعلى درجة كبيرة من الثقافة. بعد ذلك انبأني احد المضيفين ان والد السيد حمود بن سالم كان علامة له صولاته وجولاته في عالم الفكر في عمان.

وعندما يسير المرء في شوارع مسقط لا يستطيع الآ ان ينتبه وبشكل خاص للنظام والترتيب والنظافة في الشوارع. عشرات الكيلومترات يمكن ان تقطعها دون ان ترى ورقة او اية قمامة. بلاد انظف بكثير من بلادنا ونستطيع ان نتعلم منها الكثير. نظافة في الشوارع بين المدن وداخلها وحتى في الاسواق الشعبية.

بالمناسبة، سلطنة عمان هي الدولة العربية الوحيدة التي يوجد فيها وزير لشؤون البيئة.

العمانيون يلبسون الازياء ايضا بأناقة. وقبل ان اصل الى عمان لم استسغ واتذوق زيهم واسلوب لباسهم بل نظرت اليه واستغربت! ولكن عندما يصادف المرء الانسان العماني بلباسه وهندامه والشبرية التي يتمنطق بها، لا يمكنه الا ان يتغير شعوره! اما الشبرية فتراها على خاصرة كل عماني وهي جزء من حياته اليومية لدرجة انها تحولت الى شعار للدولة بل ان الشبرية للعماني هي كربطة العنق في مجتمعات اخرى! وقد سألت احد المضيفين عن سعر الشبرية فقال: «انك تسألني سؤالا صعبا. فالاسعار متباينة ومتفاوتة تبعا لنوع الشبرية، واحدة بثمانين دولارا واخرى قد يصل ثمنها الى الف دولار واكثر»!

ولكن لماذا الشبرية؟، سألنا. فجاء الجواب: «لقد كان الانسان العماني يعيش ويتجول في الجبال والوديان والبراري، يصطاد الحيوانات، فكان لا بد له ان يستخدم اداة او سلاحا يدافع به عن نفسه، حتى اصبح السلاح ملازما له، وجزءا متمما لحاجاته الشخصية الضرورية.

ان القلاقل والاضطرابات والصراعات فيما بين القبائل،



* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

كل عائد الى أصله.. ويبقى البطيخ



● الطقس الخماسيني يقتحم عليك نوافذ السيارة، غير آبه بمكيفها المعطل اختيارا، رحمة بالمحرك الذي اكد لك الخبراء انه يتأثر بتشغيله.. فتتحمل الصهد القادم من اسفلت الشارع، فاضراره اقل كلفة من قطع الغيار..

ترخي حزام الأمان عن صدرك قليلا مفسحا مجالا ارحب للشهيق والزفير، تنبسط امام ناظريك مشاهد متعددة الألوان.. تعود بالذاكرة الى سنوات الطفولة، يوم كان اهلنا يضحكون علينا عندما نشرف على ذلك السهل الممتد على مدى البصر: «اختر الحصيرة التي تعجبك»، فنختار الحصيرة «الحمراء»، حتى قبل ان نسمع بالشيوعية، ولم تكن تلك الحُصر الا سهل البطوف البعيد القريب، وقد اصطبغ بكل مفاتن الطبيعة ومباهجها، والذي يؤكد الفلاحون هذه الأيام، ان «تشقق وجهه» يثير الشفقة، وقد طال انتظاره «لشتوة نيسان التي تسوى السكة والفدان»..

هذا السهل الخصب مرتبط في الذاكرة باللعبة الانتخابية، او بكل معركة انتخابية على مدار ستة واربعين عاما...

يعدون... نصوّت.. يكذبون.. نغضب.. ثم نرضى بوعد جديد يسبق كذبا وخلفا جديدين.. ونظل نصوّت!

فنحن طيبو القلب.. هكذا خلقنا الله سبحانه!! وهكذا ارادنا حزب العمل «عز وجل»!!

عشية احدى المعارك الانتخابية اطلعني أحد المهتمين بالانتخابات يومها، على وعد مكتوب بأصبع مسؤول زراعي على غرار كتابة الوصايا العشر، يتعهد فيه بري البطوف، لكن... بعد الانتخابات!

كان ذلك منذ نحو ربع قرن، وما زال السهل يتزرع سنة بعد اخرى بالوعود، الشفهية والمكتوبة، احيانا ترويه او تغرقه الامطار الغزيرة، واحيانا تجفف رطوبته امواج الجفاف والطقس الخماسيني البغيض، وسواء المياه او الرمضاء في تذويب الوعود الكاذبة.

يروي لنا كبار السن من الفلاحين ان هذا السهل كان يزرع بالقطن في الماضي السحيق، لكنه فيما بعد اختص بانتاج البطيخ الذي «يحلّي ويسلّي ويشبع الحمار» بلبه وبذوره وقشوره.

في اشهر الصيف يترك الفلاحون بيوتهم وقريتهم وينزلون في السهل ضيوفا اعزاء.. ينصبون خيامهم وعرائشهم متلاصقة، ومع انهم جاءوا من مختلف الحارات والعائلات والديانات.. فان «العزبية» توحد بينهم، ويوحد بينهم الاهتمام بالمقاثي، عزقا وتعشيبا «وتفريدا» «وتزقيطا»..

واتقاء لاعتداء الطيور على الثمرات الطرية الخضراء المتكونة، كانوا يقيمون «الشراشيح» بين بيوت البطيخ، وهي بمثابة اعواد متقاطعة كالصلبان، يلبسونها خرقا بالية، فاذا بها شخوص تتولى تنفير الطيور، وكلما تحركت اردانها مع هبوب النسيم تهرب مفزوعة..

وموسم البطيخ لا ينتهي في نفس الوقت، فبعضه «بدري» أي مزروع مبكرا، وبعضه «لقشي» أي زرع متأخرا.. فكان من تخرب مقثاته يودع جيرانه ويعود الى القرية مع بداية عودة الاولاد الى المدارس، وكان الوداع مؤثرا لدرجة البكاء احيانا، مع ان الجوار بينهم كان صيفية عابرة..

لم يكن كذلك تصرف احد الشركاء في القائمة المشتركة، فقد عاد الى «مشتله»، ليس فقط بغير كلمة وداع لشركائه، بل وتحت ستار من الاجتماعات الكثيفة المظلمة وبغير ان يطلب «استروا على ما شفتو منا»!

ففي يوم اتخذت «لجنته المركزية» قرارا بخوض الانتخابات في «قائمة مستقلة»، «حزبا، دمقراطيا، عربيا» («لا حزب ولا دمقراطي ولا عربي» ومعذرة لاقتباسك ايها الرفيق سابقا).

وفي اليوم التالي مباشرة يتراجع القرار ليحل محله قرار آخر: خوض الانتخابات كتلة «مستقلة» داخل حزب العمل!! ومع «الشقيق» الجديد، حزب «يعود»!

يبدو ان البرنامج المشترك لهذه الفئات اكثر «وطنية» وعروبة، واصدق طبقية وعمالية من برنامج القائمة المشتركة!!

(بهذه المناسبة اود ان اهنئ جماعة «المستقلين» في هذا الحزب).

وما الغريب؟!!، لقد قام وفد مؤخرا بتعزيز مبادئه القومية في «الوطن الثاني» سوريا، فهم «من الارض المحتلة عام ٤٨»، وهم لا يدفعون ثمن اتصالاتهم من القطر الى خارجه، وبعضهم «يسكرون» ويحولون ثمن المسكر «غير الحرام» الى من لم يذوقوا طعمه! وهم يحملون رسالة من رئيس الدولة! ويحملون «التهاني» بموت باسل! ويحملون من الفنادق مناشفها الفاخرة!

(ارجو عودتكم الى الزميلة «كول بو» من يوم ٩٤/٣/١٨ ومن لا يجدها فانا ازوده بها).

اذن لماذا لا يجدون مكانهم الطبيعي مع حزب العمل!! هناك الجذور، وهناك ينتصبون شراشيح لا لحماية مقاثي الطبقة العاملة، بل لحماية هبرفيلد والجهاز الهستدروتي وبعض الوظائف المأجورة.

لقد استلهم هبرفيلد هنا في مقاومة قانون التأمين الصحي، وفصل عضوية الهستدروت عن عضوية صندوق المرضى، لان ذلك يعني «تدمير الهستدروت والقضاء على دورها النقابي»اوفجأة اذا بهذه الهستدروت ساعة سويسرية، مقاومة للصدمات ومقاومة للماء، معدن لا يصدأ! فها هو «حاييم» هبرفيلد يوافق على ذلك، فلا تغير الكرة الارضية دورتها ولا يهتز كرسي في الطابق الخامس من مبنى اللجنة التنفيذية، ولا اظن الطقس الخامسيني هو نتيجة لهذا التغير الهستدرتي المفاجئ!

وحاييم – ولضرورة التمييز نقول الكبير – يعدنا بالاصلاح!

غريبة!

وهل في الهستدروت شيء يحتاج الى اصلاح!! اذن لماذا لم يتم الاصلاح خلال عمرها المديد، وخلال تعاقب «القياصرة» على «مزكاليتها»!!

(بالنسبة للوسط العربي.. نحن بخير، ولا ينقصنا سوى بعض رحلات شمة الهوا قبيل الانتخابات!)

يعتقد سبتو النوايا ان ذلك جاء تنفيسا لبالونات حاييم الصغير، الدعائية! فهذا الشاب «الواعد» قد اعلن «ثورته» على «العفن والفساد والبيروقراطية والمحسوبيات» المعششة في الجهاز الهستدروتي، ولا بد من نفخ «حياة جديدة» في هذا الجهاز!!

والحياة الجديدة قد تعني «الخصخصة»، وهي بيع كل ما هو عام لكل ما هو خاص!

وقد تعني الغاء الاتفاقيات الجماعية وترك الامور «للتراضي» بين «المصنوعين من الجوع» والقلة، وبين المنكرشين المتلمظين بدماء ضحاياهم!

وقد تعني القضاء على التنظيمات المهنية النقابية قضاء مبرما، فلا يجرؤ اجير على رفع عينيه في حذاء غني!

هذا اذا نجح حاييم الصغير!

– واذا لم ينجح؟

يقول حاييم الصغير: «اذا لم احصل على الأكثرية – وهو لن يحصل – فانني سأسعى الى اقامة ائتلاف مع حاييم الكبير»، وتهدأ الهستدروت اربعين عاما!

فما الذي «جابته من دار ابيها!!»

اليس ذلك من قبيل «مطرح ما..... شنقوه!!»

يبدو ان كل شيء عائد الى أصله..

ويبدو ان لا «حياة»، لا مع حاييم الكبير ولا مع حاييم الصغير، بل الحياة الحرة الكريمة مع اولئك الذين اخذوا على عاتقهم دائما التصدي للرياح الخماسينية الجافة.. والشراشيح الى زوال.... وتبقى المقاثي تعطي سنة سنة بطيخا حلوا طيبا لذيذا...

● نسيم ابو خيط ●

رامون الى اين؟

● «لا يمكن وصف حاييم رامون بالولد الشقي الذي تمرد او شبّ على طوق حزب العمل من خلال التمسك بالمبادئ وعدم التراجع عن كلام «الرجال»، فليس بين رامون وبين حزب العمل اية خلافات ايديولوجية او سياسية، وهو الذي تربى وترعرع في صفوف تنظيماته، ووصل الى منصب سكرتير شبيبة حزب العمل «الحارس الفتي» قبل ان يضع قدمه في الكنيست. ومن سيرة حياة رامون يتضح انه كان وظل ابنا معززا، شقيا احيانا، ولكن منصاعا وملتزما بنظام «الأسرة». وظل كذلك حين اقام مع زملائه كتلة الثمانية والتي عرفت باسم «مشوف»، الكتلة التي تمزقت في اثناء انتخابات البرايمريز لقيادة حزب العمل، وتفرقت ايدي سبأ بين رابين وبيرس وكيسار. وظهر التمزق جليا في تركيب الحكومة وممارسة السياسة.

وقد تكون خطوة رامون اقامة قائمة موازية لقائمة حزب العمل في انتخابات الهستدروت محاولة مجددة لاعادة بناء تركيبة مشابهة، قوامها الجيل الطامح بوراثة الجيل الحاكم، لا تقتصر على «اقتطاع» قواها من حزب العمل. (شاهدنا كيف تحدث كل من دادي تسوكر وابراهام بورغ عن نبوءاتهما القائلة بانفراط عقد الاحزاب الحالية وتكوين احزاب جديدة تحضيرا للانتخابات القادمة).

هناك، بين المتحمسين العرب الذين يهتفون لرامون باسم «التغيير» من يقول ان رامون رجل مبادئ، بدليل تركه احدى أهم وزارات الحكومة بعد تراجع رابين عن تأييد مشروع قانون التأمين الصحي بالشكل الذي وضعه رامون. لكن الاعتقاد الارجح بان موقف رامون واصراره على تمرير اقتراح القانون المذكور لا يمتان للمبادئ بصلة. لان المبادئ لا تعمل في فراغ ولا يمكن تطبيقها لمجرد الاقتناع بها، اي من دون ان تحظى بالأغلبية اللازمة لتنفيذها كما تتطلب القواعد الدمقراطية. وهذه الف باء المعادلة، وهي التي حملت رابين على قبول رأي الأغلبية في مؤتمر حزبه وسحب الاقتراح من جدول الابحاث. ثم ان تمرير قانون بالشكل الذي يريده رامون او تعديله بالشكل الذي يريده حزب العمل لا يخص المبادئ بقدر ما يخص توازن القوى بين ما يؤمن به الشخص وبين قدرته على تطبيق ذلك على ارض الواقع.

ولو كان رامون يحترم المبادئ حقا لاحترم مبدأ الدمقراطية الأول القائل ان النقاش داخل الحزب او التنظيم حول اي موضوع يظل مشروعا طالما لا يخرج على رأي الاكثرية وقراراتها. وقد يمتد النقاش الى ما بعد اتخاذ القرار ايضا. وقد اشار رابين الى هذا الأمر في خطابه امام مؤتمر حزب مبام حين تساءل: «اية تربة سياسية تغذونها حين تؤازرون المارقين الذين رفضوا قبول الحسم الدمقراطي في حزبهم؟».

كلام رابين لا يجدد شيئا. ففي كثير من الاحيان يسمى امثال رامون الذين يتركون احزابهم وتنظيماتهم عندما يجدون انفسهم اقلية فيها بـ «المارقين». هكذا اسمينا كتلة ميكونس – سنيه بعد الانقسام في الحزب الشيوعي عام ١٩٦٥، علما بأن الخلاف معهم كان ايديولوجيا وسياسيا من الدرجة الأولى، وليس مجرد التزاحم على قيادة الحزب..

لا يظل لرامون، والحالة هذه، سوى دافع واحد، لا دمقراطي ولا مبدئي، يقامر عليه بكل اوراق اللعب: السعي لاحتلال موقع يلوي فيه ذراع حزب العمل وينفذ منه على رئاسة الحكومة قبل انتظار «تقاعد» رابين الذي لا يعرف احد متى سيكون.

هناك من يسأل: وما دخل هذا في الجوهر.. في قانون التأمين الصحي الشامل الذي يقترحه رامون لصالح كل سكان الدولة ومن بينهم العرب؟ واضح بان النقاش حول هذا الموضوع يحتاج الى المام مهني معين. لكن النقطة التي لا نستطيع ان نوافق رامون عليها، التي تخصنا نحن العرب، هي سعيه لافراغ الهستدروت – عن طريق ابعادها عن اي ارتباط بكوبات حوليم – من اي محتوى اجتماعي، والابقاء عليها في افضل الاحوال مؤسسة نقابية صرفة، قد لا تصمد في اول هزة الا اذا تحولت الى ختم مطاطي للسلطة المركزية كما هي حال النقابات في الولايات المتحدة.

وقد لا اكون مخطئا اذا قلت ان الجانب الاجتماعي في الهستدروت، الذي يريد رامون هدمه كليا، اكثر اهمية لنا نحن العرب. وهذا بالذات ما يجعل «تقدمية» رامون وتجديده في غير صالحنا. فنحن نريد الاصلاح ولا نقبل بوضع الهستدروت الحالي، ونريده اصلاحا شاملا يتضمن عمليات بتر جدية في الجهاز والغاء اقسام كاملة فيه. لكن ليس اقفال النوادي والغاء الاقسام الثقافية فيها وخدمات شبكة عمال التعليمية والمهنية والمدارس التكنولوجية التي تحارب قيادة الهستدروت بشأن تعميم خدماتها في الوسط العربي وليس محوها.

اخيرا، لا نريد ان نحاسب رامون على «مأسسته» قبل ان يخطو اولى خطواته، حين يفاوض شرائح من الليكود ويضم اليه «شاس» التي لا تمت له بأية قرابة ايديولوجية او سياسية، في طريقه نحو «محاربة الجهاز»، وما تشيعه هذه الخطوة من رائحة الاغراء الذي لن يكون هناك مصدر لتمويله سوى صندوق الهستدروت الذي «يغار عليه رامون»!

● مرزوق حلبي ●

الاغتراب عن الذات!

● يكتب الزميل بسام جابر من العاصمة العمانية، مسقط، عن «الصدمة الحضارية» التي أصيب بها لحظة حطت به الطائرة في الارض العمانية. ويعترف بأنه ان لقاءه الاول بمسقط نسف تصورات وافكارا نمطية مسبقة كان يحملها عن دول الخليج العربية، وفي مركزها انها دول للنفط والمال ليس الا واذا بها، مسقط، عروس عمان، تطالعه من خدرها وتتمشى امامه بخفر وحياء، بهية الحضور في كامل زينتها. واتضح له ان الشعب العماني الذي يتزيى بالجلباب والعقال ويتمنطق بالشبرية، مثقف ومتعلم يحب وطنه ويحرص على نظافة شوارعه وحدائقه واماكنه العامة حتى سوقه الشعبي.

ويذكرني هذا الحديث بحديث «الصدمة الحضارية» الذي جاء على ألسن اعضاء الوفد الى سوريا قبل حوالي ستة اسابيع. فقد كان في حديث بعض من التقيتهم منهم علامات الدهشة ازاء العمران في سوريا، وهي الدهشة ذاتها التي تملكت الزميل بسام جابر في مسقط. ودونما عناء يحضرني كلام مكتوب للزميل سالم جبران عن اول زيارة له للعاصمة التونسية.

والخيط الموصل بين الاحاديث هو تلك الصدمة التي اصيب بها فلسطينيون من اسرائيل زاروا دولاً عربية، صدمة فجرت تصوراتهم المسبقة عن العالم العربي. وقد نرى الى هذا بعين المألوف الاعتيادي الا انه ينطوي على خطورة غير قليلة.

فان هذه «الصدمة الحضارية» قد تكون وليدة القطيعة بيننا وبين العالم العربي بسبب ظروف موضوعية، وهذا ممكن. لكن لدي الاسباب الكافية للافتراض ان هذه الصدمة ليست ناشئة عن النقص في معلوماتنا عن «الآخر» بقدر ما هي ناشئة عن معلومات خاطئة عنه، غزتنا عبر الميديا الاسرائيلية بالاساس والغربية عامة! وهذه شوّهت العالم العربي كله والى ابعد الحدود لاسباب معروفة. وثابرت في عملية لا انسنته، في البداية، حتى تبرر حال العداء معه، وحتى تقطع كل صلة لنا به، لا سيما ان الحدود مغلقة تماماً الا امام الرصاص والقذائف والمدرعات، فكانت تجتاز الحدود بالاتجاهين ولا تزال.

ووظفت «الميديا» الاسرائيلية الى ابعد الحدود نكسات العالم العربي وازماته التي تراكمت مأزقاً شاملاً وعلى الصعد كافة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وانتجت عالماً عربياً جديداً يغلب عليه اللون الاسود القاتم المخضب بالاحمر القاني، لون دماء المفكرين والمثقفين والمناضلين في الوطن العربي، الذين تطالهم قوى الاستبداد السلطوية او الغدر الظلامي. بل وصبت حركة النقد الذاتي العربية من حيث لا تدري، في مسار الميديا الاسرائيلية والغربية، فتحولت في ايدي منتجي هذه الميديا مادة وقرينة تؤكد تخلف العربي نظاماً وفكراً وعالماً. ووصلت الامور حد العبث احياناً عندما صرنا نعتقد ان هذا العربي لا يجيد حتى عملية التنفس!!

والفلسطيني هنا، بوصفه حيواناً تاريخياً، كنا قابلين للتحول بتأثير الميديا وعوامل اخرى، حتى في رؤيتنا لانفسنا كعرب. فبنينا تصوراتنا عن العربي الذي اصبح «آخر» بفعل ظروف سياسية معينة، استناداً الى وسائل الاعلام الاسرائيلية ومن خلال عين الاسرائيلي/ اليهودي الذي رأى العربي متخلفاً ودموياً وظلامياً وعاجزاً.. الى ما شاء الله من توصيفات مرادفة او مشابهة. صورة ذات بعد واحد او لون واحد هو الاسود. وهو اللون الذي حاولت ان تبيعه المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لليهود الشرقيين الآتين من البلاد العربية، في محاولة لتزوير حقائق التاريخ. وقد نجحت معهم، او لنقل في قمع خطابهم القائم على التجربة. فسمعنا القليلين منهم يتحدثون بالايجاب عن العربي وعن التعايش والتثاقف معه قبل الوصول الى اسرائيل. ونجحوا معنا، ايضاً، فصرنا اذا زرنا بلداً عربياً نصاب بالصدمة الحضارية، او على الاقل بالدهشة ولسان حالنا يقول، أيمكن ان تكون عواصمنا العربية بهذا النظام والجمال والفن المعماري، أيمكن ان تكون الشوارع نظيفة والحدائق والاسواق نظيفة؟! أيمكن ان تكون شعوبنا مثقفة متعلمة واعية وعالمة بخبايا السياسات؟!

تقودني هذه الاسئلة الى وظيفة الميديا في حياتنا. فهناك من يروج لها بغير تحفظ قائلاً انها تجعل من العالم «قرية صغيرة»، تكون كل صغيرة وكبيرة فيها تحت سمع وبصر المواطن

● البقية على صفحة ٧ ●

● د. احمد سعد ●

حتى لا تضيع الفرصة!

● تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٩) اربع لجان تمثل اصطفاف القوى السياسية الجديد، لخوض المعركة الانتخابية التي ستجري في ١٠ ايار المقبل وهي «القائمة المشتركة» وحرفها «و» (الجبهة والتقدمية) و «العمل» و «يعود»، ورامون – ميرتس – شاس، والليكود وتسومت».

ويبرز من اصطفاف القوى الجديد مؤشران اساسيان: الأول، تخطي الحدود والمنطلقات الايديولوجية المعلنة والالتقاء في نقطة الانسجام في الموقف السياسي المحدد من الهوية الطبقية الاجتماعية والسياسة الاقتصادية – الاجتماعية للهستدروت، الذي هو موقف ايديولوجي في نهاية المطاف. وهذا يبرز في الاساس من خلال طابع التحالفات الجديدة في اطار المحاور السياسية الصهيونية الثلاثة. فمحور رامون – ميرتس – شاس الذي يطرح نفسه بديلا لحزب «العمل» في تسلم قيادة الهستدروت، او من خلال تحالف مع حزب «العمل» او «الليكود»، هو خليط من المنطلقات الفكرية لدعاة الاشتراكية الدمقراطية والليبرالية البرجوازية الجديدة والغيبية الدينية، التي تلتقي في محطة الاتفاق على تسيير قاطرة الهستدروت على خطوط النمط الامريكي – افراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي السياسي والاجتماعي، وانتهاج «اقتصاد السوق» كقاعدة للنشاط الهستدروتي – تصفية املاك القطاع الهستدروتي ونقلها الى ايدي القطاع الخاص. وفي هذا التوجه الاستراتيجي لمحور رامون – ميرتس – شاس، لا توجد فوارق جوهرية مع محور «العمل» – «يعود» ولا محور «الليكود». فمحور «العمل» بجهازه الاداري المتعفن الذي دمج في قائمته المنقسمين من «تسوميت» «يعود» والحزب الدمقراطي العربي برئاسة دراوشة يلتقي مع مجمّع رامون – ميرتس – شاس، في سياسته المنتهجة عبر السنين الطويلة من هيمنة على الهستدروت، في تواطئه مع ارباب العمل ضد مصالح العاملين وفي التصفية التدريجية للقطاع الهستدروتي، وفي سياسة التمييز القومي المنهجية، ضد الجماهير العربية والعاملين العرب. وفي هذه القضايا المركزية الثلاث فان محور الليكود – «تسوميت» اكثر وضوحا في عدائه لمصالح العاملين والهستدروت والجماهير العربية. ولهذا، فان مجمع رامون لا يستبعد – كما اعلن في المؤتمر الصحفي لدى الاعلان عن قائمته – اقامة ائتلاف مع الليكود بعد الانتخابات للهيمنة على مفاتيح قيادة الهستدروت.

والثاني: لقد اصبح شبه مؤكد ان ايا من المحاور الثلاثة لن يحظى بالأغلبية المطلقة وتخطي حدود الـ ٥٠٪. واصبح لاصوات الجماهير العربية التي تؤلف اكثر من ١٢٪ من مجمل الاصوات دور سياسي هام في هذه المعركة السياسية – النقابية الهامة. فهوية المحاور المتصارعة تشير الى ان موقع ومنبر وعنوان الجماهير العربية وسلاحها هي القائمة المشتركة، التحالف الكفاحي بين الجبهة والتقدمية. فمحاور التجمعات الصهيونية لا ترى في الجماهير العربية غير مخزن احتياطي لجرف الاصوات بدون الالتزام الجدي بتغيير موقفها المنهجي من سياسة التمييز القومي، اللهم سوى اطلاق الشعارات حول المساواة للجماهير العربية و «دمجها» في الهستدروت، ولكن بعيدا عن الاعتراف بها كأقلية قومية لها الحق الشرعي في المساواة. فحتى محور حزب «العمل – يعود»، الذي اندمج دراوشة وحزبه في اطاره، لم يجد حتى من المناسب وضع عربي في العشرة مرشحين الأوائل. وكذلك باقي



القوائم الصهيونية. ولن تفيد انتهازية عودة دراوشة الى احضان البيت الذي ترعرع في كنفه – حزب «العمل»، وادعاؤه بخدمة المصالح الوطنية للجماهير العربية من نفس الخندق الذي عانت وتعاني الجماهير العربية من نهجه الذي جسد المظاهر الصارخة لسياسة التمييز القومي والعنصري ضد الجماهير والعاملين العرب. ويودي الآن ان انظر في عيني كاتب البيان التبريري لانفصال الحزب الدمقراطي العربي عن القائمة المشتركة واتهام الحزب الشيوعي «بالستالينية»، لا لسبب الا لأن وفد الجبهة طلب من هذا الحزب توضيح موقفه السياسي، وفي المقدمة موقفه من حزب «العمل».

للحزب الدمقراطي العربي الحق في اختيار الخندق الذي ينسجم فيه، وقد اختار ما كنا نرى بأنه الموقع الذي يسعى للتربع في ديوانه. ولكن من حق جماهيرنا وحقنا كشف وتعرية وعزل دعاة وسماسرة الشعار الوطني الذي يطرز في مخيطة حزب «العمل»، فامام جماهيرنا العربية فرصة هامة لالقاء وزنها السياسي الذي يعبر عن مصالحها القومية واليومية، وذلك بدعم المحور الوحيد الذي يجسد امانيها ومصالحها بالمساواة الحقيقية والتطور العصري لجماهيرنا وعمالنا. فزيادة تمثيل القائمة المشتركة في الهستدروت قد يحولها فعلا الى لسان الميزان الذي له وزنه السياسي المؤثر في استغلال المكاسب لصالح العاملين، اليهود والعرب، ولصالح الجماهير العربية وعمالها.

● بشير البرغوثي ●

المخاوف كبيرة من نتائج المفاوضات ولكن المخاوف من التطبيق اكبر!

● تصريحات المتفاوضين في القاهرة اصبحت شبيهة بتصريحات الراصد الجوي في آذار! بل ربما كانت، وهذا انصاف للراصد الجوي، اكثر تقلباً وأقل دقة من نشرات الاحوال الجوية. ولا يجب ان يشغلنا كثيراً هذا التراوح بين التشاؤم والتفاؤل في مزاج المتفاوضين. فهم يعرفون في نهاية الامر انهم سيتوصلون الى اتفاق مثلما كان الامر من قبل! ولكن ما يهمنا هو انه اذا كان اتفاق اوسلو قد تعرض لكل تلك الترجمات السيئة كما حدث في القاهرة، واذا كانت رائحة برنامج حزب العمل الاسرائيلي تفوح منه بقوة، فما الذي سيحدث عند التطبيق؟! وسيدرك المتفاوضون، عندئذ، ان ما اتفقوا عليه، وهو في غير صالحهم، سيزداد سوءاً حينما يبدأ التطبيق على الارض!

ولا نقول ذلك من باب التشاؤم، ولكن من باب معرفة الاسلوب الاسرائيلي، وحقيقة الموقف الاسرائيلي من ارض وطموحات الشعب الفلسطيني.

ان هذا الموقف، في الاساس، ينطلق من اعتبار المواطن الفلسطيني خطراً امنياً محتملاً على اسرائيل. ولذلك كانت الخطة التفاوضية الاسرائيلية مرتكزة على هذا الفهم لمسألة الامن، وبموجب ذلك لا بد من الاحتفاظ بالسيطرة على هذا المواطن، مباشرة او غير مباشرة. بحيث يحرم من حقه في السيطرة على ارضه، وفي ممارسة حقوقه الا في حدود ما تسمح به الاعتبارات الامنية الاسرائيلية، وهي اعتبارات كثيرة، ولا تبقى من تلك الحقوق الا بعض شكلياتها!

واذا كانت قصة المعابر، وحرية حركة الفلسطينيين من وطنهم واليه مثالاً ساطعاً على الاصرار الاسرائيلي على ادامة السيطرة على المواطن الفلسطيني وارضه وحرياته، فان المعابر الجديدة خارج اريحا، والقيود على تحركات الفلسطينيين من الضفة الى القدس، ومن غزة الى الضفة الغربية وبالعكس، هي امثلة اخرى على هذه الحقيقة. وما نتوقعه من «بقايا» المفاوضات الجارية هو امثلة اخرى.

واذا ما ذهبنا بافكارنا قليلاً نحو سير عملية التطبيق، فاننا سنشعر بالاشفاق على الذين سيضطلعون بهذه المهمة من الجانب الفلسطيني، وباشفاق على مصير السلام نفسه، على الاقل، في هذه المناطق التي ظلت «مدارة» حسب التعبير الاسرائيلي، بغض النظر عن نقل بعض هذا «المدار» الى الجانب الفلسطيني، وبقيت سلطة الاحتلال قائمة بغض النظر اذا كانت مستوطنات او جيش اسرائيلي يتحرك في شوارع بلادنا، او قوانين فرضتها تلك السلطة ولا يجوز لنا تغييرها الا بموافقتها!

والغريب ان الوفد المفاوض، عشية اكمال المفاوضات، بدأ يشكو من الموقف الاسرائيلي حول الولاية والقوانين، وواجبات الشرطة الفلسطينية في تسليم الاجهزة الاسرائيلية الامنية كل من يركتب مخالفة بحق اسرائيلي او سائح او حامل جنسية اجنبية.

الغريب في هذه الشكوى هو انها جاءت متأخرة جداً، لانها تدخل في تفاصيل ما قبله اتفاق القاهرة الذي اعترف بالسيطرة الاسرائيلية على المعابر، وتوسيع النطاق الامني للمستوطنات، وحشر العرب الفلسطينيين، في جيوب، على ارض وطنهم وحتى بمعزل عن ارضهم.

ولكن لا بأس في ذلك ان كانت هذه الشكوى صحوة على مخاطر التنازلات التي قدمت من الطرف الفلسطيني المفاوض في اتفاق القاهرة. وان كان في هذا القول بعد عن الواقع وربما غوص في احلام اليقظة!

لقد حمل اتفاق اوسلو تنازلات فلسطينية كبيرة، ولكنه اعطى العالم برهاناً على ان الجانب الفلسطيني لديه الاستعداد لتقديم تضحيات مؤلمة من اجل قضية السلام. وكان الامل ان يؤدي ذلك البرهان الى زيادة الدعم الدولي لقضيتنا ومطالبنا العادلة. لكن الطرف المفاوض لم يستغل هذه الامكانية. بل لم يحاول شرح صعوبات تنفيذ ذلك الاتفاق على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢. واستمع الى نصائح سيئة بأن الاتفاق سيؤدي، تلقائياً، الى الانسحاب الاسرائيلي، والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعلى اساس هذه النصائح والضغوط، دخل في مناقشة التفاصيل بمعزل عن مرجعية اتفاق اوسلو، وهو يعرف ان تقديم «تنازلات» في التفاصيل، وهي ما يسميها «الحلول الوسط»، وهي ليست كذلك، ستكون في مجموعها تنازلات في الاسس، لا تجعل من اتفاق اوسلو معبراً الى الاستقلال الوطني او حتى لانسحاب اسرائيل من اريحا وقطاع غزة!

واذا ما حاول احد من الطرف الفلسطيني المفاوض استعراض ما تم منذ الخطة التفاوضية الاولى في واشنطن حتى هذه اللحظات، فسيرى كم كان التراجع كبيراً، وكم اصبحت آفاق الاستقلال باهتة وبعيدة!

● عبد المجيد حمدان ●

مفاوضات



● عند واحد من الحواجز الكثيرة، التي تغلق شرايين الحياة عن جسم القدس، دارت مفاوضات ساخنة بين زوجين شابين من جهة، وضابط وجنود الحاجز من جهة اخرى.

وكما علمنا فيما بعد تمسك الزوج، وهو وزوجته طبيبان يعملان في مستشفى المقاصد الخيرية، بحقه في مصاحبة زوجته والوصول الى عملهما. الضابط، ومعه الجنود، اصروا ان امن اسرائيل يقضي بالسماح للزوجة بالمرور، لانها تحمل هوية القدس، والعودة للزوج من حيث اتى لانه يحمل هوية الضفة.

اخيراً انتهت المفاوضات بمصادرة هوية الزوج، الطبيب، والسماح له بايصال زوجته الى المستشفى، في سيارتهما، والعودة خلال نصف ساعة فقط.

لم يرض الزوج بهذه النتيجة، ونفذها مكرها. وعلق احد الفكهين بالقول: امامكم نسخة جديدة من اتفاق القاهرة الاخير. اتفاق مع تنازل كل من الطرفين. يعني تسوية، كومبرومايز، حصل الزوج على مرافقة زوجته، واما الجنود فقد حفظوا لاسرائيل امنها.

القدس

وبالمناسبة لم تنجح التبريرات الاسرائيلية، على كثرتها، في التخفيف من مرارة الحقيقة القائلة بأن شمول الطوق الامني لمدينة القدس انزل عقاباً قاسياً بأهلها الـ ١٥٠ الف مواطن. وان هذا العقاب، بحجوم الاذى المتنوعة التي ينزلها بأهل القدس، انما يشكل نوعا من دفينة ممتازة لانبات ونمو مشاعر الغضب والحقد، وتفجير الرغبات في السعي للانتقام واخذ الثأر.

ان انزال مثل هذا العقاب، بقسوته وشموليته، بجمع من المواطنين، دون ذنب اقترفوه، يدحض، بصورة لا تقبل الشك، الادعاء بأنهم مواطنون لمدينة موحدة، يقال انها العاصمة الابدية للدولة التي انزلت هذا العقاب. فالدول لا تنزل مثل هذا العقاب بمواطنيها، ولا حتى لاسباب اقوى من تلك التي تتعلل بها اسرائيل الآن.

وايضاً لا يثبت ادعاء التوحيد مثل هذا الوجود الكثيف والمسلح لقوى حرس الحدود والشرطة، وهو الوجود الوحيد للجانب الآخر فيها. فرغم مضي ٢٧ عاماً على هدم السور الذي فصل بين شطري المدينة، الا انه يعلو الآن اكثر من السابق. ويراه بوضوح شديد كافة سكان اسرائيل ويمتنعون طواعية عن عبوره.

وفي الحالة الراهنة لا يفهم المرء اذا كانت الحكومة الاسرائيلية باجراءاتها هذه قد استهدفت فعلاً تحقيق امن مواطنيها، باقامة دفينة الغضب والسعي للثأر والانتقام التي اشرنا اليها. المئة والخمسون الفا احرار في العبور والتنقل في اسرائيل كيفما شاءوا واينما شاءوا. وكل واحد منهم يحمل على كتفيه كل هذا الحمل الضخم من اذى العقوبة الجماعية بشمول الطوق لمدينته.

اما القول بأن الطوق سيكرس حقيقة الضم بدليل ان مؤسسات اجنبية بحثت عن مقار جديدة خارج القدس، لمتابعة ممارسة نشاطها، فهو قول يفتقر الى الكثير من المصداقية. كما لا يشكل اي مؤشر على امكانية نجاح الخطة الاسرائيلية القديمة في تهجير اهل القدس وافراغها، تمهيداً لملئها باليهود.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية ما زالت قادرة على استخلاص العبر، فان عليها ان تعترف بخطأ تأجيل بحث موضوع القدس، فالعودة لتقسيم المدينة من جديد، ولكن بدون اسوار حجرية فاصلة. لكن قراراً سياسياً كهذا يحتاج الى شجاعة كبيرة، فهل تملك الحكومة الاسرائيلية مثل هذه الشجاعة؟!

وبالمناسبة ايضاً، انا على قناعة بأن رئيس حكومة اسرائيل، واعضاء حكومته، اذكى من ان يحتاجوا كل هذا الوقت، وكل هذه الدماء، ليعترفوا، استناداً الى الاحصائيات، بأن الطوق الامني لا يشكل علاجاً ناجعاً ضد العنف. وانه على العكس من ذلك يخدم كدفينة لاستنبات هذا العنف.

لقد فشل الطوق، في المرات الثلاث عشرة التي فرض فيها، عقوبة جماعية قاسية تنزل بأهل الارض المحتلة، ولاشفاء غليل الحقد والكراهية عند المتطرفين اليهود، مستوطنين وغير مستوطنين.

ولكن اعتراف السيد رابين بأن مستوطنة «ألون موريه» لا تحمي العفولة، وان الحماية الناجعة تقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على الحدود الفاصلة بين اسرائيل والاراضي المحتلة، هذا الاعتراف يؤشر على ان الحكومة الاسرائيلية باتت على مبعدة قوسين او ادنى من تشخيص الداء ووصف العلاج.

والسؤال الآن هو: هل اعتراف رابين سيقربه من الخطوة الاهم، اي تحويل الاعتراف الى قرار سياسي؟!

في اسرائيل يعترفون ان مجزرة الخليل أهالت آخر حفنة من التراب على قبر فرص التعايش بين المستوطنين واهالي الاراضي المحتلة، والاعتراف بهذه الحقيقة يوجب الاعتراف بخطأ تأجيل بحث مسألة الاستيطان الى المرحلة النهائية، وان الرغبة في سلام حقيقي لا بد ان تترجم في تصحيح الخطأ، والبدء في بحث مسألة الاستيطان واتخاذ قرار سياسي بالبدء في تفكيك بعض المستوطنات، لا سيما في الخليل، وعلى نفس المنوال يوجب الاعتراف بفشل الطوق في تحقيق الامن لاسرائيل الى المسارعة للاعتراف بخطأ تأجيل مسألة الحدود الى المرحلة النهائية من المفاوضات هي الاخرى.

واذن ولحقن دماء الشعبين لا بد من الاعتراف بضرورة تثبيت الحدود، حدوداً فاصلة بين كيانين لشعبين جارين. والتثبيت يعني غلق كل الطرق الفرعية والمسالك الجبلية، وهي كثيرة، وكثيرة جداً، وتنظيم الدخول والخروج حسب لوائح ومعاهدات، ويعني هدم دفينة العداء والكراهية والسعي للثأر والانتقام الذي تغذيه العقوبة الجماعية القاسية والتي تسميها اسرائيل بالطوق الامني. فهل نأمل ان يتحلى قادة اسرائيل بالشجاعة الكافية لاعلان قرار سياسي كهذا؟

الاغتراب

● تتمة من صفحة ٦ ●

في بيته.. وهكذا، تزول الحدود والحواجز الموضوعية والنفسية وتتآلف الاجناس والشعوب. ويمكنني ان اصنف هذا القول في خانة الاوتوبيا، لان «الميديا» باعتبارها وسيلة لانتاج الوعي والفكر والثقافة مثلها مثل اي وسيلة انتاج اقتصادية، خاضعة لقانون السوق، لا سيما للاحتكار وتكديس الربح في ايدي القوي على حساب الضعيف. والميديا والاتصالات على اختلافها تحولت الى انظمة معرفية يمتلكها البعض دون البعض الآخر، وهذه الانظمة تشكل مورداً يضيف الى قوة مالكه ويضعف من قوة فاقده. وهو كذلك يمكن ان يوظف لخدمة اغراض واهداف لا تمت بصلة الى الاوتوبيا آنفة الذكر.. وقد وظف هنا، في بناء تصوّر محدد عن العالم العربي، حتى اغتربنا عنه وفيه، وصرنا عرضة للصدمة الحضارية عندما نلتقيه، لاننا اعتمدنا، دون سؤال او استئناف تصوّر «الآخر»/ اليهودي عن «الانا» العربي. انه الاغتراب عن الذات!

نحو اوسع مشاركة للنساء العربيات في انتخابات الهستدروت ٩٤/٥/١٠



بقلم: ردينة جرايسي

* لنعمت ثلاثة وسبعون فرعا محليا تنتخب اعضاؤه من النساء في مختلف انحاء البلاد. من هذه الفروع ثلاثة فقط في الوسط العربي: في الناصرة والطيبة وشفاعمرو. وهذا يعكس التمييز اللاحق بالنساء العربيات اعضاء الهستدروت من قبل ادارة الهستدروت ومركز نعمت رغم وجود (ممثلات!) للنساء العربيات ضمن مركز نعمت المدار من قبل حزب العمل.

حتى سنة ١٩٨٥ لم يكن لنعمت اي فرع منتخب في الوسط العربي وحتى في تلك السنة عندما اتيحت جرت الانتخابات لفرع نعمت المحلي بالناصرة لأول مرة، وحصلت جبهة الناصرة الدمقراطية على الأغلبية، صُدمت المسؤولات في ادارة نعمت حتى العربيات بينهن وأعقن دعوة المجلس المنتخب لمباشرة عمله في خدمة النساء مدة ثلاث سنوات حتى صيف ١٩٨٨، كسبت جبهة الناصرة الدمقراطية المعركة القضائية التي خاضتها داخل الهستدروت لدعوة المجلس للانعقاد وللعمل. ومنذ ذلك الحين ونحن نعمل مع جميع النساء وكل مؤسسات المدينة الرسمية لبناء وتقديم افضل الخدمات للنساء.

وفي تشرين ثاني ١٩٨٩ جددت نساء الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة الثقة بقائمة الجبهة التي خاضت الانتخابات في حينه بقائمة مشتركة، وعندها بدأت قفزة نوعية جدية في عمل نعمت، فرع الناصرة حيث بدأت مرحلة من التخطيط البناء والتنفيذ لمشاريع ضخمة في خدمة النساء في مركزها حقل التأهيل المهني للنساء والفتيات فوق جيل ١٨ عاما والاستشارة القضائية للنساء وبرامج التوعية والتثقيف وغير ذلك.

تعود اهمية انتخاب فروع نعمت المحلية لكون الفرع المنتخب يعكس رغبة النساء الناخبات من ناحية تمثيلهم، وكذلك لان الفرع المنتخب له صلاحيات واسعة ويتمتع بحرية العمل وبناء الخدمات التي تتجاوب واحتياجات النساء وتحصيل حقوق النساء من خدمات «مدعومة» من نعمت كونهن اعضاء هستدروت، بواسطة المطالبة والاصرار والمثابرة في العمل.

بينما في غياب فروع منتخبة لنعمت كما هو الحال في غالبية الوسط العربي تعين مركزة من قبل ادارة مركز نعمت وتقوم بعمل ما تمليه عليها المسؤولات في المركز كموظفة منفذة! ليس لديها الصلاحيات للتقرير في سياسة عمل نعمت والخدمات التي تحتاجها النساء فعليا. ومن المؤسف انه لغاية اليوم تتم هذه التعيينات على خلفية انتماء حزبي ضيق ولا تعطى المؤهلات الشخصية للمركزة الوزن الكافي.

لهذا علينا نحن النساء العربيات المشاركة الجدية في الانتخابات يوم ٩٤/٥/١٠ وانتخاب الممثلات الحقيقيات ذوات الكفاءة والرصيد الواسع في العمل الجماهيري في خدمة النساء لرفع مكانتهن في المجتمع.

* الكاتبة هي رئيسة قائمة مرشحات «القائمة المشتركة» لمركز «نعمت» وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء.

ازياء - اعداد: مصمم الازياء غصوب سرحان

لدى ESCADA



* اسكادا.. شركة لملابس الالمانية الشهيرة، تعتبر اليوم احدى الشركات الرائدة في عالم الموضة وتنتشر فروعها في معظم العواصم والمدن الكبيرة في العالم، رغم اسعارها الباهظة، اذ من الصعب جدا اقتناء تي شيرت خفيف باقل من ١٥٠ - ٢٠٠ دولار.. وما بالكم اذا أخبرتكم ان تنورة بسيطة ضيقة قد يتجاوز سعرها الـ ١٥٠٠ شاقل في دكان الشركة في تل ابيب.. ولكن كما يبدو، فان هذا هو ثمن الجودة العالية والفينيش الممتاز.

وتمتاز موديلاتها بقوتها وكلاسيكيتها الجميلة.. التي تلائم المرأة العصرية التي تخرج الى العمل وتقابل الناس وعليها ان تظهر بمظهر لائق.

وفي الصورة نرى عارضة الازياء الباكستانية الاصل ياسمين ترتدي قميصا مطبوعا بعناصر من الطبيعة باللون الاصفر وتنورة باللون البيج وحزاما بثلاثة الوان اضفى الكثير على المظهر الكلي.

اديبات دولة الامارات العربية يعملن على اثبات وجود المرأة

نرفع لواء القلم لمقارعة تقاليد الحد من حرية المرأة

بقلم: رفيقة محجوب

* تعمل مجموعة تضم اكثر من ثلاثين اديبة في دولة الامارات العربية المتحدة بخطى وئيدة لكن ثابتة على تأسيس حركة ادبية نسائية «ترفع لواء القلم لمقارعة التقاليد» التي تحد من حرية المرأة ومشاركتها بشكل ايجابي وفعال في مجتمعها.

ويلتقي اعضاء هذه المجموعة كل اسبوع في مقر «رابطة اديبات الامارات» التي اسستها ثلاث عشرة اديبة في اتحاد كتاب الامارات قبل ثلاث سنوات «ليس بهدف تكريس مبدأ التفرقة السائد في المجتمع بين المرأة والرجل ولكن لايجاد فضاء يسمح للكاتبات بمناقشة همومهن بكل حرية وباداء اراتهن دون قيود» حسب تعبير الكاتبة اسماء الزرعوني.

وتعتبر الحركة الادبية النسائية بالامارات حديثة العهد نسبيا مقارنة ببعض الدول العربية الاخرى ذلك ان التعليم لم ينتشر على نطاق واسع الا مع بداية السبعينات من هذا القرن ولم تفتح اول جامعة بالدولة ابوابها سوى في ١٩٧٧.

لكن الاديبة شيخة النخا تعتقد ان الحركة «لم تأت من فراغ بل هي امتداد لما يعرف عندنا في الخليج بادب الغوص زمن كان استخراج اللؤلؤ من قاع البحر مورد الرزق شبه الوحيد في المنطقة. اذ كان الرجل يخرج في رحلة بحرية قد تطول اشهرا تتولى المرأة خلالها شؤون الاسرة وتنظم قصائد تضمنها لوعتها من طول غياب الزوج وخوفها من غدر البحر ترددها النسوة بصحبة اطفالهن عند توديع الغواصين او استقبالهم على الشاطىء. وهي لا تزال تشكل حتى يومنا هذا جزءا من التراث الشعبي».

وتعتبر الاديبة شيخة النخا (٥٠ عاما) رائدة الاديبات في الامارات، اذ صدرت لها في السبعينات اول مجموعة قصصية بعنوان «الرحيل» تناولت فيها قضية فتاة حرمت من حقها الشرعي في اختيار الزوج. وقد اثارت هذه المجموعة غضب وجهاء المدينة الذين عابوا على والدها السماح لابنته بتناول موضوع يعد من المحرمات.

وتختلف نشأة شيخة الاديبة التي يعود الفضل فيها الى تشجيع والدها لها على القراءة وابداء الرأي عن باقي افراد المجموعة. ذلك ان بعضهن تخرج من جامعات عربية في الكويت او مصر وشجعهن احتكاكهن باوساط ادبية فضلا عن مؤهلاتهن العلمية على خوض غمار الادب وتجربة مختلف فنونه بعد العودة الى الوطن.

وترى الشاعرة كلثم عبد الله ان التجربة لا تزال في بدايتها. وتقول «نحن ندرك تماما أن الطريق امامنا وعرة وطويلة الا ان اصرارنا على اثبات ذاتنا وابداء رأينا في ما يدور حولنا يدفعنا الى مواصلة المشوار لتحقيق الانتشار اقليميا وحتى دوليا في مرحلة قادمة».

وتعد المشكلات الاجتماعية مثل تعدد الزوجات والطلاق والزواج من اجنبيات وسفر الشباب مصدر الهام رئيسي لاديبات الامارات. وتوضح مديرة الرابطة الكاتبة صالحة غابش «اننا لا ننظر الى مجتمعنا بعيون المرأة المختلفة عن الرجل ولكن بعيون واعية متفحصة، نتوقف عند ادق التفاصيل لتنقل على الورق صورة صادقة ووفية تزرع بذرة الحوار والتواصل مع الجمهور».

وكحل اولي قررت الرابطة منذ ما يقرب السنة اصدار مجلة شهرية تحت عنوان «اشرعة» ترسل الى كل المؤسسات الادبية العربية «لمد الجسور معها». وفي ظرف وجيز حققت المجلة هدفها وصارت تتلقى رسائل من تونس والجزائر والمغرب تحمل في طياتها محاولات في الكتابة والنقد. وتحظر «اشرعة» نهائيا على الاقلام الرجالية التي «اكتسحت كل المجالات وضيقت الخناق على ادب المرأة» حسب تعبير اسماء الزرعوني.



* العقيد داعرة سعيد القطيبي من منطقة ردفان في اليمن، وهبت نفسها منذ الصغر للعمل العسكري، في صفوف الثوار ثم في الجيش. ترتدي الزي الرجالي وتحلق شعرها مثلهم. لم ترتد يوما في حياتها الفستان او الزي النسائي اليمني.. فقط كانت تلبس البدلة الرجالي او المريول.

بعد اشتراكها في المعارك التي اندلعت في ردفان ضد الاستعمار البريطاني عام ٥٦ عاشت هاربة من «قعطبة»، مدينة بالشطر اليمني الشمالي على حدود منطقة الضالع.. وفي عام ٦٢ بعد نجاح ثورة «٢٦ سبتمبر» احضرها الشيخ راجع بن غالب لبوزه القطيبي مفجرة ثورة اليمن الجنوبي.. اعطاها السلاح التركي لتشاركه ورفاقه القتال ضد حكم الائمة بعد نجاح ثورة اليمن الشمالي، واشتركت في المعارك بمناطق حجة والمحيشة وبني هجر وكحلان والزرقا وعيسى والطور والامان.

وفي عام ٦٤ اشتركت في الثورة المسلحة بمنطقة ردفان بعد استشهاد الشيخ راجع لبوزة في ١٤ اكتوبر من نفس العام، وظلت بقوات جيش التحرير حتى حصلت على رتبة ملازم اول.. وفي عام ٦٧ اشتركت في قتال قوات الامام البدر المخلوع التي حاصرت صنعاء لمدة ٧٠ يوما ونجح الثوار في فك الحصار.. وبعد قيام الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي حصلت على رتبة عقيد بالجيش اليمني الموحد..

العقيد تعيش الان بين عدن وصنعاء وقرية «دبسان» وهي من اسرة عريقة في الكفاح والنضال من اجل حرية اليمن.. اشتركت مع اخواتها في نقل القنابل الى الثوار وفي تطهير الالغام حتى يؤمنوا طريق الثوار، وبعد استشهاد شقيقها قامت بتولي مهمة تربية اولاده اضافة الى اعالة شقيقاتها.. وعندما سئلت عن عمرها قفزت الانثى فجأة من داخلها ولوحت بيدها قائلة: لا اعرف كم عمري.. فسئلت: لماذا لم تتزوجي؟ فردت بفورية: انا متزوجة من اثنين.. ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر.

د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد، يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

هل هي مرض ام خلل.. هل هي خطرة ام لا.. هل يمكن ازالتها ام لا..؟


* د. انور جمال *

● يلاحظ لدى بعض الاطفال حديثي الولادة ظهور بعض البقع المختلفة الالوان والاشكال، اصطلح على تسميتها بالوحمة او الشهوة. وهناك من يربطها مع اشتهاء الام نوعا معينا من الاطعمة في فترة الحمل ولا تحصل عليه فيظهر فيما بعد على شكل بقع في اماكن مختلفة من الجسم.

حول هذه الظاهرة التقينا د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد والجنس.

*** كيف تفسر ما يسمى بالوحمة الولادية او الشهوة؟!**

- د. جمال: انها عبارة عن نتوءات وبقع واورام او شامات تظهر في اماكن مختلفة على جسم الاطفال حديثي الولادة، او بعد فترة قصيرة. علميا.. لا يوجد اي اثبات بان ظهورها متعلق برغبة الام او اشتهائها نوعا معينا من المأكولات في فترة الحمل. لانها ناتجة عن تكاثر خلايا معينة في جسم الجنين.

*** وما هو سبب ظهورها؟!**

- د. جمال: الاسباب غير معروفة ولكن بنسبة صغيرة ممكن ان تكون وراثية فتنتقل عن طريق الجينات.

والبقع والنتوءات تظهر باشكال مختلفة. منها ذات اللون البني الفاتح او الغامق في اماكن مختلفة من جسم الوليد. او ذات لون اسود غامق مغطى بالشعر. هناك انواع لونها احمر تظهر بعد اسبوعين او ثلاثة من الولادة تشبه حبة التوت الاحمر. وهذه الانواع يمكن تقسيمها الى عدة انواع.

*** وما هي؟!**

- د. جمال: البقع ونتوءات سوداء تكون عمليا عبارة عن تكاثر خلايا النيفوس الشامية (خلايا خاصة بالجلد) هذه الانواع من الشامات تقسم الى قسمين: ذات الحجم الكبير التي تصل الى .٢سم او اكثر. وهذه ظاهرة نادرة جدا، وحسب الاحصائيات فانها تصيب وليدا واحدا من بين مئتي الف وليد.

الخطر منها هو احتمال تكون سرطان الجلد القاتل - الميلانوما - لذلك عند ظهور مثل هذه الشامات يحبذ استئصالها سريعا للتخفيض من نسبة الاصابة.

اما ذات الحجم الصغير التي هي اقل من .٢ سم فان نسبة تحولها الى سرطان جلد هي ذات النسبة لدى الاشخاص العاديين والامثلة السابقة هي الانواع الاكثر خطورة.

كذلك هناك بقع تظهر في جيل متقدم، احيانا بعد عشر سنوات من الولادة ويقال عنها ايضا «وحمة» وتظهر لدى الاولاد والشباب بالذات لاسباب غير معروفة كما تقول الاحصائيات.

وهي بقع بنية فاتحة اللون وكبيرة (١٥ - .٢سم) مغطاة بالشعر الكثيف. تظهر على جانب واحد من الجسم. هذا النوع منتشر، لكنه لا يشكل اية خطورة ولا توجد حاجة للعلاج منه.

ايضا هناك بقع مكونة من خلايا الصبغة في الجلد تظهر على شكل بقع زرقاء رمادية عند الاطفال من اصل شرقي اكثر منها لدى الاطفال من اصل غربي، بسبب سمرة البشرة. هذه ايضا لا خطورة منها، وتزول مع الزمن. وبقع غامقة شبكية الشكل تظهر على جهة واحدة من الوجه تحت العين، اكثرها عند الاناث وتتبلور اكثر في سن البلوغ. وعادة ما تظهر في العين ايضا ولذلك يحبذ في هذه الحالة التوجه لطبيب العيون ايضا. هذه البقع قد تتحول الى الميلانوما ولذلك يجب مراقبتها.

هناك ايضا نتوءات تظهر بسبب تكاثر خلايا الدهنيات على شكل حبة حمص.. وهي تزول.. ان تترك اثرا.

*** هناك «وحمات» او بقع تظهر على اشكال معينة وتكبر كلما نما الجسم وكبر.. فكيف تفسر لنا ذلك؟!**

- د. جمال: «الوحمات» التي تظهر على شكل حبة توت او كرز، حمراء اللون، من شأنها ان تتلاشى بعد سنة او سنتين من الولادة. لكن هناك انواعا يكون فيها الخلل كبيرا ومرتبطا مع الاوعية الدموية ويحتاج الى عملية جراحية لاستئصاله خوفا من التأثير على اعضاء حساسة اخرى.

*** هل يمكننا القول ان الغالبية الساحقة من هذه «الشهوات» غير خطرة وغير مضرة؟!**

- د. جمال: يمكن القول. فاكثر الانواع المعروفة والمنتشرة تختفي دون ان تترك لها اثرا في الغالب. لكن عندما يكون الخلل اعمق وناتجا عن تداخل الاوعية فان «الشهوة» ستتغذى وتكبر.

*** الا يمكن ملاحظة وجود «الوحمة» من خلال الاجهزة الحديثة كالاشعة فوق البنفسجية مثلا؟!**

- د. جمال: لا يمكن ملاحظة اي ظاهرة جلدية من خلال اجهزة الفحص الحديثة الا بعد الولادة.

*** هل يمكن استئصال جميع انواع «الوحمات» غير المرغوب فيها؟!**

- د. جمال: ليس دائما.. فهناك حالات لا حاجة لاستئصالها البتة، لانها تتلاشى من ذاتها. اما اذا كان الورم مرتبطا باوعية دموية عميقة وكبيرة فان الوضع سيكون معقدا اكثر.

*** اضافة الى عمليات الجراحة.. هل اصبحت لدينا طرق جديدة لاستئصال مثل تلك الاورام او البقع بطريقة اخرى؟!**

- د. جمال: بعض انواع البقع المرتبطة بالاوعية الدموية يتم علاج عن طريق اشعة الليزر.

*** وما هي كلمتك الاخيرة ازاء هذا الموضوع؟!**

- د. جمال: اتوجه الى الاهالي عدم القلق. فالطبيب قادر على تقييم كل حالة عند الولادة، اما اذا ظهرت حالات بعد الولادة فيجب زيارة الطبيب لتشخيصها.

(ابتهاج مجلي)

الاذن .. وتوازن الجسم

● في داخل الاذن البشرية هناك ثلاثة انابيب على شكل جدوة. لا علاقة بحاسة السمع. تسمى القنوات الهلالية. وتساعد الانسان على الاحتفاظ بتوازنه. تلك القنوات مبطنة بخلايا شعرية، حساسة ومملوءة بسائل. عندما يتحرك جسم الانسان ورأسه، يتحرك السائل ايضا، ليحافظ على وضعه.

وتستثير حركة السائل الخلايا الشعرية. وتنبه المخ الى تغير وضع الجسم. فيرسل المخ اشارات تصحح وضع العضلات والمفاصل للمحافظة على توازن الجسم.

اضف لمعلوماتك

* يعتبر اللبن احد المصادر الممتازة للكالسيوم والسعرات الحرارية. وللذين يهابون البدانة بامكانهم تناول كوب لبن قليل الدهون او خال منها.

* ترتفع نسبة الكالسيوم في الكاكاو الساخن، وهو مشروب مفضل للصغار والكبار على حد سواء.

* السبانخ والفلفل الاخضر والقرنبيط من الخضروات قليلة الدهنيات وكثيرة الالياف. كذلك فهي غنية بفيتامين (C) وعند الاختيار يجب تفضيل ذات الاوراق الخضراء الداكنة لاحتوائها على عناصر غذائية كثيرة. والبندورة الحمراء والخس والفلفل والقرنبيط والجزر الطازج ذات قيمة غذائية عالية.



الطفل والوزن المثالي



● يشير الاخصائيون الى ان الطفل يمكن ان يعاني من عبء الزيادة في وزن جسمه. فالطفل الذي يعاني زيادة في وزنه بنسبة .٢٪، يمكن ان يتعرض للاصابة بارتفاع ضغط الدم وامراض العظام والقلب والجهاز التنفسي.

اضافة الى ذلك فان النظام الغذائي غير السليم يمكن ان يؤدي الى ابطاء عملية التمثيل الغذائي لدى بعض الناس. لذا يؤكد الاخصائيون على اهمية الحد من تناول سعرات حرارية والمحافظة على الوزن المثالي للطفل حتى لا يكون هذا الامر صعبا عند البلوغ.

لقاح مضاد لشكل خبيث من اشكال سرطان الجلد

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - عرض باحثون في جامعة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا النتائج الجيدة لتجارب على لقاح مضاد للسرطان القتامي الذي يصيب الجلد ويعتبر عامة من انواع السرطان المميتة.

وقد شملت التجارب ٤٧ شخصا يعانون من حالة حادة من السرطان القتامي. وقد تم تلقيحهم بمادة مركبة من خلاياهم السرطانية ومن مادة كيميائية تنشط جهاز المناعة.

وتبين من التجارب ان اورام .٧ في المئة من الخاضعين للاختبار اختفت بعد ثلاثة اعوام. واشار احد الباحثين الدكتور دافيد بيرد الى ان حالات الشفاء التي تم تسجيلها تفوق بنسبة .٢ في المئة الحالات المسجلة في المعالجات بواسطة الجراحة.

واوضح انه «لا توجد اي اسباب لعدم اعتماد مثل هذا اللقاح للوقاية من اشكال اخرى من السرطان» ■.

وقد رحب الباحثون بهذا اللقاح الذي قدم الى الجمعية الامريكية للابحاث حول السرطان في سان فرانسيسكو.

من شهادات الشهداء في الحرم الإبراهيمي

(قصيدة جديدة)

● د. سليم مخولي ●



الأول:

لا صورة لهْ
يعبرُ في أوجه باقي الاخوانْ
رقم بين الأرقامِ
ولهُ قلب ورئتانْ...
دمهُ أحمرُ،
لم تعرفُ بعد فصيلتهُ
لكن وفق التحليل
- اذا يجري -
يكتشفُ العالمُ - بعد فوات اوانْ -
أنهُ حقاً، دمُ إنسان...

الثاني:

أغمض عينيه على الدُنيا
يحلمُ،
والحلمُ بياض يَتّقد...
بالجنة خلف سياج الليل
وسحاب، ضلْ طريق الحقلِ
وسحاب يبتعدُ...
صلّى للآتي،
للدنيا باقية - غصن رجاء
كرمة حب، يرعاها
تفرشُ طيب الأرضِ
سجاجيد ظلال وضياء...
وصلّى، يحلم بعناقيد الايمان..
تُفجؤه الدّنيا!
تبقى مغمضة في عينيه
دُنياكَ هنا، قالت
دُنياك فناءْ...

الثالث:

عمرُ الوردِ،
وزهر يحسده الريحانْ
ولد يعرف حارات [illegible]لاد تعرفُه
عطراً كانْ،
كالريح اذا هبّت [illegible] يردعُ
إلاّ في حضرة [illegible] لقهِ
[illegible]وثني ساقيه [illegible]ي يسجدَ
بر[illegible]م غصـ[illegible] الورد، وفاح العطرُ
انتثر الوردُ وحط الوردُ
ليحضن كل الألوانْ...
ورديا غطى الحيطانْ...

الرابع:

طلّت سحنتُهُ،
عربي يعتمُ بكوفيه
بيد[illegible] د كصبح قد يأتي
[illegible] جر يجهلُه
خالية من همْ نظرتُهُ
في البعد يراها مسبيّه
فرساً تجري وقضيّه...
صحراءُ، ومال، وسراب
ما هذا ؟! قالت نظرتُه
وانطفأت، غابت
خلف ضباب الأبديّه...

الخامس:

ملحُ الأرض، بهار من عدنٍ
كالفلفل في ثوب من حرّانْ...
لا يعرفُ أقلام التلوين، ولا
أفلام رُعاة البقر الغربيّه
صوتُ الخالقِ في المخلوقِ
وصمتُ الروح إذا نادت،
يا رب أيا رحمن!
سواسية اسنان المشطِ
وكثر أسباب الموتِ...
سوا[illegible]ية،
يحيا [illegible]وتُ الانسانْ...

السادس:

[illegible]يب، يحضُرُ
في حضرةِ مأساة الأيامْ
لحم عربيٍّ يتوخى رصاص القاتلِ
لا عمداً، بلْ هدفاً
ليقوّمَ بو[illegible]ة في القلبِ
يسدد حقداً ودخانْ،
تنفثُهُ رئة
جمعت من كل نفاياتِ الدنيا
أوضح برهانْ!...
في هذا الركن من العالم، تنمو
تترعرع نبتةُ سم حضريّه
بدفينة شوك بشريّه
باسم اللاعربيّه
باسم العرق الأسمى - للساميّه -
باسم الإستيطان...

السابع:

من سبعة اقمار طلعتُه
من سبع ليالي
يسجدُ كالآية في صفحةِ قران...
لإله ابراهيم الجد الأول
يلثمُ ريحاً، آثار الأهل
أيتام نحن الأحفادْ...
هل صودرَ منّا النسلُ وهلْ
صودر منا الأصل؟ أيا رفقا!
يا اسحق ويا يعقوبُ
ويا سارةُ يا هاجرُا..
من منّا منكم، من منكمُ منّا ؟
من سارَ اليكم في هذا الويلِ
ومن صلّى لضريح الأهل...
- الويلُ الويلُ لأهل الويل -
في سبعة أقمار أغفى
من سبع رصاصات
كانت سبحته...

الثامن:

سُخريةُ هذا العيشُ وهذا الموتُ
إذاً افتحْ باباً للبركانْ...
أطلق ما شئتَ النيران احفُرْ
جسداً يا جنديُّ، فأنا
لا أتركُ حياً بين الأمواتِ
سأحمله جرحي،
أبعدْ رشّاشك عن وجهي
سأمرُّ وأعبر هذا الوقت
وهذا القهرَ،
واذا ما شئت اطلقها
من فوهةِ قناصةِ غدرْ...
وامتدت يده...
يمسحُ وجههُ بالرحمن...

التاسع:

كهل خانتهُ قواهُ
صمت في الروح وفي الأعضاءِ
فمن يدعو؟
- ضاقت أنفاسي! -
يا قاتلُ - خُذْ نفساً -
أبطيء بعض الشيء، ودعني
أعبر بين الطلقةِ والأخرى
فأتم سجدة روحي للآباء
الله كبيرُ لا اكبر
الله كبير لا اكبرا
وارتفعت ارض وانشق فضاء
منديل كنسيج الصبح
يطرزه خيط دماء
منديل بهاء يخطفُهُ...
لم يلفظ حتى الآه
لخانته قواه...

العاشر:

ليل هذا الفجرُ، وشؤم
هذا العصرُ،
وكفر هذا الايمان...
من يعبد رشاشاً
لا يعرف وجه الله...
من يخدش إحساساً
يذبح روحَ الله...
وأنا العاشرُ أشهدُ قبل الموتْ،
لم أعرف صمتاً اصعبَ من هذا الصمت...
وحدي، بين القتلى، أنتظرُ اللحظةْ
لا معنى، لا صورةَ شيء، لا تذكارْ،
ما لاحتْ كفٌ لوداعْ
وحدي، كالهنديّ المذبوح، كشراعْ
أبحرِ في بقعة دمْ..
صدري بحر، قلبي جمر
تصطكُ الأسنان...
ما أصعبَ هذا الصمتَ
كفر هذا الإيمان...

الباقون:

[illegible]شرونَ ثلاثونَ وأكثر...
....
....
نحنُ الآن حضاريون فهل نفخرْ
في ارضِ السّمن وبيتِ دماء
تنتحرُ الأيامْ...
يندلقُ الإحساس على صخر
وعلى جزمةِ جنديٍّ يتحجّرْ
يطلبُ حقاً عند الله بمعجزة
هل يهوى الله
رَشاش دماء تتبخّرْ؟!.
ليس يرقصُ فوق السفح، خراف
جاهزة للذبحِ، نبيذ
يعصرُ في اكواب الملحِ، نشيدٌ
سُكّرْ،
حلوٌ، مُرْ
برٌ، بحرُ
حرٌ، قرّ
عرسٌ، قهرُ
موتٌ، نصرُ
يوم آخر من أيام الحشرِ، دعاء
مغفرة، ودم، تمتدُ
وتمتدُ بنا الأيام...
صحف جاهزة، لا...
غاض النهرُ، وفاض النهرُ...
عشرونَ ثلاثونَ وأكثرْ،
ريشُ حمامْ،
ريشُ حمام تحمله الريحُ
وكم هبّتْ
ريح سلام...
....
....
والأرض عطشى يا بلادي
والمطرْ،
هذا الشتاءُ، مؤجلٌ...
مطر دمانا، فاشربينا قطرةً
من غيث روح
كل عرق منهلٌ...
مطر لنا، مطر لأسباب البقاءِ
ولم يكن
ألا لأجلِ خضاب عرسك ينزلُ...
وسحابة دكناءُ
تصعدُ من سديم كياننا
كرصاصِ حلم عابث يتنزلٌ
وضراعة في القلبِ
شكلُ حمامة
رفتْ على وهجِ المجامرِ - تهدلُ...
يا فجرنا في البُعدِ، أسندْ نظرتي
لأرى ملاعبَ حنطة - أتخيّلُ
هذي الحرابَ مناجلاً
عَلّي أصادف بسمةً
في عين ثكلى تذبلُ...
مطرلطينة ذاتنا، كم نكتشفْ
أنّا حصاةَ السّيل
في نهر الزمانِ، وأننا لا نُهملُ
لهُنيهة ما ضاع منّا
كنّا نكلّم غيرنا
كنّا نكلم ربّنا
يا رب قلها مرةً، كم تمهلُ؟!
هذا النزيفُ كفارة
في جرحنا اليوميُّ، قربان
وحكمك أمثلُ...
فإلى متى
نبقى لسرْيسِ المكان دُخانَهُ
ومزارع الاشواك تعلو
ما تشاءُ، وحنظلٌ...
نحن الذين على رُخام قلوبنا
نمشي لصدر حبيبة، عشقاً
ومن شبق سيولدُ طفلُنا
ونحبُه، ونحبُه
ملك يُبدلُ حلةً ويُبدلُ
ما شاءَ من لُعَبِ الصّغار
حصانه الخشبيُّ
طابة عالم
لم يعترفْ بوجوده، أو يَجهَلُ...

(كفرياسيف)

ثلج، شعر وحكايات ستي آمنة!

● بقلم: د. صلاح محاميد - ايطاليا ●

● الاحد، العطلة الاسبوعية، استيقظت صباحاً. تأملت حولي، جبال الألب، قمم يغطيها الثلج، بيضاء كحلم الطفولة. وقبل ان تطغى عليّ بغضاء الغربة تعطّفت بملابسي الرياضية السميكة، ارتشفت قهوتي بسرعة، وقررت الذهاب للتزلج، لئلا تهاجمني برودة وهلوسة الوحدة والوحشة.

وفي «الفوني فيه» (القطار الهوائي)، تزاحمت مع رواد التزلج، تحرك «الفوني فيه»، وصارت فنادق كورتينا تصغر حتى بانت كعلب كبريت. كانت الريح تزمجر باصطدامها بالقطار الهوائي المزدحم. همسَ احد روّاد التزلج: العاصفة قوية، ماذا يحدث لو تعطل القطار ونحن على هذا الارتفاع الهائل؟!

نظرنا الى الهاوية، كانت اشجار الغابة تبدو صغيرة كأعشاب، وكانت مدينة كورتينا قد اختفت خلف سحابة. الروّاد ينظرون الى عيون بعضهم دون تعليق.

في هذه الاثناء، على هذا الارتفاع، تذكرت الصديق منير موسى واشعاره وتعليق الصديقة الشاعرة الايطالية الكبيرة ميلينا ميلاني التي قرأت اشعار منير بالايطالية حيث قالت: «من خلال قراءتي لقصائد منير موسى اقول: إنه انسان مليء بالحب، انه يرى في كل الأشياء حباً، اريد أن أزور الارض المقدسة، أريد التعرف على ناسها».

يقول منير في احدى قصائده في ديوانه «نجمة الصبح»:

اری الحب في مروج
السنابل الناعمة
الناعسة
في مرج الاطفال
والطفولة الشريدة
في العيون التعيسة
والسعيدة
في الروابي الخضر
والضفاف الدافقة
والدافئة
والارض الخصيبة
في مهجة الأم
الرؤوم
ودموع الحبيبة
وفي لغة العيون
الجميلة
والكئيبة
وفي جرح الحقيقة
فالحب الكون
والحب الناس
والحب الأزل
****

نظرت الى الهاوية. الى عيون الروّاد في «الفوني فيه»، كان لسان حالهم يقول: انها النهاية!

رمقتهم، وقد بدوا وكأن على رؤوسهم الطير، وكان قد وحّدهم خوف النهاية!

تذكرت صديقي منير وصديقتي ميلينا الم... ...شعر... انه البعد الجغرافي، ولكنه ... الفكر والشعر والشعور. فكرت ...: سأحب ما دام يسري دم في عروقي.

لم يتعطل القطار، وا... صوب هدفه، التوفانا، أعلى قمة في جبال الألب (...٣م فوق سطح البحر)، اطمأنّ الرواد، وكفّوا عن التفكير في وحدتهم، تأملت ملابسهم، معاطفهم الرياضية الفخمة، وكانت ماركتها تصرخ: انا قادم من امريكا، انا انجليزي. اما انا فمن يلبسني يكون المانياً، والحبل على الجرار.

ابتسمت وفكرت، وتذكرت الفنانة الروسية اولغا روساكوفا والشاعرة الكبيرة ميلينا ميلاني.

كانت اولغا ضيفتي خلال الصيف الماضي، ضيفة جمعية «الزيتونة» في مدينة كورتينا - ايطاليا. وددت ان اعرض فنها على الجمهور الايطالي، وكان المعرض، وانجزناه بنجاح، معرض البيريسترويكا، التفاهم بين الشعوب.

كتب الصحفي داميانى عن أبعاد المعرض موجزاً. «بانجاز معرض الفنانة روساكوفا، فإن مدينة كورتينا تشارك بوسائلها الضيقة والمحدودة بتنفيذ البيريسترويكا العالمية، وهذا يعني التغيير للعقلية السابقة للبشرية والتي احدثت بين الشعوب تغييراً في اخلاقياتها» (صحيفة «التو اديجي»، ٢٧\حزيران\٩٣).

وصل «الفوني فيه» هدفه، تفرقنا لممارسة رياضة التزلج افراداً وجماعات.

منحدرات التوفانا جميلة جداً، على هذا الارتفاع، يتشبث الثلج بوجوده حتى في أشهر الصيف، يزدحم الأفق بالقمم الجبلية، قمم لا تنتهي، ثلج بلا نهاية. السحابات تسير، تارة تصطدم بالقمم وأخرى تعانقها، تتخذ اشكالاً غير متوقعة، وألواناً سحرية، هي بيضاء، كالبراءة، تختلط بأشعة الشمس، متخذة لون البرتقال وفجأة تراها سوداء منذرة بنزول الثلج، تضطرنا لأن نحبس داخل المقهى فينحسر نشاطنا.

كنا نعرّج يميناً وشمالاً بنزولنا للمنحدرات، وللمحافظة على التوازن، يتوجب تنسيق حركة الجسم مع الذهنية المتكاملة. اتقان هذه الرياضة تهب الجسم مرونة والعقل استرخاء، ومتعة فريدة. فقدان التوازن عند الممارسة يعني مضاعفات جسيمة.

تذكرت نصيحة الصديق منير موسى: «دير بالك تقع يا أخي، اتركنا من التزلج، خليك معافى وسليم، افرد جوانيحك..» نصحني وأجبته: «قال الله ولا قالك!»

صغيراً، حينما كنت اذهب لزيارة اخوالي في زلفة، اعتدت الذهاب للسلام على ستي آمنة، قبل اي شيء آخر، كان ابي رحمه الله، يحملني دائماً هدية لها، ويوصيني بالسلام عليها، اما هي فكانت تنتظر وصولي بشغف، وبعد السلام وتقديم الهدية لها، كانت تدعوني لاتباعها، وذلك لارضائي بحكاية. كانت تتوجه الى صدر العقد، حيث تتوجد بضع طاقات، وبعد اسناد السلم بمحاذاة اعلى طاقة، كانت تصعد السلم بحذر، وتمد يدها داخل الطاقة. تلك اللحظة كنت اخاف من وجود الافاعي والعقارب، حتى بدأت بالاعتقاد بعد تكرار العملية، بأن ستي آمنة تخبئ الافاعي، والحيوانات الشرسة، وبعد تقديم الحلوى لي، كانت تحدثني حكايات الشاطر حسن، الزير، وأبو زيد الهلالي.

بدأت الغيوم تتكاثف، وبدأ الثلج يندف بغزارة. تعذر عليّ متابعة التزلّج، توجهت الى المقهى، كان رواد التزلج يزدحمون فيه ويرطنون بلغات مختلفة. اخذت قهوتي وانزويت. كان الثلج يندف والسحاب يسير بسرعة، رواد المقهى يتكلمون بلغات عديدة، وكان مارسيل خليفة يهدئني بالحان اشعار محمود درويش.

فتحت الجريدة فاذا فيها مقال للكاتبة ميلينا ميلاني: كنت اسير وحدي، في ذلك الشارع الخالي من الناس واردد اشعار صديقي الطبيب صلاح محاميد:

ايها الشعر
فلتحتل كياننا
ولتكن لوقتنا
ملهاة أنيقة

وتابعت ميلينا تقول:

«ماذا اريد بعد، الآن لي صديق جديد قادم من الاراضي المقدسة، مسقط رأس العذراء مريم، انه شاعر لم ينس وطنه، وهبني هدية استعداده بنشر اشعاره بالايطالية وذلك باشرافي عليها كشاعرة، فعليّ ان اتشبث بهذه الهدية. اسير وبيدي اشعار صلاح، اقرأ واحدة منها:

نامي على ذراعي
يا امرأة تشرين حبا
رضيعا
تجرعت علقم الزمان
القاشيون ابتلعوا كلماتهم
انفاسك صارت
لأرواحنا أريجا

همت فرحاً، كأن القصيدة مكتوبة لي، وهذا الشعر احضر لي شخصية جوفانا دارك التي كانت قائدة حملة حربية لتحرير اورليانس والاراضي الفرنسية حتى ريمس. اي نوع من الملوك، كنا قد توّجنا حينها؟! الفتاة الفلاحة من لورينتزي، يقومون لاحقاً بسجنها وبيعها. اليوم يقدسونها في وطنها. راهنت انا ايضا على مخاطرة تحرير المرأة، انها دعوة لكل النساء». (ميلينا ميلاني - صحيفة «جازيتينو دي فينيتسيا» ١١\١١\٩٤).

ما زال الثلج يتساقط، الجبال ثابتة الى الأبد والسحابات تتراقص حول زجاج المقهى، وفي الأفق، الروّاد يتحدثون بلغات مختلفة، همساً. ولم تنسَ فنانة البيريسترويكا اولغا ان تترك لي بطاقة صغيرة، مليئة بالاشعار والحب الأزلي. الثلج يندف باستمرار، والشاعرة الكبيرة ميلينا ميلاني، صديقتي، تحضر حكاية جديدة. كل الطرق تؤدي الى روما. ولن يبقى في الوادي سوى حجارته.

ثلج، شعر، وحكايات ستّي آمنة.

عصافير الفرح



● محمود الصح ●

يا جذوع السنديان
لهفتي فيك تمر
وعصافير الحنان
كلما حدقت فينا
شدنا الف حنين
وشدا فينا الزمان
اسمعيني يا جذوع السنديان
اسمعيني من غنائك
فانا اهواك اما
وطفولة!
ومشاوير على قلبي عزيزة!
آه من لسعة ذكرى
خبأتني في يديها
موطني يمضي بقلبي
نبعة في قلب صخره
وعيونا من عذوبه
تتلاقى عند نوار العلندا
يا جذوع السنديان
انت تاريخ ومجد
وحكايا لا تنام!
صوت امي من حنانك
يا «هديل الروح»
يهواك الحمام
ليس احلى
من خيوط الشمس
تزجيك التحية!
ليس احلى من صفائك!
ليس احلى من بهائك يا بقيعه!
رونق انت،
اخضرار يتهادى في يديك
يا بقيعة.. يا غصون الشمس
في صدر الجليل
يا بيوت الياسمين
دمت للشمس حبيبه

(عرابة البطوف)

* - من مجموعته الشعرية «ملء حبي ناديت» الصادرة حديثا. وهي المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر.

في الخطيئة نشوة



● رياض مصاروة ●

روحي تتهمني بامتلاك الفضيلة
سقوطي يهبني مصداقية الخطيئة
وتلك الزانية مالكة روحي
تضحك من فلسفتي وكياني.

هل أنضم الى قافلة اللاجدوى
لأغتال جمالاً كونته تخيلاً؟
و... الحبيبة الخاطئة
تس... من... سكي بالخطيئة.

ما الخطيئة ... حالة نشوة
نخلقها ب... اللاجدوى
وحبيبتي بالو... ...القة
ترقص رقصتها الوهمية.

مالي ومال الحب والنشوة
وددت لو ارتقيت بروحي
درجة او درجتين في سلم الالوهية
لأخلص الى قرار اغتيال الفضيلة

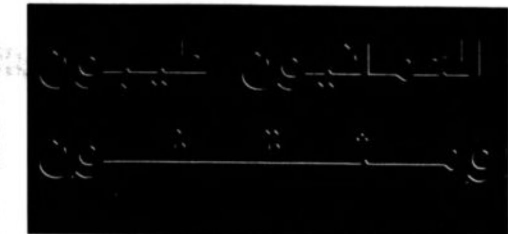
لن أكرر السؤال عن الحب وأسراره
لن أهب روحي شرّ الفضيلة
سأعذبها لتكتشف اللاجدوى

لأ... ... في قبر تحفره جنية.

فكرت بالموت ... ...احة الأبدية
قررت نبذ ال... ...ي روحي الضعيفة
بحثتُ عن ر... ...ة النفس في الحب
لكن الخطيئة ستر... فقني حتى الموت.

الخطيئة تناديني وأنا آت
انتظريني في الصحراء ليلاً
تحت ضوء قم... لا اعرفه
هناك موعدي ...حك ومع انتحاري

(الناصرة - شباط ١٩٩٤)

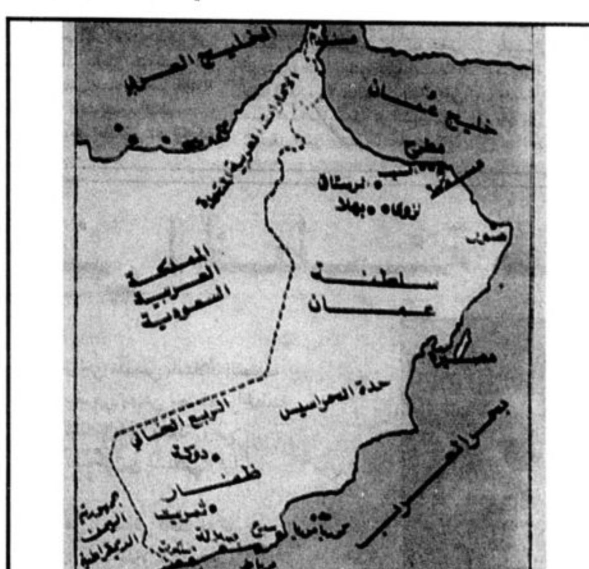


(البقية من ص٥)



بالاضافة الى الغزو الخارجي الذي تعرضت له عمان على مدى تاريخها الطويل، اجبر الافراد على استخدام السلاح المتاح لهم آنذاك، فكانت السيوف والخناجر والسكاكين التي قامت لها في عمان صناعة حرفية، لا تزال بقاياها موجودة في «نزوى» وان كان الاستيراد من الخارج قد هيأ منافسة حادة لها، لانه سهل وارخص. وهناك «قانون» شعبي للاسلحة: السيوف لا بد ان تكون مستقيمة وحادة النصل من الجهتين وتتميز بالرهافة الى حد الاهتزاز قبل القطع بها. ولها مقبض اما من الجلد او الفضة، واغماد السيوف مكسوة بالجلد، وعليها زخارف مختلفة، محلاة بالخيوط الفضية او الذهبية. اما الخناجر فمعقوفة، حادة النصل، ولكل منطقة طابع خاص بالخناجر، ويوجد منه نوعان: الاول هو الخنجر السعيدي، ويرمز للعائلة السعيدية، ويزخرف بنقوش كاملة. اما النوع الثاني – العادي – فله تسميات مختلفة، ولا يحمل اي نقوش، ويصنع من العظم المستورد من افريقيا، واغلى انواعه عظم الزرافة ويصنع ـ ليا من مادة الشمع.

والحزام الذي يعلق به الخنجر اما من القماش او الفضة، والموروث من السيوف والخناجر تحتفظ به العائلة كإرث تتفاخر به، ولا يباع. وحتى يتعود الصبية استخدام الخناجر عندما يشبون عن الطوق يعطون خنجرا من الخيوط الصوفية، لان الصبي عندما يبلغ سن الرشد يطلب الخنجر والعروس».



ومعظم العمانيين يعتمرون العمامة، وهذه ايضا لها اسعارها المتفاوتة وتكون العمامة «مصرة» قبل تجهيزها ووضعها على الرأس، بمعنى انها تصر ثم توضع على الرأس.

العملة العمانية هي الريال ويساوي ثلاثة دولارات، ومستوى الحياة مرتفع وكذلك الاسعار. العمانيون يعتبرون الاسعار عندهم رخيصة، لكنها عالية بالنسبة لنا! والحكومة العمانية تدعم كل الخدمات الاساسية مثل التعليم والمواصلات والاسكان والصحة وغيرها.

في مسقط مواقع سياحية كثيرة. ويبدو ان السلطات العمانية تتقصد استقطاب اعداد كبيرة من السياح الاجانب اليها وعليه، فهي تبذل جهودا ضخمة لانشاء المشاريع السياحية وترميم المعالم الاثرية في عمان لا سيما في ولاية ظفر التي يؤمها السياح من مختلف انحاء العالم.. هنا، يحاولون تسويق الفولكلور العماني.. كل يوم تجري في عمان سباقات للخيل واخرى للجمال..

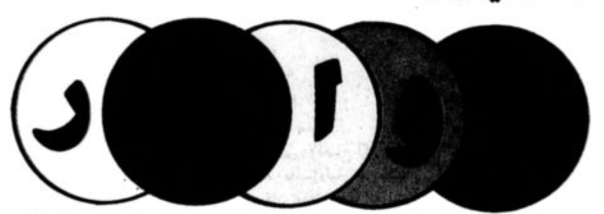
والسلطان قابوس يتولى اضافة الى شؤون السلطنة منصب وزير الدفاع العماني وجملة من المناصب الحساسة الاخرى. ومن لقاءاتي العديدة مع الناس هناك، بدا واضحا حب الشعب العماني له. ويقدر العماني ما يفعله السلطان قابوس لاجل شعبه لا سيما المشاريع الهائلة التي تنفذ الان في مسقط وكل انحاء السلطنة!

النهضة الاكبر التي يمكن للعمانيين ان يعتزوا بها، هي في مجال التعليم. في سنة ١٩٧٠ فقط، لم يكن هناك في عمان كلها الا ٣ مدارس تضم ٩٩٠ طالبا فقط لا غير. اما اليوم، بعد اقل من ٢٥ عاما، فتوجد اكثر من ٧٠٠ مدرسة تضم اكثر من ٣٠٠ الف طالب، ٤٠٪ منهم طالبات. وهذا عدا عن كلية عمان الفنية الصناعية وجامعة السلطان قابوس والبعثات التعليمية الموفدة الى دول العالم المختلفة.

المطاعم يديرها عمال اجانب من الهند وتايلاند والباكستان وغيرها. العمانيون يقولون بصراحة، نحن ليس لنا الخبرة والتجربة في موضوع المطاعم. وعليه نفضل ان يدير هذا الفرع عمال اجانب. ويمكن ان نرى اولئك العمال من جنوب شرق آسيا، في انشطة اقتصادية مختلفة لا سيما في المحلات التجارية حيث يتقاضون مرتبات عالية قياسا بمرتباتهم في اوطانهم ومعقولة قياسا للعمانيين المشغلين.. صفقة مربحة للجانبين! العمانيون يعرفون ان «مناجم» النفط غير باقية الى الابد وعليه يحاولون ايجاد مصادر دخل قومي بديلة فنراهم يطورون مشاريع زراعية وسياحية..

في عمان ثلاث صحف ناطقة بالعربية هي «الوطن» و«عمان» و«الشبيبة» وصحيفتان ناطقتان بالانجليزية وصحيفة «الوطن» مستقلة اما الصحف الاخرى فرسمية.. هذه هي عمان بشكل عام.. وفي الفندق الذي ننزل فيه يتحدثون عن السلام وفقط عن السلام.. وربما تحقق السلام فعلا ونال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه.. فيكون بامكان كل شخص منكم ايها القراء، المجيء الى هنا، وانصح من ناحيتي، كل من ينشد الراحة والهدوء من ضجيج الحياة ومشاغلها، ان يفكر بزيارة مسقط.

عمل مسرحي جديد



● غازي ابو بكر ●

□ «دوائر» مشروع مسرحي نسائي جديد لمجموعة ممثلات فلسطينيات واسرائيليات التقين عام ١٩٩٢ واطلقن على انفسهن اسم «ايشت عفراء» المأخوذ من كلمتي (אשה - امرأة) (עפר - تراب).

المسرحية تحكي عن مسيرة حياة «لولو» من الطفولة حتى الرشد. تحاول لولو ايجاد مكانها في العائلة والمجتمع عبر صراعات وضغوطات داخلية وخارجية من خلال فسيفساء من الموسيقى والرقص. كتب نص المسرحية بشكل جماعي، اعتمادا على بحث ميداني لمكانة المرأة في المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى التجارب الشخصية للممثلات ايمان عون، رائدة غزالة، نعمي اكرمان وكورين ماركوف.

● «خللي بالك من لولو» ●

بعد عدة عروض تجريبية تم يوم السبت الماضي ٤/١٦ تقديم العرض الافتتاحي لمسرحية «دوائر» في قاعة «هبيما» في القدس، واستطاعت الممثلتان رائدة وايمان الحضور، رغم الحصار المفروض على الضفة وفي احد العروض التجريبية كنت هناك.

دخلنا القاعة، وبينما كنا نتحسس طريقنا في الظلمة لاخذ اماكننا، كانت على المسرح وتحت اضاءة خفيفة اربع فتيات بملابس طفولية تمارسن العابا طالما مارسناها في ايام الطفولة مثل «الحبلة» وال «اكس». واطلقت احداهن صرخة لتبدأ القصة وتدور الدوائر.

ها هي لولو تستشيط غضبا لان والدها يمنعها من ركوب الدراجة، بينما يحلل ذلك لاخيها منير ولا تجد متنفسا لها سوى الدمى التي تتحدث اليها وتغرق معها في حلم جميل وتغرقنا نحن ايضا.

تتحول الدمى (بقدرة مخرج!) الى لحم ودم. وتتحاور بالعربية، العبرية والانكليزية وتتوالى الصور المنفصلة المتصلة ببعضها البعض، بسلاسة، لنصل الى نهاية المسرحية، دون ان نشعر بمرور الوقت، فقد ظلت خشبة المسرح تفيض بالحياة لاكثر من ساعتين، واستطاع المخرج شاي بار يعقوب ضبط الايقاع وربط الخيوط بجدارة.

وكان الجمهور خليطا، مثل اللغات المستعملة في المسرحية وهو امر تحرص عليه الادارة، ولقد تصادف مكان جلوسي الى جانب كاتبة الاطفال رونيت حاخام والتي لها تجارب مسرحية عديدة.

عبرت السيدة رونيت عن اعجابها الشديد بالعمل لكن كان عندها سؤال يحيرها:

لماذا لا توجد اسقاطات سياسية في المسرحية؟

وجاء الجواب على لسان المثلات:

«ان مجرد تمثيلنا معا هو بحد ذاته سياسة»

وتعقب رونيت:

ولقد كانت هنالك محاولة في المسرحية لاظهار موضوع مكافحة المرأة للاضطهاد وكأنه موضوع عام، بغض النظر عن المكان والوضع السياسي القائم، فمنذ الصورة الاولى تبدو الاطفال الاناث متشابهات، فهن يلعبن نفس الالعاب بلغات مختلفة، لكني لا استطيع ان انسى ان ظروف حياة الممثلات الاربع مختلفة تماما، فاثنتان منهن تعيشان تحت الاحتلال، واثنتان لا. وغض النظر عن هذه النقطة الهامة يجعل مسألة بحثهن الاضطهاد غير صادقة، وانني اتساءل كيف يمكن ان تصبح تجاربهن الشخصية حيادية، وهل من الممكن ان نتحدث عن مكان هو كل مكان او بمعنى اخر لا مكان؟

لقد اعجبني جدا استخدام اللغات المختلفة فهذا امر جديد ومثير، اوجد ايقاعا وموسيقى، ولكن رغم اللغات المختلفة والظروف المختلفة، لم يسمع سوى صوت واحد وبدت الدوائر وكأنها دائرة واحدة مغلقة».

واخيرا نهنىء القائمين على هذا العمل الذي يستحق مشاهدته.



● ايمان عون، رغدة غزالة، كورين ماركوب في مسرحية «دوائر» - تصوير: يوسف دريشر ●



● كورين ماركوب، في مسرحية «دوائر» - تصوير: يوسفا دريشر ●

قصة نجاح مسرحي:

النجاح المفاجىء لبيار وماري كوري

□□ لا تزال مسرحية «أوسمة السيد شولتز»، التي عرضت للمرة الأولى في باريس سنة ١٩٨٩، تلقى نجاحا كبيرا في كل انحاء العالم. وفي البدء كان هناك مسرح مشهور، ومدير مسرح جسور، والقصة المؤثرة والطريفة لزوجين عالمين خارقين للعادة.

زهاء ..١٥٠ عرض في كل انحاء فرنسا وفي الخارج. وقرابة مليون متفرج. اربع جوائز «موليير»، اشهر الجوائز المسرحية الفرنسية وعدد آخر كبير من المكافآت (جائزة جمعية المؤلفين والكتّاب المسرحيين، جائزة أرليتي، جائزة دانيال سورانو...) لمختلف المشاركين في هذا العمل المسرحي. وزهاء عشرين بلدا اشترت حقوق مسرحية «أوسمة السيد شولتز» التي لقيت نجاحا كبيرا في «مونتريال». وبعد استئناف عرضها في باريس الخريف الماضي، تعرض هذه المسرحية حاليا داخل فرنسا في توزيع جديد، وأمام قاعات تغص دوما بالمشاهدين.

● التقاء عالمين ظريفين ومتحمسين ●

منذ الشروع في الاعداد لتقديم هذه المسرحية، في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٨٩ في مسرح «الماتورينيين» بباريس، لم يكن هناك ما يسمح بتوقع مثل هذا النجاح، اذ ان اللقاء في القرن الماضي بين بيار وماري كوري، واكتشاف الراديوم من طرف هذين العالمين الكبيرين، لم يكن يبدو من المواضيع التي تجتذب الجماهير. وقد عرضت المسرحية في الأسابيع الاولى امام مقاعد شاغرة. لكن مدير المسرح، جيرار كايو، أصر على الاستمرار. وشيئا فشيئا، اصبح لهذه القصة الأصيلة والطريفة من تاريخ البشرية التي عولجت بأسلوب مرح يجمع بين التسلية والاثراء الثقافي، جمهورها المتزايد، حتى انها اصابت نجاحا غير مألوف.

ويمكن تقديم عدة تفسيرات لهذا النجاح: اسلوب الحوار المرح الذي وضعه جان - نوال فنويك، حسن اداء الممثلين الشابين ستيفان هيلال وسونيا فولرو، دون ان ننسى جيرار كايو نفسه في الدور المشوق لمدير في مدرسة الفيزياء، لا يحلم سوى بأوسمة المجمعيين. ثم الديكور الرائع لجاك فوازو، الذي يمثل مرآبا قديما مغبرا امتلأ باسقاط مختلفة، هو تقليد وفي للمرآب الذي كان الزوجان كوري اقاما فيه مختبرهما، والذي كانت تنبعث منه شاعرية كبيرة...

ثم، كما يقول جيرار كايو مبتسما: «ان المسرح يخضع لقواعد لا يعرفها احد». وعلى اي حال، لقد استطاع كاتب الحوار جان - نوال فنويك ان يبرز العالمين ككائنين بشريين من لحم ودم، لديهما النبوغ، والحماس، وخفة الروح، ولهما اطفال، وصعوبات مالية، ودراجات هوائية.. وليس كباحثين متقشفين متنسكين... وقد كانت النتيجة مشجعة ومؤثرة...

● نجاح هائل وفشل صارخ ●

عندما ذهب المؤلف يعرب عن رغبته في تأليف مسرحية عن بيار وماري كوري لجيرار كايو، اعرب هذا الأخير على الفور عن رغبته في تقديم هذه المسرحية. واي مدير مسرح أخر لم يكن ربما يبدي اهتمامه. لكن هذا الممثل القديم في «الكوميدي - فرانسيز»، المعجب بلويس جوفيه، كان منذ سنة ١٩٨٤ يسهر على الحفاظ على تقليد تقديم انتاج مسرحي معاصر، كما هو دأب مسرح الماتورينيين. هذا المسرح الذي بناه سنة ١٩.٦ ساشا غيتري، وهو في الواحدة والعشرين من عمره، ليقدم فيه مسرحيته الاولى الكبرى «نونو».

ثم كان نجم هذا المسرح جول بري، الممثل المدهش الذي كان يضيف الى المسرحيات التي يمثلها من النص اكثر مما كتب المؤلفون. وقد أشرك في نجاحاته الهائلة ممثلين كبارا من امثال هاري باور وميشال سيمون. وفي سنة ١٩٢٧، هبت نسمة جديدة من الخارج مع قدوم جورج ولودميلا بيتواف، اللذين اخرجا برناردشو، بيروندلو، جان أنوي، ارتور شنيزلر، كلودال، كوكتو.

واليوم، فان جيرار كايو، البارع في العثور على النصوص المسرحية النادرة، يراهن هو الاخر على الخلق، ولا يتردد في ان يقترح على المؤلفين مواضيع تلح عليه. وهكذا بالنسبة لهذا الموسم، برمج مدير مسرح الماتورينيين «في انتظار الثيران»، وهي مسرحية من تأليف كريستيان دوب، وان كان هو الذي أوحى اليه بالموضوع، وقام بالاخراج والتمثيل. لكن ما بعد «أوسمة السيد شولتز» يبدو غير مشجع، وبعد النجاح المشهود لتلك المسرحية، يعيش جيرار كايو الان مرحلة الاخفاق.

وقد سحبت «في انتظار

● البقية على صفحة ١٤ ●



● الممثلان ستيفان هيلال وسونيا فولرو في دور العالمين بيار وماري كوري في مسرحية «أوسمة السيد شولتز» ●

● اقصوصة ●

الفتى مهند

● بقلم: وليد الفاهوم ●



● «وماذا يصنع الكوهين في المقبرة؟» سؤال حيّرني فعلا، فبدأت ابحث عن مصدره ودوافعه وأسباب توجيهه اليّ.. بتلك الساعة وذلك الوقت من شهر شباط المطر بغزارة. ولكي لا نحتار ونحيّر نحاول الاجابة منذ البداية، قلت له - للقاضي العسكري في معتقل الظاهرية - ساعة تمديد توقيف مهند القدسي:

– الذي أتى بي لهذه «المقبرة» هو شيء عزيز في هذه الايام.

قال: ماذا تعني؟

قلت: الصداقة!!

منجلق بي من خلف نظارته الطبية، كان فعلا اشبه بسمكة «بحلق» كحيلة، خرجت للتو من البحر. كان اصلع رفيع الهامة قصير القامة كثيرالحركة، لا يخلو من الطرافة في شكله ومضمونه. حرك حاجبيه وقال:

– يجب ان تكون كبيرة حتى تأتي بك من الناصرة الى الظاهرية بهذا الطقس فتسافر اربع خمس ساعات والدنيا كبس... غيم وشتاء وبرق ورعد وضباب...

فسرحت برهة ولم اسمح لنفسي ان تمتد السرحة، خوفا من ضياع اشياء تلك المحكمة بذلك المعتقل. فمنذ احتلال ١٩٦٧ كان النهج «اذا لم يأت محمد عند الجبل يأتي الجبل عند محمد». فلكثرة المعتقلين كان القاضي يأتي الى المعتقل ويمدد التوقيف «بالجملة»، يحضر السوق ولا يبيع بالمفرّق. ترى المعتقلين صنفين، صنفا معصوباً وصنفا بلا عصبة. وكان الاول من لم ينته التحقيق معه ويجب ألاّ يحتك مطلقا مع اي كان.

قال القاضي العسكري: يالله يالله خلينا نسهل امور المحامي آت لنا بمهند القدسي. وكان ذلك بعد ان عرف التفاصيل مني وبعد ان تجاذبت معه اطراف الحديث... ثم تابع حديثه مع باقي المعتقلين الذين اصطفوا بالطابور... الاسم.. التهمة.. طلب النيابة العسكرية.. الفصل في عدد الايام لحين اعداد لائحة الاتهام...

قال احد المعتقلين: لست عضوا بحماس.. التهمة باطلة...

قال القاضي بعد ان عبث بذيل ذؤابته الخلفية، وبحلق في الاوراق التي وضعها المدعي العسكري امامه: لكن هناك شهادات وشهود... فقاطعه المعتقل: كلهم كذابون... قال القاضي: امدد توقيفك ثلاثين يوما وعليك ان تحذر «العصافير»، «انت بعرف شو يعني عصفور! يعني بتعامل مع يهود، في كل تنين فتخ واحد عميل مع يهود وفي كل ثلاثة خماس واحد عميل مع يهود. فاهم دير بالك!»

ضحكت في سري، كان كمن يدس السم في الدسم، وذو الحد الأدنى من الذكاء يستطيع كشف ذلك.

من أين جاء سيدي بهذه الاحصائيات؟ قال: هذه «احصائيات» موثقة. ولم انزل معه اكثر بتلك المخاضة لسببين: الاول يكمن في وعورة الناحية النفسية التي يرمي اليها، والثاني وهو الاهم، ان موكلي كان قد وصل. فقفزت نحو الباب وناديت: مهند! عرف صوتي استدار وسلّم علي من الخلف ويداه ما زالتا مقيدتين من الخلف، وأثناء فك العصبة عن العينين، كان قد ادرك كل شيء من خلال حاسة السمع واللمس فمد زقمه وقبلته. كان الشاب في التاسعة عشرة من عمره اقرب الى الطول منه الى القصر، بارز عظام الكنكين واسعهما... بارز عظام الخدود الملينة بالبثور جراء عدم النظافة وعطن الزنزانة وانعدام الماء والصابون.

تعانقنا وقلت له بإصرار غير مسموع: لحد هون وبس وتابعت بصوت مسموع: بماذا اعترفت ؟... ادركني الولد بدون كلام. تململ القاضي وكنت اراه بطرف العين اراد ان يمنع حديثي مع مهند فتدخل المحقق شارحاً له: لا، لا، المحامي يسأله عما اعترف وعما دار التحقيق. فهدأت حمأة وحركة سمكة البحلق.

لم تأخذ العملية اكثر من خمس دقائق، لكنني قلت خلالها اطنانا وقال لي مهند ملايين الكلمات. فاطمأن كل منا. هو لأنني وراءه وانا لأنني شعرت ان الولد نضج، فقد بدأ يفهم بلغة الحس والادراك والحدس. وانا لم احشد اي طاقة كيميائية ولا كهربائية، انما كان كل شيء يسيل بشكل طبيعي. وتلك كانت لحظة حاسمة تنضج أحسن الكلام.. وخير كلام...

بعدما اخذوه توجه الي ذلك القاضي سائلاً مرة اخرى: لا، لا، فعلاً، ماذا جاء بالكوهين الى المقبرة؟

قلت: لي علاقة مع والديه.

قال: قرابة؟

قلت: لا.

قال: نسب؟

قلت: لا.

قال: إذن ماذا؟

قلت: قلت لك صداقة...

ولم اجرؤ على الإفصاح اكثر. لم اقل انني اشعر بالمسؤولية نحو ذلك الفتى. فقد كان طفلا عندما تعرفت على ذويه. وكانت تربطني بوالده صداقة الأضداد. كنا على طرفي نقيض، مما كان يقرب الفتى مني كلما مرت الايام وتقدمت «بنا» السن نحو الانتفاضة. ولد بعد الاحتلال بعشر سنوات... ولم يعرف للحرية طعما.. كان يقف عند رأيه بجلاصة... حتى وصل الامر حد الصدام مع والده... لولا تلطيف الجو بين الفترة والاخرى عندما كانت تسمح لنا الظروف باللقاء... إما مواجهة او عبر الهاتف... كان الولد يستمد الدعم مني عندما يواجه اباه وكان الوالد ينظر الي نظرة عتاب: هه هذا ما تريد!؟

الوالد يرفع شعار النضال بالمال والولد يعتقد ان هذا لا يكفي وعليه ان يكون من حطب المعركة. كنت احيانا اقف بين الاثنين خوفا من الصدام... وكان الولد يأخذ نفسا مني!

من هنا لم اجرؤ على الإفصاح اكثر فماذا اقول للقاضي: انه ابني الروحي او انني اشعر بالمسؤولية نحوه؟ ماذا اقول له ؟ أأقول صارخا في وجهه انت السبب؟ وان الاحتلال يحمل في طياته بذور فنائه من خلال هؤلاء الفتية اولاً ومن خلال تخلخل المتناقضات في نسيج المجتمع الاسرائيلي ثانيا. شعرت انني في مصيدة بحرية وقرفت من الشعارات.

لم اقل شيئا.. ادركت انني في ورطة. اكبر بكثير من جودة المياه التي خبصت بها اثناء خروجي من المعتقل. ادركت انني الآن استطيع ان اقول شيئاً لوالدته كوالده وان اعكس لها شيئاً من الطمأنينة التي تكدست في داخلي. وأدركت معنى سؤال القاضي، فهل السجن مقبرة؟ يقولون ان الكاهن اليهودي وكل من هو من عائلة كوهين ممنوع من زواج الأرملة او المطلقة وممنوع ايضا من زيارة المقابر. سألت عن السبب فقيل: الدنس. ولكل قاعدة شواذ. فالضرورات تبيح المحظورات وهكذا يسمح له بتزوج ارملة اخيه وهذا ما يسمى بالحاليتسا وذلك لكي يستر عليها وعلى ايتام اخيه لأنه هو أحق الناس بهم، عاطفة وعرضا وقانونا. وعلى الرغم من انني لست ادري ما الدنس بالنسبة للمطلقة وللمقبرة لكوني بعيدا عن اي راب...

سألتها وكانت سكرتيرة في محكمة عسكرية فاعترفت بانها تجهل ذلك لكنها سألتني على الفور: أتعرف ماذا يسمون تخشيبة الترجي؟ قلت: لا. قالت: «زاوية الحي».

فأدركت على الفور ايضا... العلاقة ما بين السجن السياسي والمفروض ان يكون مقبرة سياسية والتخشيبة باللهجة العامية المصرية وهي السجن وتخشيبة الترجي التي هي الشيء الوحيد في المقبرة الذي يبعث وينم ويصنع الحياة!

(الناصرة - ١٨\٣\١٩٩٤)

● كاظم ابراهيم ●

تمتمات

النار تعبدني
والحب يعرفني
والبحر ينكرني

***

العيش صار هوايتي
والهجر امسى لوعتي
والارض صارت جنتي

***

النار تعبدني هنا
والعيش صار هوايتي
الحب يعرفني انا
والهجر امسى لوعتي
البحر ينكرني غدا
والارض صارت جنتي

***

واغيب عنك مدينتي كي ارجعا
انت الاباء وما سواك فيخضعا

(باقة الغربية)

قصة نجاح مسرحي:

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الشيران» من العرض، لكن امكانية التوقف للراحة بعد الصعود على المسرح كل مساء طيلة خمسة اعوام، لا تكفي لمواساة المدير المهموم الذي يتساءل عن سبب اخفاق هذه المسرحية المرحة والرقيقة: ربما الموضوع، بناء اوروبا، هو الذي لم يشجع المشاهدين على الاقبال. مع انها قصة رائعة اخرجناها بعناية... انه شيء مؤسف. وعندما نشير الى ان مسرح الماتورينيين يمكن ان يرتاح الى نجاح مسرحية «الأوسمة» لعدة سنوات اخرى بدون اي خوف، يتنهد جيرار كابو قائلا: «في المسرح نكسب قليلا من المال وببطء، لكننا عندما نخسر المال، نخسر كثيرا وبسرعة»...



● العالمان بيار وماري كوري في معملهما عند اكتشاف الراديوم ●

بيجو ٤.٥ SR اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

مرسيدس ..٢ تاكسي سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سيتروان BX TRX ..١٦ اجرى سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فور سيرا ..١٦ اوقات ستيشن شركة سابقاً موديل ١٩٨٣ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اولدز موبيل كتلف سيبرا ٦ سلندر + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سيات ابيزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو لجاسي ..١٨ ٣ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ S ٧. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فور ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

فولفو ...٢ GL+ مكيف موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL+ اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..١٣.S LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ..١٨ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨..٨٨٣. (١٥٨٨)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

سيارات

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥.٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

فولفو هيبر ١٢ ..٤ موديل ١٩٩٢ يد ثانية وسوبارو ..١٨ موديل ١٩٩١ يد اولى. السيارتان في حالة ممتازة للاتصال: باستثناء السبت - ت: ٤/٨١٣٦٢٣/ (١٥٨.).

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية
سوبارو ٩٣، ..١٦، يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥.

بيوت للبيع للايجار

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך נוי שאנן - حيفا مساحتها .٨ م٢ مفروشة + تلفون ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

دار للبيع

طابو، غرفتين + لوان شارع י"ג 37- حيفا ت: ٤/٦٧٥٥٨٧. ٦/٥٧٩٨٨٥. (١٥٧٢)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦.٨٧٣. (١٥٩٦)

دار للبيع

٣.٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات البيميزر - حيفا ت: ٤/٥١٧٧.١. (١٥٨٢)

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة

بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧. ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا ٧..,... $ ت: ٧٣٧١١٨ - ٤. (١٧٥١)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف، برندات، ..٢ متر، منظر خلاب ت: ٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٣/٦.٥٥٦٩٥.. ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع او للايجار

محل في شارع الوادي ٥. - يصلح لدكان او مخزن، .٣ متر مربع. للاتصال: ٤/٥٦.٣٩٣. (١٥٧٣)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل

مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لقاعة اعراس

١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل

تلفون: ٨/٢٢٢١.٣. ٨/٢٤٦٨٢٣.

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤.٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لهدي فورميت فورسفور مينغ (פורמיקה) خصوصا للمناجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣.٨.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه سيارة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٧٩٢.

مطلوب

لمنجرة احمد سويد في بيت جن نجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨.٢١٥٩ - ٤. (١٥٧.)

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عيلبون موظفة (סרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥.٧٩. (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١.٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب للعمل

لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦.)

لانشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي .٨ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

اودي .٨ ..١٦ ١.٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فورد سييتا ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S ٧. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولسفاغن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...٢ L تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

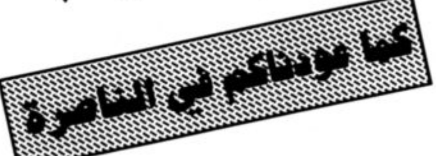
بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع فولسفاغن دابل كابينا في حالة جيدة. موديل ١٩٧٤ للاتصال: ٩٦٢.٩٧ - ٤. (١٥٨٧)

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنمانس في حيفا ت العمل ٤/٥٢٤٣١٩ ٤ ٢٥٤٥٥٦ (١٥٨١)



شركة بولص جاد م.ض للاسكان



انتهزوا الفرصة

قروض اسكان مع هبة بقيمة ٣٤,٥٠٠ شاقل

הלוואות מקום

حتى تاريخ ٣١/٥/٩٤

مبان مدرجة بتخطيط عصري

قمة شنللر - الناصرة

* وحدات سكن مكونة من ٣ - ٤ - ٥ غرف
* ابنية مع حدائق معلقة * شرفة او شرفتين
* مخزن لكل وحدة * مصعد كهربائي
* طابو في المشروع الجديد

الريف داخل المدينة المزدحمة

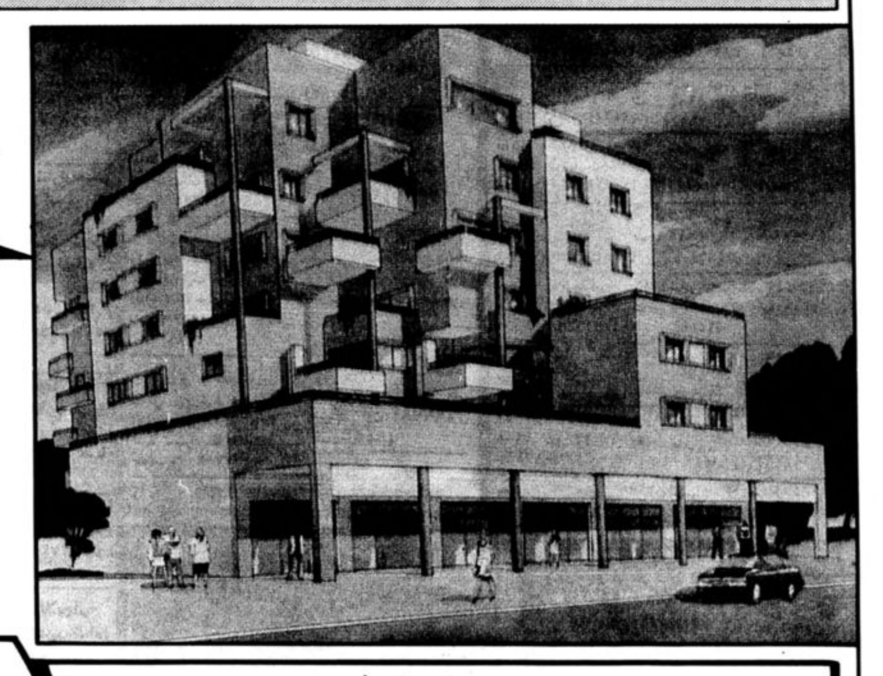
لمزيد من التفاصيل والمعلومات:

وساطة الناصرة - نعمة نصير

الناصرة شارع النمساوي - عمارة لطفي زريق

☎ 06/559062 570246 ☎





عكا الصغيرة

* في مركز الشارع الرئيسي بن عامي
بقي فقط وحدات مكونة من ثلاثة غرف
* محلات تجارية على الشارع الرئيسي

الحي الاخضر

شفاعمرو

* التسليم فورا
* كوتج - ڤيلا - مدخل منفرد
* ٣ - ٤ غرف مع قطعة ارض
* مع امكانية لاضافة حتى ٧ غرف

بولص - جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض

المكتب الرئيسي: عكا شارع بن عامي ١٠

☎ 04/919654 - 6